



«أدعو المجتمع الدولي إلى عدم ترك ليبيا أكثر مما مضى بالضغط على أطراف الحوار من أجل تشكيل حكومة توافق بشكل سريع».

اولو جانتيلوني
وزير الخارجية الإيطالي

«الحكومة المغربية ستعلن قريباً عن خطة وطنية تشمل إجراءات متعددة لمحاربة الفساد والرشوة بمختلف الإدارات ومؤسسات الدولة».

محمد مبديع
وزير الوظيفة العمومية المغربي

«الهجمات الإرهابية ستقوي إرادة وعزيمة جميع مكونات الشعب المالي ومؤسساته من أجل مكافحة الإرهاب والمضي قدماً على طريق المصالحة الوطنية واستكمال مسار السلام».

عبدالعزیز بن علي شريف
الناطق باسم الخارجية الجزائرية



معضلة السلاح في ليبيا تؤرق دول الجوار

● شحنات كبيرة من الأسلحة تمر عبر الحدود الليبية ● إمدادات الأسلحة تدفع الجزائر إلى تشديد الرقابة الأمنية



وقوع الأسلحة في يد المجموعات المتشددة خطر على أمن دول الجوار

ليبيا على طاولة المباحثات بين أوباما وبن كي مون

شديدة اللهجة والتصريحات حول ضرورة إحلال السلام وتغليب الحل السياسي على التدخل العسكري. ويشوب الموقف الأميركي إزاء أعمال العنف التي اجتاحت أغلب المدن الليبية الكثير من الغموض والضبابية، ففي الوقت الذي تلعب فيه الولايات المتحدة دوراً محورياً في شنّ حرب ضدّ الإرهاب في سوريا والعراق، يلاحظ عدم تحمسها للتدخل مباشرة لوقف نزيف الدم في ليبيا فهي تراقب عن كثب ما يجري وتصدر تصريحات عادية لا تعكس الموقف الحقيقي للسياسة الأميركية تجاه الإرهاب.

اللاجئين وخلق ملاذاً آمناً لتنظيمات مثل داعش".
يشار إلى أن العديد من الخبراء الأمنيين، عبّروا عن استيائهم من التراخي الدولي في التعامل مع الملف الليبي، وسط تهديدات جدية مرّدها اختراق داعش لحدود ليبيا وتمكّنه من القيام بهجمات إرهابية مكثفة والسيطرة على بعض المناطق والمدن. وتوجه الانتقادات عموماً إلى الولايات المتحدة التي تعتبر موقفها من الأزمة الليبية غريب وواضح، إذ تقتصر الإدارة الأميركية في تعاملها مع ما يحصل من اقتتال وتخريب في بنغازي وطرابلس على الإدانات والتنديدات

□ طرابلس - أفاد الموقع الإلكتروني الخاص بالبيت الأبيض بأن الرئيس الأميركي باراك أوباما تباحث مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول تطورات الملف الليبي.
وشدد الطرفان على وجوب توحيد صفوف الفرقاء من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على إنهاء الأزمة السياسية وتثبيت مؤسسات الدولة.
وقال الرئيس الأميركي حسب ما جاء في موقع البيت الأبيض "ناقشنا التطورات الطفيفة في جهود توحيد الأطراف الليبية المختلفة، التي خلقت فراغاً تسبب في أزمة

مازالت معضلة السلاح في ليبيا تؤرّق دول الجوار خاصة مع تصاعد التهديدات الإرهابية من قبل تنظيم داعش الذي بسط سيطرته ونفوذه على عدد من المدن والمناطق المحورية في ليبيا.

من التهريب، والتهريب يتعايش مع الإرهاب".
وكشف تقرير سابق، للبنك الدولي أن رقابة 3800 ساكن من أهالي بن قردان يشتغلون في التجارة الموازية والتهريب وهي نسبة تمثل 20 بالمئة من السكان القادرين على العمل في المنطقة.

وتستغل الجماعات المتشددة هذا الوضع لتقيم تحالفات مع بعض التجّار لتهريب الأسلحة إلى تونس واستعمالها فيما بعد ضدّ وحدات الأمن والجيش، فقد سجّلت السلطات عديد العمليات الخاصة بتهريب الأسلحة والمخدرات عبر المنافذ الحدودية الرابطة بين تونس وليبيا.

ومن جهتها رفعت السلطات الأمنية والعسكرية الجزائرية، حالة التأهب إلى الدرجة القصوى، تحسباً لأعمال انتقامية من قبل الجماعات الإسلامية المتطرفة.

وقامت المصالح الأمنية بنشر وتوزيع قوائم اسمية للأشخاص المبحوث عنهم والمتابعين في مسائل أمنية، بمحافظة غرب البلاد، على الدوائر الأمنية المحلية، وذلك بالموازاة مع معلومات تحصلت عليها أثناء تفكيكها لعدد من شبكات الدعم والإسناد وبعض الخلايا النائمة، تضم أشخاصاً ينحدرون المنطقة اختفوا في ظروف غامضة. وتشن وحدات عسكرية مدعومة بأسلحة ثقيلة، عمليات تمشيط واسعة في عدد من المناطق الجبلية في محافظتي تلمسان وسيدي بلعباس التي يتخذها مسلحو المنطقة كقواعد خلفية للانطلاق والاسترجاع والتخفيط، وهو العمل الذي مكّنها من تدمير عدة مخابئ وإتلاف كميات من الذخيرة.

وأمام حالة التأهب القصوى لقوات الجيش الجزائرية في خضم التهديدات المتصاعدة، أكد الفريق أحمد قايد صالح رئيس أركان الجيش الوطني أن المؤسسة العسكرية تعمل ليلاً نهاراً لتأمين الحدود ومنع تسلل المتشددين وتسريب الأسلحة. وتعهد قايد صالح في كلمة ألقاها أمس الأول، بتطهير الجزائر من الإرهابيين باعتبارهم خونة ومجرمين، مشدداً على أن قوات الجيش ستكون دائماً في مستوى ثقة الشعب فيها.

□ الجزائر- أكدت تقارير أمنية تونسية أن مجموعات متشددة ناشطة في ليبيا تمكنت من تهريب شحنات كبيرة من الأسلحة إلى تونس والجزائر لدعم الكتائب المنضوية تحت لواء القاعدة و داعش هناك.

وأفادت مصادر إعلامية بأن إرهابيا أوقفته أجهزة الأمن التونسية كشف عن دخول شحنات من الأسلحة عبر الحدود الليبية إلى تونس في انتظار توجيه كمية منه إلى الجزائر.

وتعاني ليبيا من معضلة السلاح بسبب غياب الدولة واستئثار الفوضى، فمُنذ الإطاحة بنظام القذافي أصبحت ليبيا خزاناً للأسلحة استثمرها المتشددون في مخططاتهم التوسعية.

وشكلت ليبيا الملاذ الآمن لتنظيم أنصار الشريعة الفرع التونسي، لكي يدرّب عناصره على مختلف أنواع الأسلحة، إضافة إلى تهريب كميات كبيرة من المتفجرات عبر الحدود الليبية إلى مختلف المحافظات التونسية.

وانتشرت الأسلحة في تونس بعد الاعتداء على المقرات الأمنية في كامل تراب الجمهورية إبان الثورة حيث تمكن عدة أشخاص من الحصول على أسلحة رجال الأمن المخبئة داخل المراكز ومناطق الأمن.

وبعد ذلك أصبحت ليبيا المنفذ الرئيسي لدخول الأسلحة إلى تونس عن طريق التهريب في ظل الانفلات الأمني في البلدين وضعف المراقبة الحدودية بينهما.

وتنتشر على طول الحدود البرية المشتركة بين تونس وليبيا التجارة الموازية (تجارة غير رسمية) وتهريب المخروقات والسلع المختلفة وأيضا الأسلحة.

ففي مطلع هذا الأسبوع قال وزير الداخلية التونسي ناجم الغرسلي إن "الإرهاب يتغذى



أحمد قايد صالح:

سنطهر الجزائر من الإرهابيين والخونة المجرمين

باختصار

◀ أكدت الشرطة البريطانية، أمس، وجود صلة بين الهجوم الإرهابي على متحف باردو في تونس في 18 مارس والهجوم الذي استهدف فندقا في سوسة.

◀ ألغى الرئيس المالي إبراهيم أبوبكر كيتا زيارة كانت مقررة لمصر "لأسباب تتعلق بالأمن الداخلي"، وذلك بعد هجومين جهاديين تعرض لهما الجيش في ثلاثة أيام وأسفرا عن مقتل 13 جنديا.

◀ أعلن وزير النقل التونسي محمود بن رمضان، عن إعادة فتح المجال الجوي التونسي مع ليبيا واستقبال الطائرات القادمة من ليبيا خلال الأيام القليلة المقبلة.

◀ قالت وزارة الداخلية التونسية إن قوات الأمن فككت خلية إرهابية كانت تعتزم تنفيذ هجمات بعد أن شددت إجراءاتها الأمنية في أعقاب هجوم مسلح على فندق سياحي قتل فيه عشرات من السياح الأجانب.

◀ أفادت قوات خفر السواحل الإيطالية بأن قارباً يقل مهاجرين من أفريقيا انقلب في البحر المتوسط أمس الأربعاء.

◀ أكدت تقارير إخبارية بأنه تم العثور على جثة القاضي الليبي، المستشار محمد سالم النملّي، وعليها آثار طلقات نارية بالقرب من مقبرة منطقة أبوهادي (20 كيلومترا جنوب مدينة سرت).

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

حكومة بن كيران تعتزم الإعلان عن خطة وطنية لمكافحة الفساد

الخطة الجديدة تشمل 33 إجراء لمحاربة الفساد والرشوة بالإدارات ومؤسسات الدولة المغربية

الحالي تبني قبل فوزه في الانتخابات التشريعية سنة 2011، شعار "محاربة الفساد والاستبداد" أبرز الشعارات التي رفعها محتجو حركة 20 فبراير في ذلك العام، وبيدو أن الحزب الذي تبني هذا الشعار وجعل منه مفتاح حملته الانتخابية لم يفلح في تطبيقه ومعالجته بشكل ناجح.

الساحة السياسية في المغرب، تشهد تبادلاً للاتهامات وتجادبات بين الحكومة والمعارضة حول ملفات عديدة من بينها ملفات الفساد، فالمعارضة تعتبر أن بن كيران لم يف بالتزاماته ووعوده بخصوص محاربة الفساد، في حين تؤكد الحكومة أنها تعمل جاهدة لتوفير إطار قانوني زجري يجتث الفساد.
أعادت أحزاب المعارضة طرح قضية الفساد مطالبة الحكومة التي لم تقدر على معالجة هذا الملف الحساس، باتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاسبة مبدّي المال العام والموظفين الضالعين في جرائم تتعلق بالرشوة.
يشار إلى أن حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود التحالف الحكومي

الشكاوى، وكذلك اليات تضمن سرعة تنفيذ الأحكام القضائية وتطبيق القانون.
وتتطلع المنظومة القضائية بدور مهم في محاربة الفساد والحدّ منه، فدوره يتراوح بين الردع الخاص وذلك بتكريس ترسانة من القوانين الجزرية التي تسهل محاسبة المتهمين وبين الردع العام الذي يحمل طابعا وقائيا من الممارسات المخلة بتماسك مؤسسات الدولة.

واعتبر مراقبون أن تفعيل استقلالية السلطة القضائية سيجعلها قادرة على الكشف عن جرائم الفساد واجتثاثه بمعاينة مرتكبيها، مؤكداً على وجوب تكريس مبدأ عدم الإفلات من العقاب. وبعد مرور ثلاث سنوات على ولاية حكومة بن كيران، مازالت

□ الرباط - تعتزم الحكومة المغربية برئاسة عبد الإله بن كيران الإعلان عن خطة شاملة لمكافحة الفساد والرشوة بعد موجة الاتهامات التي طالتها بخصوص هذا الملف.

وأكد في هذا الصدد محمد مبديع وزير الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة المغربية أن الحكومة ستفرغ قريبا من إعداد الخطة النهائية لمحاربة الفساد.

وأشار إلى أن الخطة شملت 33 إجراء لمحاربة الفساد بالإدارات ومؤسسات الدولة خلال السنوات العشر المقبلة، أهمها وضع إطار تشريعي وتنظيمي دقيق يضمن ضبط الجناة وعدم إفلاتهم من العقاب، إلى جانب وضع نظام للشكاوى وآليات بسيطة تضمن عدم إيذاء المتضررين من الفساد وأصحاب

تسويات سرية بين السلطات المالية وقادة أنصار الدين



أنصار الدين اشتد عودها بعد الهجمات الإرهابية الأخيرة على وحدات الجيش المالي

يشار إلى أن مصادر أمنية أفادت، في وقت سابق، بأن حركة أنصار الدين المقرّبة من تنظيم القاعدة تمارس عمليات تحريض واسعة النطاق في مدن إقليم أزواد ضدّ اتفاق السلام الهادف إلى إنهاء الأزمة السياسية

هذه المجموعات وأبرزها حركة أنصار الدين على تاجيج النزاع بين الفصائل الأزواوية والحكومة المركزية حفاظا على مصالحها وخوفا من الملاحقات العسكرية خاصة بعد تفعيل اتفاق السلام بين أطراف النزاع.

بين دعاة الانفصال من الطوارق والسلطة الرسمية الممثلة في حكومة باماكو.

وتستغل حركة أنصار الدين التي لا يشملها اتفاق السلام، نفوذها القبلي خاصة على قبيلة ابفوغاس (كبرى قبائل طوارق إقليم أزواد) لمنعها من التوقيع على الاتفاق وإنهاء الأزمة المتشعبة، وهو ما يجعل مسألة إقناع القاعدة الشعبية للفصائل الأزواوية ببنود الاتفاق أمرا شديدا الصعوبة.

وأكد أغ طاهر عزي، أحد أعيان مدينة كيدال شمال مالي وعضو حركة تحرير أزواد، في تصريحات صحفية سابقة، أن جهاديي أنصار الدين "يتخوفون من زيادة حملات الملاحقة الأمنية والعسكرية ضدهم بعد توقيع اتفاق السلام.

وأضاف بأنهم يرغبون في إبقاء الوضع السياسي في شمال مالي على حاله من أجل مواصلة القتال ضد الجيش المالي والقوات الأفريقية والفرنسية".

ورغم تراجع الدور العسكري لأنصار الدين في المنطقة إلا أنها تظل حركة مؤثرة في المشهد السياسي، باعتبار أن مركّزاتها الفكرية تستجيب للبعد القبلي القومي الانفصالي الذي يهيمن على الطوارق وتتناغم مع الدعوة السلفية الجهادية المنتشرة في المنطقة بشكل واضح.



أنا واثق من أن السلاح النووي سيكون بعيدا عن متناول إيران. لكني أتفهم تماما قلق شركائنا وحلفائنا في الخليج بشأن سلوك إيران التي تذهب إلى أبعد من القضية النووية».

فيليب هاموند
وزير الخارجية البريطاني

«الإرهاب لا يستهدف العراق فحسب، بل يستهدف المجتمع الدولي والقيم الإنسانية، ولابد من التعاون للقضاء على هذا الخطر الكبير».

أسامة النجيفي
نائب الرئيس العراقي

«عملية إعادة الأمل لليمن ثمرة حقيقية وواقعية تتلمسها اليوم من واقع التضامن والتكاتف والعمل العربي المشترك الذي سيؤسس لمرحلة جديدة عنوانها الاستقرار والتنمية في المنطقة».

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي



أخبار

نزيف الحوثيين يتواصل ومعركة تعز تفتح الطريق إلى صنعاء

● إدماج المقاومة ضمن الجيش جنّب اليمن السيناريو الليبي ● هدف التحرير كامل اليمن وليس شطره الجنوبي فقط



عتاد جديد للجيش الوطني والمقاومة ساهم في قلب موازين القوى بمعارك الجنوب

صنعاء التي باتت تتحدث عنها العديد من وسائل الإعلام يضيف الأهل "في ذات الوقت الذي يضيق الخناق على صنعاء من بوابتيها الجنوبية والشرقية، سيجعل التمدد المختامي السريع للمقاومة الشعبية والجيش الوطني معركة تحرير العاصمة تقترب بشكل أسرع مما يتوقعه الكثيرون بل وبتكلفة أقل، نظرا لفقدان الانقلابيين لحاضنتهم الشعبية في أكثر المحافظات التي تشكل لهم مددا بشريا وخزانا استراتيجيا".

وبلاستناد إلى أنّ سقوط الانقلاب بات أمرا محتوما تطرق محدّثنا إلى التفكير في مستقبل اليمن قائلا "المسار السياسي سينطلق من حيث توقف لاستكمال تنفيذ مخرجات الحوار الوطني مما يجعلنا أمام دولة اتحادية من ستة أقاليم تنتهي معها سيطرة المركز على قرارات الأطراف لمعالجة الكثير من الاختلالات التي حدثت في الماضي وتسببت في الكثير مما وصلنا إليه اليوم".

لتجنب اليمن سيناريو تشردم المقاومة وتعدد فصائلها وفق السيناريو الليبي، حيث أن الهدف الرئيسي للتحرير هو كامل اليمن وليس شطره الجنوبي فقط". وعن السيناريو المرتقب في إقليم تهامة وميناء الحديدة الذي يعد الرئة الأخيرة للحوثيين يقول الباحث والمحلل السياسي معاذ الأهل "سيتم التحرك قريبا نحو إقليم تهامة الذي تنمو فيه المقاومة بشكل ملحوظ من خلال عملياتها النوعية التي تكتسي طابع العمليات الهجومية المنفردة، وكذلك تنامي الرفض الشعبي لمليشيات الانقلاب بعد أن اتضح زيف الشعارات التي رفعتها في السابق وما تسببت فيه من انعدام الخدمات بنهبها المشتقات النفطية المخصصة للاحتياجات الأساسية بحجة المجهود الحربي وممارساتها اللاأخلاقية مثل الزج بأطفال تهامة في جبهات القتال".

وعن السيناريوهات المحتملة لمعركة

التي تعاملت بها جماعة الحوثي بالتحالف مع النظام السابق قبل وأثناء وبعد انقلاب 21 مارس الماضي وما جلبته تلك الممارسات من حالة رفض شعبي وإقليمي، والذي يظهر من خلال تطور الأوضاع على الأرض والتقدم المتسارع لقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في أكثر من جبهة بالتزامن مع تهينة سابقة وتغطية مباشرة من قوات التحالف".

ويضيف الأهل "إننا بصدد مرحلة الحسم، حيث كانت المرحلة السابقة مرحلة إعداد وتدريب للجيش الوطني واستنزاف قوة الانقلابيين، وهذه المرحلة دشنت من خلال تحرير مدينة عدن وتأمينها بتحرير قاعدة العند التي ستكون البديل المؤقت عن صنعاء والحديدة للتعامل مع الداخل اليمني إغاثيا وأرضا صلبة لانطلاق الإمدادات نحو المقاومة في بقية المناطق، وقد سبق هذه المرحلة خطوة مهمة تمثلت بإدماج المقاومة مع الجيش الوطني تحت قيادة الأخير

وفي الأثناء أكدت مصادر قبلية لـ"العرب" من محافظة البيضاء تمكن المقاومة من تحرير كامل مديرية الزاهر مع اشتداد المعارك في عدد من مديريات المحافظة بين رجال القبائل والحوثيين.

وتتنوي محافظة البيضاء على أهمية استراتيجية نظرا لموقعها الجغرافي. وكان الحوثيون ركزوا جهودهم للسيطرة عليها نظرا لتوسطها ثماني محافظات أربع منها جنوبية وأربع شمالية حيث كان يهدف الانقلابيون إلى تحويلها إلى مركز إسناد وإمداد لتحركاتهم العسكرية في عدة مناطق. وعلى صعيد التطورات الميدانية في محافظة مأرب قال الناشط السياسي عبدالوهاب حببيح لـ"العرب" إن "الحرب تراوح مكانها في جبهة الجفينة والمخدره والبلق وقد شهدت هذه المناطق معارك عنيفة حيث يزج الحوثيون بالآلاف من عناصر مليشياتهم لإسقاط مأرب حتى يرفعوا معنويات أتباعهم بعد الهزائم في الجنوب، غير أنهم لم يستطيعوا التقدم بسبب شراسة المقاومة. وقد تم الأربعة ضبط ناقلة كانت متجهة إلى مواقع الحوثيين وعلى متنها أجهزة اتصالات حديثة إيرانية المصّر".

وتعاني قوات الحوثيين وصالح من انهيار هائل في المعنويات إثر الهزائم التي لحقت بها في العديد من الجبهات عقب استعادة قاعدة العند الاستراتيجية التي يقول المحلل العسكري محسن خضروف لـ"العرب" إنها "مثلت فاتحة انتصارات تالية لن تقف إلا باستعادة الدولة المخطوفة من الانقلابين، لأنها تمثل نقلة نوعية ستتيحها تحولات وانتصارات نوعية لن تقتصر على حيز جغرافي بعينه، ولن يوقف هذه الاستمرارية في انتزاع الانتصارات إلا تخلي الانقلابين عن القتل والعنف وطلب العودة صراحة إلى المسار السلمي".

ومن ناحيته يرى المحلل السياسي اليمني معاذ الأهل أن "الهزائم التي مني بها الحوثيون وصالح كانت أمرا متوقعا مع الأخذ بعين الاعتبار العبثية السياسية

قطر تصطف مع تركيا في قصفها لشمال العراق

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، "لبحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين ومتابعة الموضوعات في كافة المجالات".

وينفذ الطيران الحربي التركي غارات على مواقع حزب العمال الكردستاني المعارض في جبال قنديل بشمال العراق وقد أعلنت سلطات إقليم كردستان العراق عن سقوط مدنيين جراء ذلك القصف التركي الذي يجري دون إذن وتنسيق مسبقين مع السلطات العراقية وهو ما رفضته بغداد داعية تركيا إلى احترام سيادة البلد.

□ **الدوحة** – أعلنت قطر تحفظها على موقف جامعة الدول العربية الذي استنكر القصف التركي على شمال العراق.

وجاء الموقف القطري الذي عبّر عنه بيان لوزراء الخارجية تضمن أيضا دعم الدوحة الكامل لتركيا، انعكاسا للعلاقات المتينة التي تربط قطر بتركيا وتنسيقهما الكبير في عدة ملفات لا سيما دعمهما لحركات الإسلام السياسي في المنطقة.

وفي سبتمبر الماضي وضعت كل من أنقرة والدوحة إطارا عمليا لعلاقتهما المتينة بإنشاء مجلس أعلى للتعاون الاستراتيجي برئاسة

10 ملايين مصري يستفيدون من مشاريع تنمية إماراتية

□ **أبوظبي** – سلّمت دولة الإمارات العربية المتحدة مصر 100 مدرسة جديدة مهيأة لاستقبال الطلاب من مختلف المراحل التعليمية وذلك بعد الإنتهاء من بنائها وتجهيزها في مناطق ريفية نائية بـ18 محافظة مصرية.

وورد في بيان للمكتب التنسيقي للمشاريع التنموية الإماراتية في مصر أن الإمارات قامت أيضا بتسليم 78 وحدة لطب الأسرة في 23 محافظة مصرية، و4 جسور تم تشييدها في 3 محافظات، و600 حافلة للنقل الجماعي لصالح هيئة النقل العام بالقاهرة.

وأشار البيان إلى أن ذلك يأتي ضمن حزمة المشاريع التنموية الإماراتية في مصر، والتي "تهدف إلى إحداث تأثير إيجابي في حياة أكثر من 10 ملايين من المصريين وتوفر ما يزيد على 900 ألف فرصة عمل".

وأوضح البيان أن المدارس الجديدة التي تم تسليمها للحكومة المصرية تسهم في تلبية نحو 7 بالمئة من الطلب على المدارس في المناطق الريفية والنائية.

وأكد أن الجسور الجديدة تقدم خدماتها لحوالي 3 ملايين مواطن مصري في المناطق المستفيدة مباشرة من إنشائها، فيما تسهم الحافلات الجديدة في الحد من تحديات ازدحام الطرق والمواصلات العامة، ويستفيد منها ما يزيد على 600 ألف مواطن.

باختصار

◀ أدانت رابطة العالم الإسلامي أمس في بيان ما وصفته بالتصريحات الطائفية التي صدرت عن نائب الرئيس العراقي نوري المالكي واتهم فيها السعودية بدعم الإرهاب، معتبرة أنها صدى لمواقف إيرانية ساعية لإشعال الفتنة.

◀ قرّر مجلس الوزراء العراقي تخفيض أعداد الحراسة الخاصة بمسؤولي الدولة ضمن خطة لتقليل النفقات المالية، حيث تكلف حماية المسؤولين ميزانية الدولة 6 مليار دولار سنويا وتخصص الحكومة نحو 300 عنصر حماية لكل وزير، ونحو 700 عنصر حماية لكل من رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية ورئيس البرلمان.

◀ أفادت المقاومة الشعبية في محافظة عدن جنوبي اليمن أن الحوثيين نقلوا الأسرى الذين كانوا محتجزين لديهم في قاعدة العند العسكرية التي تم تحريرها من قبضتهم إلى صنعاء.

◀ أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بالسعودية حكما ابتدائيا بحق متهمين سعودي الجنسية قضى بسجن أحدهما 30 عاما والثاني 8 سنوات بعد إدانتهمא بعدة تهم من بينها اشتراكهما في إطلاق النار على مركز شرطة ببلدة العوامية في المنطقة الشرقية وتلقيهما أموالا من جهة أجنبية لإثارة اضطرابات في القطيف.

◀ أكد مصدر في مفوضية حقوق الإنسان العراقية قطع عدد من الدول والمنظمات المانحة مساعدتها للعراق بسبب الفساد المستشري في مؤسساته وتحويل أموال المساعدات إلى جيوب أشخاص ومنع وصولها إلى مستحقه.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



□ عراقيون يحتجون في مدينة العمارة مركز محافظة ميسان بجنوب شرق بغداد على أزمة الكهرباء وتردي الخدمات عموما، فيما تتفاعل في عدة محافظات أخرى إرهابات ثورة عارمة ضد الفساد الحكومي الذي جعل البلد الغني بموارده الطبيعية أحد أفقر البلدان.



«أنا وسيط فقط لحل مشكلات السودانيين وليس لدي حل سحري لهذه المشكلات، وأدعو جميع الأطراف إلى التحلي بالمسؤولية والإرادة السياسية اللازمة».

ثامبو مبيكي
رئيس الية الوساطة الأفريقية لدفع الحوار بالسودان

«هناك استهدافات عديدة لقيادات فلسطينية موضوعة على أجندة المشروع المشبوه المتمثل في اغتيال عدد من كوادر الحركة ومنها القيادي طلال بلاونة في مخيم عين الحلوة مؤخرًا».

محمد الشبل
القيادي بحركة فتح بלבنا

«حزب الله عازم على تجنيد السكان المحليين من الجولان، وهذه ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها الحزب مقاتلين من الخارج لإخفاء وجوده على الحدود مع إسرائيل».

نداف بولاك
محلل بمعهد واشنطن



إيران تنحو نحو التفاوض على الزبداني بعد فشل الرهان على حزب الله

● طهران طالبت أحرار الشام بنقل السنة من محيط دمشق ● خسائر الحزب اللبناني في سوريا تدفعه إلى تجنيد صغار السن

حزب الله يمنع مسيحيين من الاحتفال بعيد مار إلياس مولى القاضي

□ بيروت - أكدت مصادر مطلعة لـ "العرب" إقدام حزب الله على منع احتفال ديني كان يقيمته أهالي إحدى البلدات جنوب لبنان. وذكرت المصادر أن عناصر من الحزب اقتحموا احتفال أهالي بلدة مليخ بعيد "مار إلياس"، مطالبين بإباهم بالكف عن هذا الاحتفال ووقف الموسيقى والتراويل.

ولفتت إلى أن "عناصر الحزب رأوا بأن الاحتفال لا يجوز في ظل وجود الكثير من قتلاه في البلدة ومحيطها، كما أن الموسيقى ممنوعة بزعم أنها لا تحترم الشهادة، ومن ثم عملوا على طرد الجميع من الكنيسة (التي وقع بها الاحتفال) إلى منازلهم من دون أن يستطيع أحد ردهم".

وتقول المصادر إن هذه الخطوة ليست بالجديدة فالحزب يحاول الظهور بمظهر المسيطر والمتحكم في هذا الشطر من لبنان، ولا كلمة تعلق فوق كلمته.

وحاول حزب الله التبرؤ من الحادثة، حيث قالت مصادر قريبة منه "إن الخبر الذي تم تداوله بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى وسائل الإعلام كان تحريضا بامتيان، حيث أزاح وقائع أساسية من الحادثة".

وزعمت هذه المصادر أن سبب الإشكال الذي حصل شخص معروف بعصبيته في البلدة وهو مؤيد لحزب الله من دون أن يكون من بين أعضائه، وقد حضر بشكل فردي إلى مدخل الكنيسة وحاول افتعال المشاكل مع الحضور طالبا خفض صوت الموسيقى وادعى أنه في الحزب".

وعادة ما يتهرب حزب الله من تحمل مسؤولية أفعال مشابهاة يرتكبها عناصره من خلال الترويج بأن من قام بها ليس عضوا به.

ويقول متابعون إن حادثة مار إلياس تكشف زيف الادعاءات التي يسوقها بشأن احترام الحريات العامة وخصوصا الدينية منها.



تزايد الاحتقان داخل بيئة حزب الله في ظل ارتفاع عدد قتلها

ستعاود فتح أبواب التفاوض مجددا، خاصة وأن الوضع الميداني لذرعاها حزب الله جد صعب وسط تواتر الخسائر في صفوفه. وقد فضح امتحان الزبداني نقاط ضعف الحزب اللبناني، وأسقط الإدعاء القائل بأنه "ما دخل معركة إلا وحسمها". ولو حظ في الفترة الأخيرة إقدام الحزب على الدفع بمقاتلين صغار السن، ليسوا على دراية بالقتال، وقد قتل عدد منهم. وقد جلب هذا التطور مزيدا من الغضب الشعبي تجاه الحزب، ترجم بطرد أهالي القتلى لوفود رسمية من الحزب قدمت للعزاء. هذا الوضع المتري الذي وجد الحزب نفسه فيه دفعه إلى الطلب من الحرس الثوري الإيراني زيادة عديد الخبراء العسكريين، إضافة إلى مقاتلين إيرانيين مدربين على حرب العصابات.

وتطمح أحرار الشام اليوم إلى تعبئة فراغ فرع القاعدة في سوريا، خاصة وأن لديها الآلاف من المقاتلين في صفوفها. والنقطة الثانية المثيرة في هذه المفاوضات هو طلب إيران "المغضوح" من الحركة الإسلامية نقل سكان الزبداني إلى جهة أخرى، ما يؤكد عملية التهجير المنهجية التي تقومها في سوريا في سياق تثبيت فرص تقسيم البلاد جغرافيا وعلى أساس طائفي، وهو ما يشبه نسبيا الوضع في العراق (ديالى مثلا). ويقول خبراء إن إيران تولى محيط دمشق وحتى الحدود مع لبنان أهمية قصوى لأنه أيضا يجعل من هذه المنطقة الشاسعة تحت سيطرة كلية من طرف حزب الله الذي سيسهل عليه نقل السلاح إلى الداخل اللبناني. ورغم حديث أحرار الشام عن انقطاع المفاوضات إلا أن مراقبين يقولون إن طهران

ويعيد التذكير بما حدث في حمص، حيث لعبت طهران دورا مركزيا في الاتفاق الذي وقع بين النظام السوري وعدد من فصائل المعارضة والذي تم بموجبه رفع الحصار عن المدينة، بعد أن فشلت قوات الأسد في اختراقها. ولكن اللافت وفق المتابعين هو مفاوضاتها مع حركة أحرار الشام المقربة من جبهة النصرة، وهو ما يذكر بالعلاقة التي كانت سائدة بين تنظيم القاعدة المنطرف وطهران في أفغانستان. وأحرار الشام هو تنظيم مسلح أسسه قادة من القاعدة عادوا من أفغانستان، ويسعى هذا التنظيم اليوم إلى الظهور بمظهر المعتدل، في محاولة لجلب الأضواء إليه، خاصة بعد إصرار الغرب وعدد من الدول الإقليمية المؤثرة على رفض النصرة كشريك في الحرب على داعش أو حتى الأسد.

نائب بان كي مون: اعتقال الرئيس السوداني قرار أميركي

الراغبين في القدوم إلى مقر المنظمة الدولية في نيويورك". وتابع، "حتى الآن لا نعرف إن كانت واشنطن منحت الرئيس السوداني تأشيرة دخول لحضور اجتماعات الجمعية العامة الشهر المقبل أم لا، كما أننا لا نعرف إن كان الرئيس السوداني قد تقدم أصلا بطلب للحصول على تأشيرة دخول". وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد أصدرت مذكرة اعتقال عام 2009، بحق البشير، متهمته إياه بـ"ارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية"، أثناء فترة الصراع في دارفور، الذي أدى إلى مقتل نحو 300 ألف شخص، وتشريد نحو مليونين آخرين، طبقا لأرقام الأمم المتحدة.

بجدية أكثر مذكرات المحكمة الجنائية الدولية، وهناك أيضا قرارات صادرة من مجلس الأمن الدولي بهذا الخصوص (في إشارة للقبض على الرئيس السوداني)". واستدرك قائلا، "لكننا في هذه المرحلة لا نعلم الترتيبات المتعلقة بإلقاء كلمات قادة الدول الأعضاء، سوف نستمر من ناحيتنا في التعامل بجدية مع الموضوع، إن قائمة المتحدثين في اجتماعات الجمعية العامة يمكن أن تتغير في اللحظات الأخيرة عن طريق بعثات الدول الأعضاء هنا في نيويورك". وحول اتفاق الدولة المضيفة الموقع بين الأمم المتحدة وواشنطن، قال حق، "يجب على الدولة المضيفة منح تأشيرات دخول لجميع قادة الدول الأعضاء بالمنظمة الدولية

حكومة الولايات المتحدة الأميركية". ودعا "الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية، أن تأخذ بجدية المذكرات التي تصدرها المحكمة، بشأن محاكمة المشتبه بهم، وترحيلهم إلى هولندا، حيث يقع مقر المحكمة". وأعلن الإثنين، نائب مندوب السودان بالأمم المتحدة أن البشير سيشترك في قمة التنمية المستدامة في 26 سبتمبر المقبل. وظهر اسم الرئيس السوداني، عمر البشير، باعتباره رئيس الدولة الذي سيليقي كلمة السودان في جدول أعمال تمهيدي خاص بالقمة.

وأردف حق، قائلا "نحن واضعون هنا، وقد كرر الأمين العام (بان كي مون)، تصريحاتها، أنه يتعين على الدول الأعضاء أن تأخذ

□ نيويورك - اعتبر فرحان حق، نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أن القرار باعتقال الرئيس السوداني عمر حسن البشير حال ذهابه لنيويورك لحضور اجتماع الجمعية العام للأمم المتحدة، يعود لواشنطن، حاثا على وجوب اتخاذ مذكرات الاعتقال الدولية الصادرة بحق البشير على محمل الجد. وقال حق، "إن مسالة إلقاء القبض على الرئيس السوداني، يعود إلى



فرحان حق: على الدول الأعضاء أن تأخذ بجدية أكثر مذكرات المحكمة الجنائية الدولية

□ القاهرة - تفتتح مصر، اليوم الخميس، الفرع الجديد لقناة السويس، بحضور دولي وعربي لافت يترجم الثقل السياسي الذي تحظى به القاهرة.

ويأتي هذا الافتتاح بعد 11 شهرا من بدء الجيش المصري العمل في حفر القناة الجديدة بتكلفة ثمانية مليارات دولار والتي ستتم بمحاذاة القناة الأصلية التي يعود تاريخها إلى 145 عاما.

ويأمل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن تساهم قناة السويس الجديدة في زيادة التبادل التجاري عبر أسرع ممر ملاحى بين أوروبا وآسيا.

ويعتبر إنجاز قناة ثانية بالسويس حدثا بكل المقاييس، كما أنه يعكس الإرادة السياسية الصلبة للرئيس عبدالفتاح السيسي الذي ركز منذ تولي إدارة البلاد على الجانب الاقتصادي بالتوازي مع إعادة تثبيت دور مصر الإقليمي.

ويرى 74 بالمئة من المصريين وفق استطلاع للرأي أجراه مركز "بصيرة" المصري لبحوث الرأي العام، أن هذا الإنجاز سيكون له التأثير الإيجابي عليهم وعلى أسرهم. وبدأت الوفود المشاركة في حفل افتتاح قناة السويس الجديدة بالتوافد على مصر، وسط تعزيزات أمنية مشددة.

باختصار

◀ بث الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية شريط فيديو، يهدد فيه بإعدام كرواتي يعمل في شركة فرنسية، خطفه التنظيم نهاية يوليو في إحدى ضواحي القاهرة.

◀ قال السفير السعودي لدى عمان سامي الصالح، الأربعاء، أن زيارة ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز إلى الأردن، ولقاءه الملك عبدالله الثاني تأتي في إطار التنسيق المستمر بين البلدين حيال التطورات بالمنطقة، وخاصة تلك التي تتسم بالدقة والحساسية.

◀ قرر القاضي أحمد جمال الدين عبداللطيف رئيس محكمة النقض، رئيس مجلس القضاء الأعلى، تحديد جلسة الخميس الأول من أكتوبر المقبل للنظر في الطعن بالنقض في القضية المعروفة إعلاميا "غرفة عمليات أربعة".

◀ قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) "إننا نمتلك أدلة على اختطاف جبهة النصرة، المقاتلين السوريين المدربين في تركيا".

◀ سقطت طائرة استطلاع تابعة للجيش اللبناني ليل الثلاثاء في بلدة إبعات شرق لبنان بسبب عطل فني، وفق مصادر لبنانية.

◀ توعد جهاديان يتكلمان الألمانية، أعلنّا انتماءهما إلى تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، بشن هجمات ضد ألمانيا، وذلك في شريط فيديو بث الأربعاء.

◀ أطلقت الخرطوم سراح قسین من دولة جنوب السودان بعد أن برأتهما محكمة سودانية من تهم التجسس وتقويض النظام الدستوري.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk



قناة السويس الجديدة إنجاز مصري مئة بالمئة

لمصر اقتصاديا وسياسيا، وقد تمكنت القاهرة بفضل هذا الدعم من ترسيخ أقدامها والعودة بقوة إلى الساحة العربية بعد أن تراجعت مكانتها خلال حكم الإخوان.

عيسى آل خليفة، والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين.

وتعتبر دول الخليج وبخاصة دولة الإمارات والسعودية والكويت أبرز الداعمين



«إيران تدعم النشاطات الإرهابية وتحيك المؤامرات ضد أنظمة في الشرق الأوسط وهذه النشاطات تشكل خطرا على العالم بأسره ونحن لا نقف لوحدا أمام التهديد الإيراني».

رؤفبن ريفيلين
الرئيس الإسرائيلي

«ينبغي ألا تتحول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى قطاع شطرنج في أيدي السياسة الخارجية الأميركية لأن ذلك يضر بمصداقية الوكالة في التعامل ككيان محايد».

حسن أسفري
المحدث البرلماني الإيراني للشؤون الخارجية

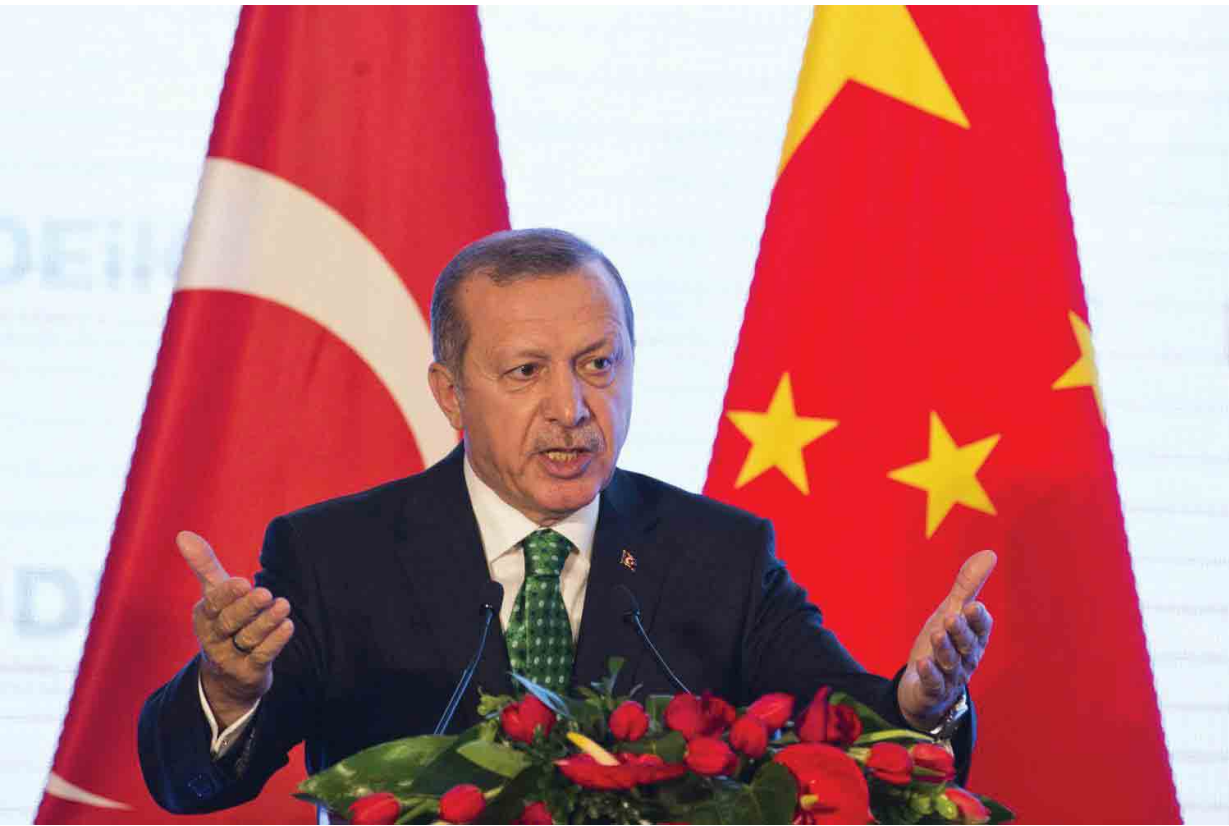
«إنشاء محكمة تابعة للأمم المتحدة لتولي التحقيق في إسقاط الطائرة الماليزية لا يمثل الآلية الصحيحة للوصول إلى حقيقة ما حدث في شرق أوكرانيا العام الماضي».

سيرغي لافروف
وزير الخارجية الروسي



المواجهات مع حزب العمال الكردستاني تعمق الأزمة السياسية في تركيا

● اتهامات لأردوغان بالسعي لإفشال التوصل إلى ائتلاف حكومي ● التعتثر السياسي يقف وراء الحماس المفرط في مواجهة الأكراد



أردوغان يأمل في أن ترجع حربه الحالية كفة حزبه في انتخابات مرتقبة

تغييرات كبرى في قيادة الجيش التركي تزامنا مع إعلان الحرب على الأكراد

الفريق الأول غالب مندي قائدا عاما لقوات الدرك، فيما تم تمديد فترة ولاية قائد القوات البحرية الأميرال بولند بوسطان عاما إضافيا واحدا.

ومن المقرر أن تُعرض القرارات المتخذة في الاجتماعات على رئيس الجمهورية، رجب طيب أردوغان، للمصادقة عليها.

الجدير بالذكر أن الاجتماع، الذي يعقد كل ستة أشهر، ينظر في وضع الضباط، المتهمين بقضايا تتعلق بالانضباط، والإخلال باللوائح والأنظمة العسكرية، إضافة إلى العديد من القضايا الأخرى التي تخص القوات المسلحة، حيث يتخذ المجلس قرارات متعلقة بالخدمة العسكرية، من قبيل الترقيات والعقوبات والتقاعد.

■ أنقرة - انتهت، أمس الأربعاء، في العاصمة التركية أنقرة، اجتماعات اليوم الثالث والآخر لمجلس الشورى العسكري التركي الأعلى، برئاسة رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، وبمشاركة وزير الدفاع وجدي غونول، وكبار القادة العسكريين.

وتمخضت الاجتماعات عن مجموعة من القرارات، أبرزها، تعيين قائد القوات البرية الفريق الأول خلوصي أكار رئيسا لأركان الجيش التركي، خلفا لرئيس الأركان السابق نجدت أوزال.

كما قام المجلس بتعيين الفريق الأول عابدين أونسال قائدا للقوات الجوية، وقائد الجيش الأول صالح زكي جولاق قائدا للقوات البرية، وقائد قوات منطقة بحر إيجة

وقال ضبا ميرال الخبير في الشؤون التركية والباحث في مركز السياسة الخارجية في لندن "إن الانتخابات المبكرة ستشكل مجازفة كبيرة لحزب العدالة والتنمية". ويرجح أن يلجأ أردوغان إلى حكومة أقلية تعطيه بعض الوقت.

وحصل حزب العدالة والتنمية خلال انتخابات السابع من يونيو الأخيرة على 40,8 بالمئة من الأصوات أي بتراجع عشر نقاط وحصل على 258 مقعدا من أصل 550.

وجاءت الحرب الحالية نتيجة لانهايار هدنة كانت مستمرة منذ 2013 بين حزب العمال الكردستاني وتركيا قبل أسبوعين اثر اعتداء دام وقع في سوروش (جنوب) في 20 يوليو ونسب إلى تنظيم الدولة الإسلامية وقد رد عليه المتمردون الأكراد بمهاجمة قوات الأمن التركية المتهمه بعدم حماية السكان المحليين.

تسير الأزمة السياسية في تركيا نحو مزيد من التعقيدات بإعلان رئيس البلاد رجب طيب أردوغان حربا على الإرهاب، ويؤكد مراقبون أن من أهم أهداف الحرب المعلنة كسب مزيد من التأييد الشعبي يسمح بترجيح كفة العدالة والتنمية في صورة تم اللجوء إلى انتخابات مبكرة في الخريف المقبل.

وبعد ثلاثة أسابيع من المفاوضات اتهم كمال كيليتشدار أوغلو زعيم حزب الشعب الجمهوري أردوغان علنا بالعمل في الكواليس لإفشال هذه المحادثات.

وقال الأحد في تصريح صحفي إن الزعيم الحالي لحزب العدالة والتنمية رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو "يريد فعلا تشكيل حكومة وتنسوية المشاكل في البلاد إلا أن الشخص الذي يتسلم منصب الرئاسة لا يسمح بذلك". وفي حال لم يتم التوصل إلى اتفاق على ائتلاف حكومي في الثاني والعشرين من أغسطس يمكن لأردوغان أن يطلب من رئيس الحكومة تشكيل حكومة أقلية معتمدا على موقف نواب حزب العمل القومي اليميني، وهو الحزب الذي يدعو إلى التشدد ضد التمرد الكردي.

إلا أن الاحتمال الذي ترجح وسائل الإعلام حصوله هو الدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة يمكن أن تجري في نوفمبر.

ومنذ ظهور نتائج الانتخابات الأخيرة أصبح حزب الشعب الديمقراطي المؤيد للأكراد برئاسة صلاح الدين دمرداش العدو للدود للسلطات التركية التي تحمله مسؤولية فقدان حزب العدالة والتنمية للأكثرية المطلقة.

فقد جمع هذا الحزب 13 بالمئة من الأصوات، أي تخطى عتبة الحشرة بالمئة المطلوبة لدخول البرلمان فحصل على 80 مقعدا.

ويلاحق القضاء دمرداش حاليا بتهمة "الحض على العنف" و"الإخلال بالنظام العام" في حين يؤكد هو أن هذه الاتهامات سياسية لحظر حزبه وإبعاده عن الساحة السياسية.

إلا أنه من غير المؤكد أن استراتيجية أردوغان ستكون ناجحة، إذ تفيد استطلاعات رأي عدة نشرتها صحف المعارضة بأن الناخبين لا يزالون على مواقفهم الأخيرة. حتى أن أحد هذه الاستطلاعات أعطى حزب الشعب الديمقراطي 15 بالمئة بدلا من 13 بالمئة، في حين أن حزب العدالة والتنمية نزل إلى ما دون الأربعين بالمئة.

طلب صيني من واشنطن لمساعدتها في محاربة التشدد

وقالت وزارة الخارجية الصينية بعد اجتماع بين نائب وزير الخارجية الصيني شينغ غوبينغ مع السفيرة المتجولة لمكتب مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأميركية تينا قايدانوف إن خطر الإرهاب يصبح "أكثر تعقيدا وشدة يوما بعد يوم".

وقالت وزارة الخارجية الصينية "تؤكد الصين خطر حركة تركستان الشرقية الإسلامية والتنظيمات الإرهابية الأخرى في تركستان الشرقية على الصين والولايات المتحدة والمجتمع الدولي وطلبت من الولايات المتحدة أن تدعم بقوة الصين في حربها ضد مساعي القوى الإرهابية في

■ بكين - طلبت الصين دعما أميركيا في محاربة متشددين إسلاميين في إقليم شينجيانغ الواقع في أقصى غرب البلاد قائلة إنهم يشكلون أيضا تهديدا للولايات المتحدة. ويقول مسؤولون صينيون إن حركة تركستان الشرقية الإسلامية تقوم بتجنيد الأويغور وهم أقلية عرقية مسلمة في شينجيانغ وتدريبهم مع متطرفين في سوريا والعراق بغرض إعادتهم إلى الصين للجهاد. غير أن خبراء أجانب كثيرين يشككون في وجود حركة تركستان الشرقية الإسلامية كتنظيم متماسك على النحو الذي تزعمه الصين.

انشغال طالبان بانقساماتها لا يوقف نزيف القتلى في أفغانستان

■ كابول - سجل عدد الضحايا المدنيين للنزاع في أفغانستان رقما قياسيا جديدا في النصف الأول من العام مع نهاية المهمة القتالية للحلف الأطلسي، على ما أعلنت الأمم المتحدة الأربعاء، فيما تمزق حركة طالبان المدعوة إلى محادثات سلام خلافات داخلية حول زعامتها.

بين الأول من يناير و30 يونيو قتل 1592 شخصا وأصيب 3329 شخصا في أعمال العنف، على ما أعلنت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان في تقرير بهذا الخصوص تنشره كل نصف عام. وأحصت البعثة تراجعا بنسبة 6 بالمئة في عدد القتلى مقارنة بالنصف الأول من العام 2014، لكن عدد الجرحى ارتفع 4 بالمئة في المعارك بين المتمردين وقوى الأمن الأفغانية، والهجمات والإغتيالات.

بالإجمال ارتفع عدد ضحايا النزاع 1 بالمئة مقارنة بالعام الفائت وبلغ 4921 قتيلا وجريحا، وهو الرقم الأعلى منذ 2009، العام الذي بدا فيه جمع هذه الإحصاءات واشتعل العنف مجددا في أفغانستان. والأكثر إثارة للقلق بين ضحايا العنف هو ارتفاع عدد النساء إلى 23 بالمئة والأطفال إلى 13 ٪. وتعتبر المعارك على الأرض بين المتمردين وقوى الأمن الأفغانية أكثر ما يوقع قتلى وجرحى بين المدنيين الأفغان، حسب



المتمردون تخلوا عن حرب العصابات بخروج الأطلسي وعادوا إلى المواجهات المباشرة

له إلى بروز جناح رافض في طالبان تنصدهر عائلة الملا عمر التي رفضت بشكل قاطع مبايعة الزعيم الجديد للتمرد الإسلامي. لكن في غياب الحد الأدنى من الوحدة من الصعب أن تعود طالبان سريعا إلى طاولة

المفاوضات، حسب المحللين. غير أن هذه المحادثات هي "الخيار الوحيد الذي يتمتع بمصداقية" لإعادة السلام إلى المنطقة، على ما أكد قائد الجيش الباكستاني الجنرال راحيل شريف هذا الأسبوع.

باختصار

◀ قدمت روسيا وثيقة إلى الأمم المتحدة تطلب فيها تأكيد سيادتها على منطقة إضافية تبلغ مساحتها 1,2 مليون كيلومتر مربع من الجرف القاري القطبي الشمالي، في منطقة تتزايد المطالب بشأنها بين الدول.

◀ قالت الحكومة المحلية في إقليم شينجيانغ الصيني إن نحو 109 من الإيغور العائدين إلى الصين من تايلاند الشهر الماضي هاجموا الشرطة الصينية والتايلاندية أثناء نقلهم بطائرة إلى الإقليم لظنهم أنهم سيعيدون لدى عودتهم إلى هناك.

◀ أكدت متحدة باسم الناتو اعترام الحلف تخفيض عدد مقاتلاته المكلفة بحماية دول البلطيق من 16 في الوقت الراهن إلى ثمان اعتبارا من سبتمبر المقبل وذلك على الرغم من تكثيف روسيا مناوراتها.

◀ ذكر مسؤولون عسكريون في الصومال الأربعاء أن رجال الجيش الصومالي وقوات الاتحاد الأفريقي قتلوا أكثر من 50 عنصرا من جماعة الشباب الإسلامية المتشددة في سلسلة من الهجمات الجوية والبرية.

◀ مثل الداعية المتشدد انجيم شوداري البالغ من العمر 48 عاما أمس الأربعاء أمام محكمة في لندن بتهمة الترويج لتنظيم الدولة الإسلامية، على ما أعلنت الشرطة البريطانية ومكتب النيابة العامة.

◀ أعلن خفر السواحل الإيطاليون الأربعاء أن مركب صيد يقل مهاجرين انقلب الأربعة قبالة ليبيا، لافتين إلى انتشار حوالي مئة ناج من الماء على الفور.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«يجب أن تتم تقوية أجهزة المخابرات وأن يقع تعزيزيز التعاون الأمني على المستوى الإقليمي بين الدول المهددة بأفة الإرهاب، عبر تشكيل لجنة خبراء وإصلاح لبناء وكالة للأمن القومي».

مازن الشريف
خبير استراتيجي في الشؤون الأمنية والعسكرية

«التعاون في مجال جمع المعلومات يعد أحد الأساليب التي تعمل عليها مصر في حربها ضد الإرهاب الذي يهدد منطقة الشرق الأوسط».

علاء عز الدين
خبير في الشؤون العسكرية

«معالجة أزمة الإرهاب لا يمكن أن تكون بالطريقة الأمنية فقط، بل يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عدة أبعاد أخرى ثقافية اجتماعية اقتصادية وعقائدية».

مختار بن نصر
رئيس المركز التونسي لدراسات الأمن الشامل



في العمق

الحروب التقليدية قاصرة عن مجابهة تهديدات القرن الحادي والعشرين

● تحديات أمنية تستوجب ثورة في مفهوم الحرب وآلياتها ● المعاضدة المدنية للجهود العسكرية أساس الحل الناجع



تنامي التطرف الديني أحد أخطر التهديدات التي تحف بالأمن العالمي

مجرد تحقيق نجاح تكتيكي وإيجاد شركاء لمواجهة التطرف والتمرد وإقامة جهود عسكرية ومدنية من أجل كسب دعم دائم من السكان المحليين، وهو ما من شأنه أن يُسهّم في ترسيخ الحلول الدائمة، ضمن شراكة استراتيجية دائمة وواضحة المعالم، بدل التعويل على الحلول الظرفية قصيرة المدى. كما يتطلب ذلك صياغة مقاربة جديدة للتعاون والتحليل والتدريب والتعليم والاستخبارات والتقييم والتخطيط والعمليات التي تركز على البعد المدني، والأيديولوجي، والحرب غير المتكافئة، والجهات الفاعلة غير الحكومية، بشكل يختلف عما كان سائدا في الحروب التقليدية.

العسكرية المدنية لهذه المشكلة. وهو ما يحتاج بدوره إلى أشكال جديدة من التخطيط لتكتمل الجهود العسكرية والمدنية، وإلى استراتيجية تتضمن استخدام أفضل الطرائق لتنفيذها، وتقييم فعالية بقية الطرائق التي تتطلب المزيد من النفقات. وكل ذلك في حاجة إلى أشكال جديدة من التدريب الرسمي وكذلك إعداد دراسات مناسبة لاستخدامها في مجال دراسة الأمن القومي.

ويمكن لتوسيع دور الاستخبارات أن يكون ناجعا في هذا السياق، إلى أبعد من مجرد تحديد التهديدات الإرهابية وعمليات التمرد، بل إلى أبعد من ذلك بكثير. وهذا يعني أن القوات العسكرية يجب أن تقوم بأكثر من

◀ التطرف الديني والإرهاب

الدولي يؤكّد أن الحرب لم

تعد متكافئة بالاعتماد على

مفهوم الحرب التقليدية

والمؤيدين للتطرف. ويعدّ كلّ تمرد واسع النطاق أو حرب أهلية أو حالة وجد فيها الإرهاب موطن قدم، بمثابة تحذيرات للحكومات والجهود الأمنية، تنبههم إلى أنّ التركيز لا يجب أن ينصب بشكل كامل وحصري على المتطرفين الدينيين كما لو أنهم المصدر الوحيد لمثل تلك التهديدات، فهناك عوامل أخرى لا تقل أهمية عنهم وجب التنبيه إلى خطورها.

ولكي تنجح دولة ما في الحدّ من الأخطار المحدقة بها إلى أقصى الحدود الممكنة، عليها أن تعالج تأثير الضغوط الديموغرافية الداخلية وحركات التحضر والسكان والتنمية الاقتصادية المحدودة وسوء توزيع الدخل والخدمات الحكومية، بالإضافة إلى مجابهة غول البطالة واستئسراء الفساد، والتهديدات الهيكلية الأخرى للأمن الداخلي، والتي أدّت إلى تقسيم الدول ودفعتها إلى الصراعات الأهلية. كما يجب أن تقيمّ قوات الأمن الوطني هذه العوامل تقييما موضوعيا، وتطوع أساليبها لخدمة الجهود العسكرية والمدنية المشتركة التي تبذلها.

ولا يعدّ هذا الأمر سهلا خاصّة في البلدان التي شهدت حالات من الصراع وشملتتها تدخلات عدّة وإجراءات من عدد من الفاعلين الدوليين، حيث تم تقسيمها بشكل مطرد استنادا إلى أسس طائفية أو عرقية أو قبلية أو إقليمية، حيث أنّ هذه الانقسامات لو ذهبت بعيدا ووجدت من يشحذها، فهي كفيلة بأن تستعصي على أفضل الجهود الأمنية الداخلية التي تهدف إلى منع حدوث اضطرابات سياسية بمقدورها أن تدمّر بنية الحكم والقواعد السياسية، كما أنها يمكن أن تمنع ظهور قادة وطنيين جدد قادرين على بناء الوحدة الوطنية.

شراكة استراتيجية

لا مناص أنّ الحاجة إلى نهج عسكري مدني أوسع لتحقيق الأمن القومي، تتطلب إحداث ثورة كبرى في الشؤون العسكرية، أو بشكل أدق ثورة في الشؤون العسكرية المدنية، على غرار التغييرات الحاصلة في الأشكال التقليدية للحرب. ويتطلب هذا التحول أشكالا جديدة من التعاون الدولي من أجل إيجاد أفضل السبل

أضحت القوى الدولية الكبرى وحلفاؤها في حاجة ملحة إلى استراتيجية واضحة المعالم لمعالجة التغييرات الجذرية التي تتسم بها التهديدات الأمنية في القرن الـ21، والتي أصبحت تتطلب الآن، وأكثر من أي وقت مضى، "ثورة" تتعلق بمفهوم الحرب وبالدور المعاضد الذي يمكن أن تقوم به القوى المدنية، في ظل تنامي الأخطار الكونية الآخذة في التغيير والتي أضحت تتطلب المزيد من التعاون بما يضمن تعزيز الأمن والاستقرار العالميين، وفق دراسة للباحث أنتوني كوردسمان صادرة عن مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية.

غير الحكومية بطرف، والتي تتطلب بدورها اتباع نهج أوسع للتعاون في المجالات الأمنية. ويعني هذا وجود حاجة ملحة إلى التفكير والتصرف والتركيز على القيام بثورة تتعلق بمفهوم الحرب وباليات تسيرها. ولذلك يعدّ تحقيق ثورة في الشؤون العسكرية والمدنية استجابة للدور الجديد للفاعلين الوطنيين والإقليميين غير الحكوميين، إلى جانب العمل على الاستغلال المنظم للانقسامات والتوترات بين السكان من دول ومناطق معينة. ويحتاج التصدي إلى التهديدات الجديدة المتنامية إلى صياغة مفهوم جديد للحروب العسكرية والأدوار المدنية، وإلى إقامة شراكات أكثر مرونة وتكيف في مجال الأمن بين الطرفين (الأمنيين والمدنيين).

نجاعة المعاضدة المدنية

تفرض التحديات الأمنية الجديدة أن يكون للجهود الأمنية الوطنية والإقليمية، سواء تلك التي تقوم بها القوات العسكرية أو قوى الأمن الداخلي، شركاء من المدنيين، يتبنون نهج الحكومات بشكل كامل في التعامل مع أسباب كل التهديدات وعلى رأسها التطرف الديني وجل المشاكل الأخرى التي نتجت عن الاضطرابات الواسعة التي حدثت في العالم منذ العام 2011. وتحتاج الجهود المبذولة في سبيل توفير الأمن الدائم والاستقرار، إلى بعد مدني وسياسي كبير يعاضدها.

ويمكن أن تتم مساعدة الحكومات وقوات الأمن الوطني على إنجاز مهامها زمن الصراعات عبر المساهمة في رآب الانقسامات داخل المجتمع، والتعامل مع أسباب انحياز السكان، ومعالجة العوامل التي يتم استغلالها من جانب الجماعات المتطرفة مثل تسهيل تمويلها واستقطابها للمتطوعين. وتأتي هذه الحاجة إلى المعاضدة المدنية، التي أثبتت نجاعتها منذ التجارب الأولى، في ظل عجز الأساليب القمعية لوحدها عن حل تلك القضايا الشائكة، كما يجب أن تكون أي إجراءات أو استراتيجيات تعتمدها قوات الأمن خاضعة لسيادة القانون، ولنهج جديدة في الاعتقال والحكم بالسجن، إلى جانب بذل جهود أكبر من أجل استعادة المتطوعين

◻ واشنطن - تحتاج أي ثورة في الشؤون العسكرية والمدنية في الوقت الراهن إلى إعادة تعريف الأمن الدولي من خلال الوقوف على عدة عوامل. وتشمل هذه العوامل الشكوك الجديدة في أوروبا والتوترات المتصاعدة في آسيا، والزاعات العسكرية والمدنية الوحشية الجارية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى، حيث أنّ كل منطقة تشهد تهديدات جديدة هي في حاجة إلى أشكال جديدة من الأمن.

ويعتبر التطرف الديني العنيف والإرهاب الدولي والأدوار المستحدثة للجهات الفاعلة غير الحكومية، تأكيدا جديدا على أنّ الحرب لم تعد متكافئة بالاعتماد على مفهوم الحرب التقليدية، وهو ما يدفع إلى إعادة النظر في هذا المفهوم وفي كل أشكال التعاون المتاحة في مجال الأمن الوطني والقومي، والأدوات التي يتم استخدامها في مواجهة هذه التهديدات المتغيرة.

وقد أجبر صعود الجهات الفاعلة غير الحكومية بالتزامن مع تنامي المشاكل الطائفية المتصاعدة والصراعات الأهلية القائمة هنا وهناك، الجميع على إعادة التفكير في دور هذه الجهات المدنية ومدى قدرتها على المساهمة في التقليل من وطأة تلك التهديدات ومجابهة الأخطار. وهو ما فرض بدوره التفكير في خلق آليات جديدة للتعليم والتدريب وخطط للعمل المشترك قادرة على التأقلم مع كل المستجدات.

وتواجه الولايات المتحدة وحلفاؤها، على سبيل المثال، الآن تهديدات من الدول التي فشلت فيها مراحل الانتقال الديمقراطي والتي أضحت تشهد صراعات أهلية حادة وتشملها حالة من الفوضى العارمة، بالإضافة إلى تهديدات المتطرفين الدينيين الكونية، وكلها تستوجب لمجابهتها خصائص عسكرية متطورة تعتمد على المعاضدة المدنية، التي يسهم فيها المواطن الفرد أو المنظمة المدنية

◀ تحقيق ثورة في الشؤون

العسكرية والمدنية يعد

استجابة للدور الجديد للفاعلين

غير الحكوميين

الشرق الأوسط في قلب خارطة التهديدات الإرهابية العابرة للحدود

أما الاتجاه الثاني في السياسات الوقائية فتمثل في ضبط نشاط التيارات الدينية؛ حيث اتجهت العديد من الدول إلى حظر أنشطة الجماعات الإسلامية والتمنمين إلى تيسار الإسلام السياسي، مثلما حدث في مصر من حل جماعة الإخوان المسلمين واعتبارها جماعة إرهابية وملاحقة عناصرها وقياداتها، وهو الأمر الذي أيدّه عدد كبير من دول المنطقة.

وفي السياق ذاته، فقد تصاعدت الحاجة إلى التنسيق بين دول المنطقة والتعاون متعدد الأطراف فيما بينها من أجل مواجهة تهديدات الجوار، خاصة التعاون في جوانب تتعلق بتبادل المعلومات، والتعاون في مجال ضبط الحدود، واتباع إجراءات أكثر احترافية في الدخول والخروج من المطارات والموانئ، وكذلك ضرورة التعاون فيما يتعلق بتسليم المشتبه بهم والمتورطين في أعمال عنف وتهريب عابرة للحدود أو في التخطيط لمثل هذه الأنشطة.

خلاصة القول، إنّ تصاعد تهديدات الجوار للأمن الإقليمي لا ينفصل عن صعود دور أطراف إقليمية ذات تأثيرات عابرة للحدود، تمارس أدوارا جديدة على درجة عالية من الخطورة في المناطق الجغرافية المتاخمة. ويحتم ذلك على دول الشرق الأوسط ألا تتبنى سياسات تقليدية في التعامل مع مخاطر غير تقليدية، وهو ما يزيد من أهمية إنشاء قوات عربية موحدة سريعة الانتشار والتدخل، من أجل مواجهة تقليدية في الدول العابرة للحدود لمواجهة اندماج الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط ومثيلاتها على حدود المنطقة، وهو الأمر الذي سوف يؤدي إلى تهديدات وجودية لدول عديدة، بالإضافة إلى انتشار السلاح والمخدرات وتفجير الحروب الأهلية واختراق الحدود.



إنشاء قوة عربية موحدة سريعة الانتشار والتدخل مطلب عاجل

من الحركات الأصولية في البوسنة الشيشان وداجستان.

وقد دفع وجود مثل هذه التهديدات القريبة جغرافيا، دول منطقة الشرق الأوسط إلى تبني سياسات متعددة لمواجهتها، تنصدها زيادة الإنفاق العسكري وأولوية الأبعاد الأمنية في السياسات الإقليمية. وقد أشارت تقارير متفرقة إلى أنّ إجمالي الإنفاق العسكري في الشرق الأوسط لسنة 2014 تخطى حاجز 196 مليار دولار من إجمالي 1776 مليار دولار للإنفاق العسكري العالمي، لتشكل المنطقة منفردة نسبة 11 بالمئة من إجمالي الإنفاق العالمي على شراء الأسلحة، كما شهد كذلك ارتفاعا سنة 2015 مقارنة بالسنة الماضية.

تورطها في العديد من العمليات الإرهابية الكبيرة، ربما أشهرها تفجيرات قطار مومباي عام 2006.

● رابعا آسيا الوسطى والقوقاز والتي تعتبر من أكثر مناطق العالم تأثرا بالإرهاب؛ ليس لقربها فقط من مراكز الإرهاب العالمي بباكستان وأفغانستان، بل ولوجود منطقة جغرافية وعرة تعتبر ملاذا آمنا لمثل هذه الجماعات، وتنشط بها العديد من الجماعات الأصولية العنيفة، مثل حركة أوزباكستان الإسلامية، وحزب التحرير الإسلامي، وإمارة القوقاز الإسلامية، ومنظمة الإكرامية، وهي جماعات أصولية على علاقة وثيقة بتنظيم القاعدة وطالبان. هذا بالإضافة إلى العديد

خاصة في نيجيريا حيث تنشط حركة بوكو حرام الإرهابية وفي شمال مالي تنشط حركات متعددة، مثل الطوارق، والحركة الوطنية لتحرير أزواد، وجماعة أنصار الدين، بالإضافة إلى حركة التوحيد والجهاد.

● ثانيا القرن الأفريقي وخاصة الصومال الذي يعتبر بيئة خصبة لانتشار مثل هؤلاء اللاعبيين الجدد. وتعتبر حركة الشباب الصومالية هي الحركة الأبرز في القرن الأفريقي، التي قامت بالعديد من العمليات الإرهابية في الداخل الصومالي وفي دول الجوار، خاصة كينيا، بالإضافة إلى عمليات القرصنة التي بدأت في 2005، بعد نشأة هذه الحركة بعام واحد، والتي تقوم بها الحركة في المحيط الهادي.

● ثالثا الجنوب الآسيوي وخاصة الهند وباكستان وأفغانستان؛ ففي الهند تنشط العديد من الجماعات المتطرفة، مثل حركة الناكسالاتيين، والحزب الشيوعي الهندي (الماوي) وذراعه المسلحة جيش تحرير الشعب، فضلا عن الحركة الطلابية الإسلامية بالهند، وحركة مجاهدي الهند، وهي حركات تمرد تنتهج العنف وتسعى إلى تغيير الحكومة من خلال الحروب الشعبية، وفي باكستان تنشط العديد من الجماعات، مثل عسكر طيبة، وعسكر القهار، بالإضافة إلى حركة تحريك الخلافة، وهي أجنحة مسلحة لجماعات دينية في باكستان يشتبه في

◀ دول الشرق الأوسط مطالبة

بالأ تتبنى سياسات وأساليب

تقليدية في التعامل مع مخاطر

غير تقليدية



«تطبيق الاتفاق الذي أبرمه الرئيس باراك أوباما مع إيران من شأنه أن يجعل الإدارة الأميركية بمثابة ممول للإرهاب المتطرف الرائد في العالم».

تيد كروز
سيناتور جمهوري

«إيران لن تلتزم بما ورد في الاتفاق النووي والرئيس الأميركي باراك أوباما لن يلجأ إلى القوة ضدها، بل سيعود إلى سياسة تطبيق الحظر عليها».

جون بولتون
قيادي في تيار المحافظين الجدد في الولايات المتحدة

«إذا سرر الجمهوريون قرارا بعدم الموافقة في محاولة لعرقلة الاتفاق النووي فإن الرئيس أوباما سينفذ تعهده باستخدام حق الرفض 'الفيتو' ضد القرار».

نانسي بيلوسي
رُعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب الأميركي

جدل في الكونغرس بسبب نووي إيران

● غالبية في مجلس النواب الأميركي ترفض الاتفاق مع طهران ● أوباما يلوّح بالفيتو في حال عرقل الجمهوريون مساعيه



هل يتجاوز كيري عتبة الكونغرس بعد أن تجاوز بصعوبة عتبة مفاوضات جنيف

◀ الاتفاق الموقع سيضع الرؤساء الأميركيين المقبلين في مواقف أضعف للحد من تطور برنامج إيران النووي

خطابها السياسي تجاه الملف النووي وقالت في أحدث تحليلاتها "كان عدد من الخيارات الأخرى متوفرا، وينبغي على الولايات المتحدة بلورة سياسة نحو إيران تحرمها من التطور نحو مقام دولة لديها أسلحة نووية وإلى الأبد". وأضافت المؤسسة البحثية الأميركية أن الاتفاق الموقع سيضع الرؤساء الأميركيين المقبلين في مواقف أضعف للحد من تطور برنامج إيران النووي. وأشارت إلى أنه ينبغي على الولايات المتحدة الانسحاب من الاتفاقية مع الإدراك بأنها ستعرض إلى حملة استنكار على المدى القصير، وبالمقابل ستعرض لمزيد من الضغوط في المدى المنظور حين تتوصل إيران الأفضل تسليحا وتمويلا إلى الحصول على سلاح نووي يهدد استقرار المنطقة بأسرها.

المفروضة على إيران من خلال هذا الاتفاق غير مرضية، إن لم يكن لسبب آخر سوى أن مدتها ستبدا بالانتهاء لدى انقضاء فترة ولاية الرئيس إذا أعيد انتخابه لفترة ولاية ثانية. وبالتالي، سيضطر الرئيس إلى إعادة حشد الدعم الدولي لتعزيز هذه القيود بعدد أقل من الأدوات المتاحة له، وفي ظل مناخ دولي أقل ملائمة من السابق. وختم مايكل سينغ شهادته أمام "لجنة الخدمات المسلحة" في "مجلس النواب الأميركي مشبيرا إلى أن السياسة الخارجية الرشيدة تخدم بوضوح المصالح الأميركية بأقل كلفة من الفوائد المتوقعة منها. لكن ليس من الواضح إن كان الاتفاق النووي مع إيران يلبي هذه المعايير، فهو لا يحقق تماما هدفه المعلن، أي منع إيران من امتلاك سلاح نووي، ولا يكفل استراتيجية الولايات المتحدة الأوسع في الشرق الأوسط واستراتيجيتها لمنع انتشار الأسلحة النووية في العالم. وبدلا من ذلك، ينطوي هذا الاتفاق على تكاليف كبيرة يتم تبريرها بشكل أساسي عبر استحضار شبح حرب أكثر تكلفة، لم يعتقد أي محلل أنها وشيكة. في ذات السياق المنتقد، أبقت مؤسسة هاريتاج على

وحذر سينغ من أنه في حال تم تطبيق الاتفاق النووي، فسيكون على صانعي السياسة الأميركيين أن يقارعوا الواقع الجديد. وسيضطر الرئيس الأميركي القادم إلى إيجاد طرق لتعزيز مكانة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وتقوية حلفائها الإقليميين، لاستعادة مصداقية الردع العسكري الأميركي، ولمواجهة تحركات إيران الإقليمية، والرد بسرعة على خرق إيران لالتزاماتها النووية وعلى أنشطة مثل التجارب الصاروخية الاستفزازية التي لا يشملها الاتفاق.

وفي الحقيقة، كان يجب على الولايات المتحدة أن تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف منذ سنوات - وليس كنتيجة للاتفاق النووي فحسب - ولكنها تجاهلتها. أما الصعوبة الأكبر التي سيواجهها الرئيس الأميركي القادم فهي أنه سيجد أن القيود النووية



تحقيق التوازن بين الآمال والمخاوف في الشرق الأوسط

يقف في صفها في كل أن وحين لمساعدتها والوقوف جانبها أم على الشريك الذي يضع مصلحته في الحسبان وينتظر نتائج كل خطوة؟ هذا أمر صعب. كيف يمكن للولايات المتحدة قياس هذا الأمر غير القابل للتقدير؟ كيف يمكنها تحقيق مكسب باتخاذ إجراءات أكثر حزم تجاه إيران في ظل "نهاوي" تنظيم الدولة الإسلامية؟ هذا المثال على ظاهرة "النور من الخسارة" - ربما هو أفضل من حيث الفكر وليس على سبيل التحليل الاقتصادي- ويتجلى ذلك في المفاوضات حول الاتفاق مع إيران لتقييد قدراتها النووية. الأميركيون قلقون بحق من ضخ أكثر من 50 مليار دولار من أجل تعزيز سلطة الدولة الدينية في طهران، والتي يمكن أن تجد طريقها إلى القوى الإرهابية، خصوصا وأن النظام الإيراني ساهم في إقامة خلايا إرهابية على غرار حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن. يبدو أن الأميركيين مستعدون للتخلي عن نظام العقوبات الذي كان إنجازا رائعا نظرا لانساع نطاقها وتماسكها. إن العديد من القادر درسوا فوائد توقف تطوير النووي الإيراني لمدة 15 عاما أكثر من الخسارة الناجمة عن رفع العقوبات التي تقيد الكثير من أنشطة النظام الأخرى. للأسف، لا يمكن الاعتماد على فاعلية العقوبات الحالية، ويجب أن تفشل

ولكن، يمكن للمرء أن يعترض، بحجة أن الدول لا تخضع للعلوم النفسية. لكن قادتها يخضعون لهذه العلوم، وبإمكانهم تحديد مكاسب دولهم وخسائرها. والحروب التي تم خوضها للدفاع عن شرف وطني قد يكون هذا أساسها. ولا يجوز لأحد أن يعترض على عدم فقدان شيء جراء التراخي لأن الدول تمتلك شيئا من النفسية. يتم تشجيع هذا التراخي واستحسانه لأن الدول لا تستغل الخيارات المتاحة أمامها خاصة إذا كانت مخوفة بالمخاطر. يعتبر البعض أن تجنب القيام بعمل ما يؤدي إلى تجنب جعل الأمور أكثر سوءا. ولكن هؤلاء يتجاهلون حقيقة أن الأمور قد تزداد سوءا إذا ما تراخينا وتقاعسنا عن إنجاز أعمالنا، وقد تكون تكلفة ذلك أكبر بكثير على مصالحننا، لأننا لم نتمكن من تخفيف الخسائر عبر تدخلنا. إن قرار عدم التدخل قد يكون هو القرار الخاطئ ويؤدي إلى نتائج عكسية جراء التراخي. قد يكون التدخل هو الحل الأمثل حيث أن تكاليف التقاعس عن التدخل قد تفوق في كثير من الأحيان التكاليف المباشرة للتدخل. كثيرا ما يقال إن شركاء الولايات المتحدة لا يتفقون على بعض تصرفاتها التي يصفونها بالمتهورة، وهذا بلا شك أمر صحيح. ولكن على من تعتمد الولايات المتحدة في الأزمات: على الشريك الذي

جاء تفضيلهم تسبيق تحقيق المكاسب على الصبر على الخسائر طويلة المدى. وهذه الإستراتيجية هي بمثابة النفور من الخسارة. وقد أكدت العديد من الأبحاث في الاقتصاد السلوكي أن أغلبية الناس يفضلون التخلي عن المكاسب بدلا من تحمل الخسائر. وعلى سبيل المثال، أثبت عدد من علماء النفس في العديد من المرات أن الأغلبية الساحقة من الناس يفضلون تجنب رسم إضافي بقيمة 1 دولار بدلا من الحصول على خصم بنفس القيمة. وبالمثل، ربما تحجم الدول عن المجازفة، وهو ما من شأنه أن يقدم مزايا إلى عدو، حتى لو أدى هذا التقاعس إلى تحقيق ربح لعدو آخر. هذه اللاعقلانية هي أكثر من محل اهتمام أكاديمي عندما يتعلق الأمر بالتخلي عن مكاسب محتملة من شأنها أن تفوق الخسائر.

لا يمكن الاعتماد على فاعلية العقوبات الحالية، ويجب أن تفشل المعاهدة ليطم سن عقوبات أخرى أكثر نجاعة، ومن المرجح أن يجني الأميركيان أسوأ النتائج



لما من الجيد أن تشير التقارير الواردة من واشنطن إلى استقرار رأي الإدارة الأميركية بشأن استراتيجية جديدة لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، لكن، لا بد من الإشارة إلى أن هذه الإستراتيجية يمكن أن تخدم أهدافا متناقضة ويمكن أن تكون مكلفة لاستقرار العراق والهدف الأميركي بإسقاط نظام بشار الأسد في سوريا. أحيانا يكون أمر مواجهة عدو واحد وتجنب تقديم مزايا لعدو آخر، أقل جاذبية؛ فهكذا تسامحت إنكلترا مع صعود ألمانيا النازية، التي شكلت تهديدا متزايدا لها، بدلا من أن تواجهها لصالح البلشفية الروسية. ويعتبر الشرق الأوسط اليوم، أدل مثال على اعتماد سياسة الكيل بمكيالين، لكن لا يمكن للأميركيين ارتكاب حماقة إسقاط نظام بشار الأسد لأن الخراب الذي سوف يخلفه ذلك يمكن أن يعطي فرصة ثمينة لتنظيم داعش. وهذا الخطر هو ما يجعل الأميركيين مترددين في اتخاذ بعض التدابير العدوانية ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا، لأن ذلك من شأنه أن يفسح المجال أمام طهران لبسط المزيد من نفوذها على بغداد ودمشق. وفي ظل هذا الوضع، يعيش الأميركيون حالة من الشلل



«الطيران الليبي سيكون جاهزاً لتجفيف منابع الإرهاب والقضاء على الميليشيات، والأكاذيب التي تروجها ميليشيا فجر ليبيا عبر الإعلام الإخواني تهدف لبث التفرقة بين القبائل الليبية».

خليلة حفتر
القائد العام للجيش الليبي

«التناغم بين تيار الإسلام السياسي في تونس والحكومة الليبية التي ترأسها الإخوان بعد الثورة سهل خروج التونسيين للقتال في الخارج، حيث كانت أماكن التدريب في ليبيا معروفة لشباب تونس».

علية العلاني
خبير تونسي مختص في الجماعات الإسلامية

«سنراجع الخيارات الخاصة بكيفية توفير دعم أكبر لجهود الأمم المتحدة في ليبيا، وعلى الذين يقومون بدور في النزاع الليبي أن يسحبوا مبادراتهم لصالح مبادرة الأمم المتحدة».

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي



آراء

جون كيري وحل «دولة اللادولة»



وحلفائه الأوربيين معه هو؛ لماذا كل هذا الإصرار على استحمار الناس واستغلالهم، وهو يعرف، ونحن نعرف، وهم يعرفون، أن الإطفاء الفوري والناجذ للنار الليبية جاهز ومتوفر ومتاح فقط لأميركا، وحدها وبجرة قلم؟

وهل في العالم اليوم أقدر من جون كيري وحلفائه الغربيين على اجتثاث الفتنة، بسهولة وبساطة وسرعة فائقة. وهل غير دولته الباطشة يمكن أن تغلق الموانئ والمطارات والحدود التي يتدفق منها "المجاهدون" وأكوام السلام وقناطير الأموال، وأن تمنع "الأصدقاء" و"الحلفاء" من تمويل العصابات الإرهابية وتسليحها وتدريبها؟

فبكل المعايير والمقاييس والبراهين ثبت بالوجه الشرعي أن لا أحد سوى قطر وتركيا وراء كل ما جرى للشعب الليبي ويجري من أربع سنوات.

فهل يعقل أن تكون "امبراطورية قطر" و"سلطنة اردوغان" تعانداً أميركا وتناطحانها في ليبيا وتعجز أميركا عن الرد؟ هل إن أميركا تريد قطر لا تريد أميركا تشاء وأردوغان لا يشاء؟ هل هذا معقول؟

* كاتب عراقي

يعني حكومة نصفُ وزرائها متمرسون في القتل والحرق والإغتيال، ومُثقلون بكل أنواع السلاح التركي والقطري المتطور الحديث، ونصف وزرائها الثاني حملة أقلام وأفكار، ومبشرون بالتداول السلمي للسلطة، وبدولة الحرية والمساواة، ودعاة الحوار والتسامح وسلطة القانون.

إن الدعوة إلى المصالحة في ليبيا تعني القفز على بحور الدم والدموع، وعلى متراكمات الكراهية والتزمت الفكري الظلامي المتعصب الرافض لأي تسامح وتفاهم وحوار. وتعني، أيضاً، توسيع مساحات الصراع، وإخراجه من حدود المعسكرات إلى ساحات الوطن المفتوح. بعبارة أخرى، تقديم رقاب غير المسلحين هدايا لسكاكين المسلحين.

فالحكومة التي يريد بها جون كيري، وحلفاؤه، تعني منح الشرعية للجماعات "الجهادية" المحاصرة حالياً في درنة ومصراتة وسرت وطرابلس، وتلبس "مجاهديها" ثياب رجال أمن الدولة وجيشها، وتعطيهم سلاح الحكومة، وتجيز لهم دخول منازل المواطنين العزل المسالمين ليغتالوا ويعتقلوا ويختطفوا ويغتصبوا، جهارا نهارا، وباسم الدولة ودستورها وقوانينها المقدسة. والسؤال الذي يوجه إلى السيد كيري

ليون يريدون حلاً ليبيا، على الطريقة العراقية، يجمع بين عاثنين من كهوف أفغانستان ومعقلات الإرهابيين، أمثال عبد الحكيم بلحاج (بسلاحه ومطاره الخاص)، وطاقم قيادة أنصار الشريعة والحبوب والمحجوب وأبو عبيدة الزاوي قائد "غرفة حوار ليبيا"، في خلطة وطنية واحدة مع سياسيين مدنيين قادمين من مقاعد الجامعة، أو من منصات القضاء، أو المشافي والمصانع لا يجيدون استخدام حتى بنادق صيد الغزلان.

الدعوة إلى المصالحة في ليبيا تعني القفز على بحور الدم والدموع، وعلى متراكمات الكراهية والتزمت الفكري الرافض لأي تسامح وحوار

لما من الصعب أن نصدق التهديد الناري الذي أطلقه جون كيري وزير الخارجية الأميركي من القاهرة ضد ميليشيات فجر ليبيا متوعداً "بإجراءات عقابية مشددة إذا لم تنخرط، على نحو مسؤول، في مفاوضات السلام، وتوافق على اتفاق السلام الذي تم توصل إليه بمدينة الصخيرات المغربية، وتوقيعه دون تأخير، من أجل الشروع في إنقاذ ليبيا من حالة الفوضى، ومن الإرهاب الذي انتشر فيها على نحو خطير مستفيدا من انهيار مؤسسات الدولة".

وذلك لأن الواضح من بين سطور كلماته أنه لا يريد "إنقاذ ليبيا من حالة الفوضى، ومن الإرهاب الذي انتشر فيها على نحو خطير مستفيدا من انهيار مؤسسات الدولة"، بل يريد العكس.

فهو بكلامه الجديد يبرهن على أنه كان فاهما جدا حقيقة الوضع الليبي، ولكنه "طنش" ثلاث سنوات عن حفلات القتل والحرق والتخريب والتهديب، وما زال. فقد لخص أساس المشكلة الليبية حين قال "لا يمكن السماح لمجموعة جامحة أو اثنتين أو ثلاث لم تحقق كل أهدافها التي كانت تأمل في تحقيقها عبر القتال بأن تحققها من خلال تدمير العملية برمتها".

والسيد جون كيري أكثر الناس معرفة بأن هنالك نوعين من السلطة لا ثالث لهما، سلطة الدولة، وسلطة اللادولة. وهو خير من يعرف مواصفات أي من النوعين، على الأقل من خبرته وتجربته في العراق.

فقد أصرت إدارة رئيسه باراك أوباما (الديمقراطية)، وقبلها إدارة جورج بوش (الجمهورية)، على جعل العراق "دولة اللادولة"، في خلطة نادرة بين العقل واللاعقل، بين الفار والتعبان، بين الصيف والشتاء، والنار والماء.

دولة فيها رئيس جمهورية ورئيس وزراء ونواب ليس لأي منهم وزن أو لون أو طعم أو رائحة. يحيء رؤساؤها ووزراؤها ونوابها، جميعا وبدون استثناء، في انتخابات يشرف عليها ويحرس مقرات صناديق الاقتراع فيها حملة السكاكين والخناجر والسيوف والمفخخات والمدافع المضادة للطائرات.

وفي ظل ديمقراطية العراق الجديد جُعِلت وزارة حماية الأمن والقانون من نصيب ميليشيا بدر، ووزارة النفط من حصّة فارس مصرف زيونة، والأمن القومي لنوري المالكي، وعلى أبواب كل وزارة ومصرف ومؤسسة، مسلحون من حزب أو من ميليشيا.

ثم اكتملت الديمقراطية الأميركية في العراق بظهور الحشد الشعبي الذي أفتى به المرجع الأعلى، وتسلمه قاسم سليماني وهادي العامري وقيس الخزعلي، ليصبح جيشا يقود جيش الدولة، وحكومة تقود الحكومة، وسلطة قانون خارجة على القانون.

والسيد جون كيري وحلفاؤه الأوربيون والمبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو



إبراهيم الزبيدي

كيري لا يريد إنقاذ ليبيا من حالة الفوضى، ومن الإرهاب الذي انتشر فيها على نحو خطير مستفيدا من انهيار مؤسسات الدولة، بل يريد العكس

سيف الاسلام والإخوان وقصة العقرب والضفدع

اليوم ثوارا وقادة وزعماء لمرحلة ما يسمى بالربيع العربي، ومن يبحث يجد في سجلات المتاجرين بالدين إشارات واضحة على أنهم لا يوفون بالعهد ولا يعترفون بالجميل ولا يحترمون المواثيق، واللعب معهم كاللعب بالنار، أو النوم في فراش الأفعى، ومصيره لن يختلف عن مصير ذلك الضفدع الذي يحكى أنه التقى مع عقرب على ضفاف نهر فطلب العقرب من الضفدع، أن ينقله على ظهره إلى الضفة الثانية من النهر، قائلا يا صاحبي هل لك أن تنقلني إلى الضفة الثانية من النهر؟

رد الضفدع كيف أنقلك، وأنت المعروف بلدغتك وغدرك وسُمك القابع في جوفك؟ ومن يضمن لي أنك لن تدغني وسط النهر وننقلني؟ قال العقرب كيف لي أن أدغك، وأنا راكب على ظهرك فإن لدغتك سنغرق سويا. قال الضفدع بينه وبين نفسه أعطه فرصة، عله يصدق هذه المرة، ثم رد على العقرب لا بأس لقد أقنعتني اركب على ظهري، لأوصلك إلى الضفة الأخرى.

ركب العقرب على ظهر الضفدع، وانطلق الضفدع سابحا وفي وسط النهر، بدأت غريزة العقرب تتحرك، وشبهوة في اللدغ تشتعل، فكان يصبر نفسه حتى يعبر النهر، ولكن شبهوة لم تسكن، ونفسه ما زالت تأمره وتوعزه على اللدغ. فلدغ الضفدع وبدأ الاثنان في الغرق. فقال له الضفدع لم لدغتنى؟ فقد قتلت نفسك، وقتلتنني معك! فقال له العقرب أمرتني شهوتي، فاستجبت لها! ولا تنس أنني عقرب. كذلك هم الإخوان ومن والأهم، من صدقهم مات بسهمهم.

* كاتب صحفي تونسي

القرضاوي وعدد من أفراد زممرته حصلوا على عطايا وهبات من القذافي وصلت مجتمعة إلى 16 مليون دولار مقابل إشراقهم على ما سمي آنذاك بالمراجعات داخل السجون، وأشاد دعاة الإسلام السياسي من قبيل العودة والعريفي والقرني وغيرهم بنظام القذافي واعتبروه نموذجا فريدا في تطبيق الشريعة ورعاية الإسلام، ثم انقلبوا عليه وكفروه بعد أن ثبت لهم أن الحكم في تونس ومصر سيؤول إلى الإخوان.

وحتى أردوغان نال في 29 نوفمبر 2010 جائزة القذافي الدولية لحقوق الإنسان وقبمته 16 مليون دولار أميركي، وبعد اشتعال الأزمة الليبية، شارك في الحرب ضد القذافي، ورفض أن يعيد الجائزة إلى الشعب الليبي الذي كان يدعى مساندته. هذا غيظ من قبض مما ناله الإخوان وحلفاؤهم من نظام القذافي قبل أن ينقلبوا عليه، ولو بحثنا في التفاصيل لوجدنا ما يجرح عددا مهما ممن يعتبرون أنفسهم

من يبحث في سجلات المتاجرين بالدين سيجد أنهم لا يوفون بالعهد ولا يعترفون بالجميل ولا يحترمون المواثيق

عرفت أن رفاق الأمس سينقلبون علينا؟ فكان جوابه بسيطا: لقد فعلوها معي سابقا. يوم الثلاثاء الماضي، حكمت محكمة استئناف طرابلس الخاضعة لنفوذ الجماعة الإسلامية المقاتلة والواقعة داخل ثكنة يسيطرون عليها في العاصمة المغتصبة، بإعدام سيف الإسلام القذافي و8 آخرين من رجال النظام السابق، والغريب أن ما كانوا وراء هذا الحكم هم أنفسهم من كان سيف الإسلام وراء العفو عنهم وإطلاق سراحهم في مارس 2010 وعلى رأسهم بلحاج والشريف.

الأغرب من ذلك، أن النظام الليبي السابق، كان فتح أبواب التواصل مع قادة الجماعات الإسلامية، وكانت طائراته قد عادت برموزهم من سجن باغرام الأفغاني ومن معتقل غوانتانامو الأميركي داخل أراضي كوبا، وأطلق سراح الإرهابيين المسجونين لديهم ومنحهم مبالغ مالية وصلت إلى مليون دينار للشخص الواحد منهم، وتم تأمين مساكن لمن لا مساكن لهم، وسيارات لمن لا سيارات لهم، أما عن قادة جماعة الإخوان الليبية في الخارج فقد منحهم النظام مالا ليشترتوا مساكن وليحققوا الكفاية، وكان شعار القذافي في ذلك: أعطوهم مالا حتى لا يسقطوا في شبك أجهزة المخابرات الأجنبية.

وبمعنى آخر، فإسلاميو ليبيا استفادوا من النظام السابق أكثر من قيادات اللجان الثورية ومن أنصاره المهجرين اليوم في الدول المجاورة، كما أن القذافي كان كريما مع إخوان دول عربية أخرى سرعان ما انقلبوا عليه وكفروه وأهدروا دمه قبل أن يرقصوا على جنته.

في أوائل 2010 استعمل سيف الإسلام القذافي نفوذه من خلال مؤسسة القذافي للأعمال الخيرية والإنسانية لإطلاق سراح عدد من قادة الجماعة الإسلامية المقاتلة من بينهم عبد الحكيم بلحاج وخالد الشريف وسامي الساعدي، بعد أن كان قد صدر في حقهم حكم بالإعدام من قبل القضاء الليبي الذي شهد مصطفى عبد الجليل، رئيس المجلس الانتقالي سابقا، بأنه كان قضاء عادلا ونزيها، مؤكدا أنه طيلة عمله وزيرا للعدل لم يتلق أي أوامر بالتدخل في سير المحاكم أو في قرارات القضاة.

وعندما تم اعتقال سيف الإسلام القذافي ونقله إلى الزنتان، زاره عدد من الوجهاء وقادة الثوار وسمعوا منه كلاما لم يصدقوه في وقته، فقد أكد لهم أنهم يعتلون الموجة التي نزل منها، وأنهم لن يعطوا للإخوان والجماعة المقاتلة أكثر مما أعطاهم، وطلب منهم أن ينتظروا قليلا ليشهدوا كيف سيبلغون من ذات الجحر، فلا أمان للإخوان ولا عهد ولا ميثاق للمتدثرين بغطاء الدين.

لم يطل الزمن كثيرا قبل أن يعلن إسلاميو ليبيا الحرب على الزنتان، وقبل أن يخونوا حلفاءهم السابقين في حرب الناتو للإطاحة بنظام القذافي، فكانت حرب إخراج الزنتان من طرابلس وتدمير المطار وحرق الطائرات، واستباحة مناطق ورشفاة وعموم المنطقة الغربية وحرق وتدمير 8 آلاف مسكن في مدن وقرى العزيبية والزهراء والحشان وصياد وإنجيلة وغيرها وتهجير أكثر من مئة ساكن بتهمة تحالف لواء ورشفاة العسكري مع مقاتلي الزنتان. بعد تلك الأحداث، عاد الأعيان وقادة الثوار إلى سيف الإسلام ليسألوه: كيف



الحبيب الأسود

إسلاميو ليبيا استفادوا من النظام السابق أكثر من قيادات اللجان الثورية ومن أنصاره المهجرين اليوم في الدول المجاورة

آراء



«إشاعة اعتماد العامية في التعليم الابتدائي هي مجرد ضجيج غير مقبول، اللغة العربية تبقى اللغة المدرسية الأولى، ثم إن الدستور هو الفيصل في هذا المجال».

نورية بن غبريط
وزيرة التربية الوطنية في الجزائر

«إشارة مسألة التدريس بالعامية عوض اللغة العربية في الطور الابتدائي موضوع خطير يشد الزاي العام، وهو ما تستغله السلطة التي تسعى لتدمير مشاريع تكرس بقاءها وتخدم مصالحها».

محمد حديبي
نائب سابق في البرلمان الجزائري

«الانتلاف وثق حالات الانتهاك المرتكبة من قبل النظام السوري والتنظيمات الإرهابية، وتم تقديم الملفات لمحكمة الجنايات الدولية ولكن منعت روسيا والصين وصوله عبر حق النقض».

مروان حجو الرفاعي
عضو اللجنة القانونية في الائتلاف السوري المعارض

أزمة سياسات الهوية تنفجر في الجزائر مرة أخرى

المؤسسات التجارية والاقتصادية التابعة للقطاع الخاص والقطاع العام. واللافت للنظر أن المجلس الأعلى للغة العربية قد تأسس بصفة هيئة استشارية لدى رئاسة الجمهورية الجزائرية بموجب الأمر رقم 96 / 30 المؤرخ في 21 ديسمبر 1996، المعدل والمتمم للقانون 91 – 05 المؤرخ في 16 يناير 1991، وهو مجلس يتكون من أعضاء ورئيس وتتلخص مهامه في ترقية استعمالها، ولكن هذا المجلس حصرت مهامه في التنشيط الثقافي البسيط، وفي عقد الندوات ذات الطابع الأدبي. وإذا تمعنا في تسميته كهيئة استشارية وليس كهيئة رقابة وتنفيذ، فإننا ندرك أن هذا المجلس مستبعد من رقابة وفرض استعمال اللغة العربية الفصحى بقوة القانون في مختلف مؤسسات الدولة، ويعني هذا أن وظيفته شكلية لا أكثر ولا أقل. قلت سابقا بأن مشروع جعل اللغة الأمازيغية لغة وطنية له معارضوه، والدليل على ذلك عدم إدراج هذه اللغة في المنظومة الإدارية، وتعميمها في المحيط العام، حيث نجد أسماء المحلات والمؤسسات تكتب إما بعربية مشوهة وبخطوط غير موحدة وطنيا، وإما باللغة الفرنسية خاصة في المدن والقرى بالمنطقة الأمازيغية ولم يتدخل المسؤولون في جميع أجهزة الدولة بما في ذلك المحافظة السامية للأمازيغية التي هي مؤسسة أكاديمية حكومية جزائرية، لتغيير هذا الوضع المخالف للقانون.

* كاتب جزائري

ويتقيدوا بالنظام العام ويحترموا القانون ليبقى الفساد محصورا في حقل الاستثناء. وبخصوص الشفافية التي كثر الحديث عنها في الأدبيات السياسية والاقتصادية والحقوقية في السنوات الأخيرة تحت تأثير ثورة الاتصالات والمعلوماتية، فإنها تعني ببساطة شديدة تدفق المعلومات وغزارتها وعلانية تداولها عبر وسائل الإعلام كافة والتي تسهل من الإحاطة بأي ظاهرة بما في ذلك ظاهرة الفساد. المسألة تعني كفاءة ممارسة النفوذ وفعاليتها، أي تعتبر عن العلاقة بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، والأخيرة يُفترض أن تصدر التشريعات النافذة لمحاسنة مرتكبي الفساد وعلى نحو صارم. وهكذا فإن العلاقة الثلاثية بين (الشرعية ـ الشفافية ـ المسألة) بوصفها كالا لا يتجزأ تشترط بعضها بعضا، ووجودها يُعبر عن رشاد الحكم وصلاحه، وغايتها يعكس فساد الحكم، بينما نلاحظ أن كثيرا من العرب ينفون الترابط بين هذه الثلاثية ورشاد الحكم، ويجزمون بأن الحكم يمكن أن يكون رشيدا دون أن تتوافر فيه هذه الثلاثية.

* كاتب سوري

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

أزرಾಗ عمر



مشكلة اللغة العربية والتعددية اللغوية في الجزائر مشكلة سياسية مطروحة منذ الاستقلال بشكل مغلوط وعلى نحو شللي ووفق منطق المصالح، وبعيدا عن العقلانية والمنطق التاريخي

❏ كيف نفسر انفجار قضية اللغة واللهجات العامية والتعددية اللغوية في الأسبوع الماضي في الجزائر؟ وهل يعود سبب هذا الحدث إلى زلة لسان مسؤول كبير في وزارة التربية أم أنه معطى من معطيات أزمة الهوية الوطنية العميقة والمؤجلة دائما والتي لا تزال قلقة ولم تعثر بعد على مرفأ الأمان؟ وفي الحقيقة فإن مشكلة اللغة العربية والتعددية اللغوية في الجزائر هي مشكلة سياسية بالدرجة الأولى، وهي مطروحة منذ الاستقلال بشكل مغلوط، وعلى نحو شللي، ووفق منطق المصالح، وبعيدا عن العقلانية والمنطق التاريخي والتحدي الحضاري، واختزلت في الشكليات ولم تحسم باعتبارها قضية جوهرية ذات صلة بالهوية وتشكيل الوجدان الوطني.

ففي جزائر ما بعد الاستقلال طرحت قضية اللغة العربية إما كقضية خبز ووظيفة، أو في إطار مساومات التيار الذي روج، ولا يزال يروج، للدعاية المغرضة التي تنتشر في صورة الجملة القائلة “إذا عزيت خُرِيت”، أما اللغة الأمازيغية فتقدم غالبا على أساس أنها تمثل صندوق بارود يهدد الوحدة الوطنية. أما اللغة الفرنسية التي هي تركة استعمارية تقدم من قبل التيار الريفقوني على أنها المنقذة من ضلال التخلف، علما وأن هذا التيار، الذي يملك منذ الاستقلال إلى يومنا هذا ممثلين له في سدة الحكم في أجهزة الدولة العليا والمركزية، لم ينجز بواسطة اللغة الفرنسية عقلا حداثا جزائريا، أو تنمية متطورة في جميع المجالات في المشهد

في مقاومة عناصر الفساد. لا شك أن الدولة الرشيدة لا تخلو من الفساد، بيد أنه لا يتحول إلى ظاهرة بل يبقى في حقل الممارسات الفردية المحدودة والتي يمكن الحد منها بسهولة ومكافحتها عبر تطبيق العقوبات الرادعة، أما في الدول غير التعاقدية وفي الدول البيروقراطية التي تمارس الهيمنة والتسلط، كالكثير من الدول العربية، فسرعان ما تقوم فيها رابطة غير مقدسة بين السلطة والمال، وحالة كهذه تجعل من الفساد ظاهرة يستعصي استئصالها إلا بتغيير آليات الحكم حتى وإن كان رشيدا.

ينطوي مفهوم رشاد الحكم على قدر كبير من الضبابية واللبس والغموض في آن واحد، وقد خضع مفهوم رشاد الحكم لإجتهاادات لغوية لا حصر لها ألقت عليه ظلالا من الخلط، لكن الثابت أن الحكم الجيد يُمارس في فضاء المشاركة والشفافية والمساءلة وعبر احترام القانون وسيادته على قاعدة التبادلية بين مؤسسات الحكم الثلاث، الدولة، ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، حيث توفر الدولة الإطار السياسي والقانوني للمجتمع، ويُفعل المجتمع المدني الحياة الاقتصادية والسياسية، فيما يوفر القطاع الخاص فرص العمل.

الحكم سواء كان صالحا أم سيئا لا يعمل من فراغ، فهو يتأثر ويؤثر في البيئة المحلية والدولية السائدة، وحين ينتظم الحكم ويستقر يُفترض أن تقوم شراكة حقيقية بين

بالمئة نسبة ارتفاع طاقة الشحن الجوي عالميا في شهر يونيو، رغم أن الطلب ارتفع بنسبة 1.2 بالمئة فقط بمقارنة سنوية، بحسب الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا).

ألف مسافر نقلتهم الخطوط الملكية المغربية في أول يومين من الشهر الجاري من خلال 418 رحلة، معظمها عبر مطار محمد الخامس، لتسجل مستويات قياسية.

مدرسة جديدة، سلمها مكتب المشاريع الإماراتية في مصر، بعد الانتهاء من بنائها وتجهيزها في المناطق الريفية في 18 محافظة، إضافة إلى 600 حافلة للنقل.

انتقادات للشروط الجديدة لقروض البنك الدولي

□ واشنطن - نددت منظمات غير حكومية بالشروط الاجتماعية والبيئية الجديدة، التي أقرها البنك الدولي ضمن تعديلاته لشروط الإقراض. وقالت إنها ستضعف المعايير التي تحكم البات تمويل البنك. وتتضمن القواعد الجديدة 10 مبادئ رئيسية ستطبق لفترة تجريبية، بينها شرط أن تحصل الدولة المقترضة لتمويل مشروع، على موافقة السكان المحليين على المشروع. كما سيشتراط البنك لأول مرة على أن تضمن الدول ضمان حقوق العمال وعلى رأسها حق تشكيل نقابات أو الانضمام إليها وفي إجراء مفاوضات جماعية.

كما عدل البنك اقتراحا سابقا بشأن المعايير البيئية التي سبق وأن أثارت غضب العديد من منظمات المجتمع المدني في يوليو من العام الماضي.

وتتج الشروط الجديدة للبنك، المطالبة بتعويضات عندما تتسبب المشاريع التي يمولها في أضرار بيئية، مع تشديده على أن تلك التعويضات ستكون آخر خياراته، وأنه بالإمكان رفضها في بعض الحالات.

وأعلن، أنه يتعين على الدول الأعضاء الـ188 تلبية شروطه، إذا ما أرادت الحصول على قروض في مجال التنمية الاقتصادية. وقال إن اعتماد هذه القواعد الجديدة بعد سنوات طويلة من المفاوضات يشكل خطوة كبرى إلى الأمام على طريق حماية البيئة والسكان.

لكن العديد من المنظمات غير الحكومية سارعت إلى التذيد بالإجراءات الجديدة، مؤكدة أنها تمثل عودة خطيرة إلى الخلف. وقالت 19 منظمة في بيان مشترك، إن تلك القواعد ستضعف كثيرا حماية السكان المعنيين والبيئة في أن واحد، في الوقت الذي يعتزم فيه البنك الدخول في مشاريع عالية المخاطر.

ويواجه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، اللذين تهيمن عليهما الولايات المتحدة، منافسة متزايدة من مؤسسات تمويلية. وقد تضعف شروط الاقتراض الجديدة التي أقرها، وضعه كمؤسسة تمويلية دولية، في ظل بروز مؤسسات مالية جديدة تتبنى سياسية معلنة تهدف إلى كسر الهيمنة الأميركية على النظام المالي العالمي.

ومن تلك المؤسسات البنك الآسيوي للاستثمار الذي تقوده الصين وانضمت إليه عشرات الدول بما فيها دول أوروبية حليفة لواشنطن، والبنك الذي أنشأته دول مجموعة بريكس.

الجزائر تضطر لتشديد الرقابة على تهريب العملة

● 800 قضية فساد أكثر من نصفها يرتبط بتهريب العملة وغسيل الأموال



لوبيات الاستيراد واجهة للفساد وتهريب العملة

الأجنبية في قطاع النفط لتزيد إنتاجها الذي أصابه الجمود لسنوات، ومنحت تراخيص لأربع مناطق فقط من 31 منطقة طرحتها في جولة عطاءات في سبتمبر من العام الماضي.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.238.49 ↑ 0.23%	8.790.77 ↑ 0.24%	4.164.69 ↑ 1.66%	4.842.69 ↑ 0.64%	11.836.75 ↑ 0.21%	6.429.83 ↓ 0.57%	1.331.51 ↓ 0.08%

اقتصاد

استياء القطاع الخاص المصري من استبعاده من الحوار مع أميركا

● انتقادات لتجاهل المزايا التي تمنحها واشنطن للصادرات المصرية ● مطالبات بأن يقود الاقتصاد العلاقات الثنائية بين البلدين



تجاهل الجانب الاقتصادي في الحوار المصري الأمريكي الأخير يثير تساؤلات محيرة

أنيس أكليمندوس:
القطاع الخاص كان همزة الوصل بين مصر وأميركا خلال الأزمات

إلى 7.9 مليار دولار خلال العام الماضي، بزيادة بلغت 16.5 بالمئة، مقارنة بعام 2013، وهي تعادل 2.8 بالمئة من حجم الناتج المحلي الإجمالي لمصر. وتعادل الصادرات المصرية للسوق الأمريكية نحو 1.3 بالمئة من حجم صادرات مصر لمنطقة الشرق الأوسط، فيما تمثل واردات مصر من الولايات المتحدة نحو 7.5 بالمئة من إجمالي واردات منطقة الشرق الأوسط من السوق الأمريكية.

دفع حجم التجارة بين البلدين. ويشير تقرير للمكتب التجاري بالسفارة الأمريكية أن حجم الاستثمارات الأمريكية في مصر بلغت نحو 21.1 مليار دولار، وهي تعادل 32 بالمئة من إجمالي الاستثمارات الأمريكية في قارة أفريقيا.

وتؤكد أن مصر من أكبر المتلقين للاستثمارات الأمريكية في أفريقيا والثانية في منطقة الشرق الأوسط بعد الإمارات. وبلغ حجم المساعدات التي تلقتها مصر من واشنطن في العام الماضي نحو 1.5 مليار دولار. ووصل عدد الشركات الأمريكية العاملة في مصر إلى 1151 شركة، فيما بلغت حجم رؤوس الأموال التي تم ضخها خلال العام الماضي نحو 2.24 مليار دولار.

وتعد مصر الشريك التجاري رقم 53 للولايات المتحدة بحجم تبادل تجاري وصل

دولة مصنفة ما بين دول نامية ودول أقل نموا. وتتضمن قوائم السلع المعفاة بعض المنتجات المصنعة وشبه المصنعة والمنتجات الزراعية والأسماك، ومنتجات أخرى يتم فرض تعريفية جمركية عليها على مستوى كافة الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية.

وطالبت بضرورة دراسة كيفية تضمين الصادرات المصرية في قوائم السلع المعفاة، لافتة إلى أن نسبة العشرين بالمئة من الصادرات التي تتمتع بذلك النظام استطاعت أن تدفع الصادرات المصرية للسوق الأمريكية للنمو بنحو 5.4 بالمئة خلال العام الماضي. وأوضحت حلمي أنه كان من الممكن مناقشة مدى تعميم هذا النظام على جميع الصادرات المصرية للسوق الأمريكية خلال فعاليات الحوار، مما يعزز بشكل عملي جهود

سيطرت حالة من الغضب والاستياء على غالبية منظمات الأعمال في مصر، بعد استبعاد القطاع الخاص من المشاركة في الحوار الاستراتيجي بين مصر والولايات المتحدة، الذي عقد في القاهرة الأحد الماضي بحضور وزير الخارجية في البلدين.

محمد حماد

شرم الشيخ الاقتصادي في مارس الماضي، ما يستلزم حتمية مشاركة المستثمرين في كافة القضايا باعتبارهم شريكا أساسيا في عملية التنمية. يذكر أن نمو الاستثمارات الأمريكية في مصر العام الماضي يرجع إلى نشاط قطاعات الهندسة المعمارية والتصميمات والاستشارات الهندسية وقطاع الأدوية والخدمات الصحية والطاقة الجديدة والمتجددة والاتصالات ونظم معالجة المياه. وأكد أحمد أبو علي نائب رئيس غرفة التجارة الأمريكية لـ"العرب" أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أكد على دور القطاع الخاص في تعزيز التنمية بين البلدين أمام أكثر من 450 رجل أعمال مصري وأميركي خلال لقائه بالغرفة التجارية ومجلس الأعمال المشترك على هامش مؤتمر شرم الشيخ.

وأضاف أنه رغم اهتمام الإدارة الأمريكية بتعزيز التعاون الاقتصادي مع مصر، جرى استبعاد القطاع الخاص من الجانبين من المشاركة في فعاليات الحوار الاستراتيجي، دون سبب محدد.

وقال عمرو علوبة رئيس جماعة المهندسين الاستشاريين لـ"العرب" إن ما يدعو للعجب في قرار رفض مشاركة القطاع الخاص في الحوار الاستراتيجي أن توصياته دعت لضرورة تعزيز الاستثمارات الأمريكية في مصر، وهو ما يدعو للتساؤل عن كيفية حدوثه في غياب القطاع الخاص.

وأكدت أمنية حلمي كبيرة الاقتصاديين بالمركز المصري للدراسات الاقتصادية لـ"العرب" أن هناك فرصا كبيرة لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة، ودفع الصادرات المصرية.

وأشارت إلى أن هناك نظام يطلق عليه النظام المعجم للمزايا، ويعد من أهم الوسائل لزيادة الصادرات إلى السوق الأمريكية، لكن نحو 80 بالمئة من صادرات مصر إلى الولايات المتحدة لا تستفيد منه حاليا.

وتمنح أميركا من خلال ذلك النظام إعفاء جمركيا لنحو 3509 سلعة مستوردة من 132

القاهرة - كشف مصادر مطلعة لـ"العرب" أن عددا من رجال الأعمال المصريين قاموا بزيارات للولايات المتحدة خلال الفترة الماضية، لترتيب مشاركة منظمات الأعمال في فعاليات الحوار، لكن قرارا رسميا أقصى مشاركة القطاع الخاص قبل ساعات من انطلاق الحوار بالقاهرة.

وقال أنيس أكليمندوس رئيس غرفة التجارة الأمريكية إن القطاع الخاص لعب دورا قويا خلال الفترة الماضية في تقرب وجهات النظر بين البلدين وتعزيز علاقات مصر مع الولايات المتحدة بشكل كبير.

وأكد أن غرفة التجارة كانت همزة الوصل التي لا تنقطع رغم كافة التحديات، وخاصة في أوقات الأزمات السياسية بين البلدين منذ ثورة يناير 2011.

وقال حسين صبور رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين لـ"العرب" إن فعاليات الحوار ركزت على محاربة الإرهاب والقضايا الأمنية بشكل كبير، ولم تنطرق للجانب الاقتصادي إلا في نطاق محدود.

وأضاف أن مشاركة القطاع الخاص كانت ضرورية للغاية لتعزيز التقارب بين البلدين من خلال الاستثمارات المشتركة والعمل على زيادتها، إلى جانب وضع حلول للمشكلات التي تحول دون تدفق الاستثمارات والعمل على حلها بشكل سريع.

وأشار إلى أن استبعاد القطاع الخاص من فعاليات الحوار رسالة سلبية للشركات الأمريكية التي تنوى الاستثمار بمصر خلال الفترة المقبلة.

وأوضح أن مصر مقبلة على مرحلة جديدة من الانفتاح على العالم بعد المشروعات العملاقة التي أعلنتها في مؤتمر

أمنية حلمي:

مطلوب تعميم نظام المزايا الأمريكي على كافة الصادرات المصرية



الأهلي الكويتي يحكم قبضته على بيريوس مصر

وقال شريف سامي رئيس الرقابة المالية في مصر لرويترز "نحن في انتظار تقدم الأهلي الكويتي بعرض شراء إجباري... لأن هناك 1.5 بالمئة مازالت مع صغار المستثمرين في البنك ولا بد عند الاستحواذ التقدم بعرض شراء إجباري لجميع أسهم المستثمرين". وقال البنك الكويتي في بيان لبورصة الكويت أمس إن "مجلس إدارة البنك المركزي المصري وافق على طلبه بشأن الاستحواذ على حصة مسيطرة بنسبة 98.5 بالمئة من رأسمال بنك بيريوس مصر".

وأكد فوزي الفنيان المدير البنك الأهلي أمس أن البنك سيقدم عرضا لشراء جميع الأسهم لكن الأمر بعدها سينتوقف على رغبة المساهمين المالكين لحصة 1.5 بالمئة في البيع.

الكويت - يعتزم البنك الأهلي الكويتي التقدم لهيئة الرقابة المالية المصرية الأسبوع المقبل بطلب للاستحواذ على باقي أسهم الأقلية في بنك بيريوس مصر بعد أن حصل على موافقة المركزي المصري على شراء 98.5 بالمئة من أسهم البنك من بنك بيريوس اليونان في صفقة قيمتها 150 مليون دولار.

وفي حال إتمام الصفقة فإن البنك الأهلي الكويتي الذي يحتل المرتبة السابعة في الكويت من حيث قيمة الأصول سيحصل على فرصة لتنوع النشاط جغرافيا ودخول السوق المصرية في ظل سعي الكثير من البنوك الخليجية للخروج من أسواقها المحلية التي تعاني من احتدام المنافسة.

قفزة لاحتياطات

النقدية في المغرب

الرباط - أعلن بنك المغرب المركزي أمس أن صافي الاحتياطات الدولية من النقد الأجنبي ارتفعت بنسبة 15 بالمئة حتى تاريخ 24 يوليو الماضي مقارنة بمستوياتها في ذلك التاريخ من العام الماضي.

وأوضح البنك المركزي في بيان يتضمن مؤشرات الأسبوعية أن احتياطات النقد الأجنبي بلغت في 24 يوليو الماضي نحو 20.2 مليار دولار، مسجلة ارتفاعا بنسبة 0.4 بالمئة عن الأسبوع السابق.

وأعلن البنك أنه ضخ في الاقتصاد المحلي ما يعادل نحو 3.79 مليار دولار خلال الفترة الممتدة من 23 إلى 29 يوليو، تتضمن نحو 2.14 مليار دولار في شكل ضمانات للعروض لمدة 7 أيام، وذهب المبلغ المتبقى كضمانات قروض في إطار برنامج دعم تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة.

في هذه الأثناء أفادت مديرية الخزينة والمالية الخارجية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، بأن الحاجيات المتوقعة للخزينة خلال شهر أغسطس الجاري ستبلغ نحو 10 مليارات درهم (مليار دولار).

وأوضحت في بيان أن الأمر يتعلق باللجوء إلى سوق مزايدات أذون الخزانة في الشهر الجاري، لتوفير المبلغ المذكور.

أرابتك والقاهرة تراجعان مشروع المليون وحدة سكنية

شركة أرابتك:
الأراضي المخصصة للمشروع مازالت قيد التفاوض مع وزارة الإسكان المصرية

وأضافت أرابتك المدرجة في سوق دبي المالي، في بيانها أنه سيتم الإعلان فور التوصل إلى أي اتفاق في هذا الشأن. وكانت الشركة قد حصلت في أبريل الماضي على موافقة مجلس الوزراء المصري على تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع التي تتألف من 100 ألف وحدة سكنية في مدينتي العبور وبدر.



لجان من تظاهرات اللبنانيين أمس أمام مقر الحكومة في بيروت، احتجاجا على استمرار غرق العاصمة اللبنانية في النفايات، في ظل عجز الحكومة عن إيجاد حل للأزمة بسبب الشلل السياسي.

باختصار

▲ أكدت حكومة إقليم كردستان العراق أمس أنها صدرت في المتوسط نحو 517 ألف برميل يوميا من النفط في أنابيب إلى تركيا في يوليو وهو ما يقل بنحو 10 بالمئة عن صادرات الشهر السابق.

▲ أوقفت الشركة الليبية للحديد والصلب (اليسكو) الإنتاج بسبب نقص الكهرباء. وقالت إن القرار اتخذ بالتعاون مع الحكومة في طرابلس للمساعدة في التغلب على صعوبات شبكة الكهرباء العامة.

▲ اعتمد البنك السعودي للتسليف والإدخار، خلال النصف الأول من عام 2015، قروضا لتمويل أكثر من 118 ألف قرض اجتماعي، تجاوزت قيمتها 7 مليارات ريال (1.87 مليار دولار).

▲ تراجعت أرباح شركة دو، ثاني أكبر شركة اتصالات في الإمارات خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 3 بالمئة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى نحو 137 مليون دولار.

▲ وصفت مجموعة سي.أم.أي.سي. جي.أم الفرنسية، ثالث أكبر مجموعة لنقل الحاويات في العالم، افتتاح قناة السويس الجديدة بالحدث الكبير. وقالت إن حركة النقل ستصبح أكثر انسيابية.

▲ ارتفعت أرباح مجموعة والت ديزني الأمريكية خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 11 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 5 مليار دولار، بفضل الأداء القوي لقطاع الإنتاج السينمائي.



«الولايات المتحدة وجورجيا وعدد من الدول الأوروبية ساعدت روسيا على منع هجمات إرهابية محتملة ضد منشآت الألعاب الأولمبية في سوتشي».

الكسندر بورتنيكوف
مدير هيئة الأمن الفدرالية الروسية

«نحن نقف ضد التصريحات العنصرية المهيمنة التي تعد انتهاكا لحقوق النساء التركيات، أرينج لم يحترم حرمة البرلمان وعليه الاعتذار عما بدر منه».

سيلين سابك بوك
نائب زعيم حزب الشعب الجمهوري

«أعتقد أنني رئيس جيد للغاية، ويمكنني الفوز بالترئاسة حال ترشحي، فهناك الكثير أود القيام به للولايات المتحدة، لكن لا أحد فوق القانون حتى الرئيس ذاته».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي



السياسة حياة

امرأة تعتصم أمام البيت الأبيض منذ 3 عقود دفاعا عن قضايا العرب

● مطالب بيسوتو تحولت سياسية بعد مجازر صبرا وشاتيلا ● فشل الرؤساء الأميركيين في إنهاء أطول اعتصام في العالم



بيسوتو تؤكد أنها لن تنهي اعتصامها قبل تحقيق مطالبها أو وفاتها

محاكم منهاتن ونيويورك، ومريد في محاولة يائسة للحصول علي حضانة ابنتها، وعندما وجدت أن القضاة ينجازون لطليقتها صاحب النفوذ (من وجهة نظرها) قررت أن تأخذ حقها من الشوارع، حيث بدأت تتظاهر خلال أيام إجازاتها أمام البيت الأبيض. وطالبت الرئيس الأميركي وقتها جيمي كارتر بالعدالة، وكتبت خطابات لليليان والدة كارتر تطلب منها المساعدة وبالقدريج تحولت بيسوتو من المطالب الشخصية، إلى المطالبة بوقف الانتشار النووي، كما زاد حماسها للقضية العربية، بعد أن تابعت مجازر صبرا وشاتيلا في مخيمات الفلسطينيين في بيروت عام 1982، وقضايا حقوق الإنسان في العالم.

حين وجه إليها شاب لكمة قوية على وجهها. ورغم تقادم عمر الخيمة بفعل السنوات والضروف المناخية، إلا أنه يبدو أنها أجريت لها الكثير من عمليات الصيانة والتحديث، كما بدت بيسوتو متابعة لكل ما يحدث في العالم أولا بأول. ولدت بيسوتو في أسبانيا، حيث فقدت والدتها في سن مبكرة وتولت جديتها أمرها إلى أن ماتت هي الأخرى فقررت المراهقة الطموحة الهجرة لأميركا، ووصلت الولايات المتحدة في سن 18، وعملت في البداية كسكرتيرة في قنصلية بلدها، ثم في عمر الـ 21 تزوجت رجل أعمال إيطالي لكن زوجها طلقها بعد أقل من عامين، لتجد نفسها وهي في الرابعة والعشرين تقريبا بلا زوج أو عائلة أو وظيفة ولا حتى منزل. أمضت 7 سنوات بين

ورغم أنه تم حظر التظاهر أمام البيت الأبيض منذ تفجيرات أوكلاهوما عام 1995، فإن أحدا لم يستطع الاقتراب من بيسوتو، التي تفخر بأنه ولا حتى الرئيس الأميركي يمكنه إزاحتها من مكانها بعد أن أصبحت أحد ملاجئ المكان، مثل التماثيل التي تزين المتنزه، لكن الأمر لا يخلو من مشاكل، حيث تعرضت للاعتقال عدة مرات من قبل الشرطة، كما اعتدى عليها لفظيا غرباء.

وأشارت إلى أنها من وقت لآخر تتعرض لوابل من الحجارة يلقيها عليها شباب يهودي مستاء من تعاطفها مع العرب، وقالت "إلا أنني أبلغ الشرطة عنهم"، وفي بعض الأحيان يتخطى الأمر الحدود الآمنة ليصل إلى الاعتداء عليها جسديا مثلما حدث قبل سنوات قليلة

بقيت بيسوتو التي تنتمي لأقلية الهيسبانك (الاسم الذي يستخدمه الأميركيون لوصف أصحاب الأصول الأسبانية)، صامدة طوال 34 عاما في خيمتها المتهترئة المصنوعة من البلاستيك في ساحة متنزه لافاييت المواجه للبيت الأبيض، دون أن يحبط عزائمها عدم اهتمام كل من توالوا على سكناها بمقابلتها أو الإصغاء لأسباب اعتصامها.

محمد وديع

ـ واشنطن - في خيمتها التي أنهكتها آثار الشمس ومزقت الأمطار أجزاء منها، التقى محرر "العرب" السيدة التي تجاوزت السبعين من عمرها، واستقبلته بابتسامة من اعتادت اللقائات الإعلامية. دون أن تتحرك من مقعدها الخشبي أو تتحرك من يديها اللافتات التي تحملها للثدييد بالصهيونية والتدخل الأميركي في شؤون الدول الأخرى وضد الهيمنة الإمبريالية واستمرار التجارب النووية.

بيسوتو ضئيلة الحجم لكن عينيها تلمعان بفضل الحماسة، تتحدث الإنكليزية بلكنة أسبانية وترتدي شعرا مستعارا (باروكة) بني اللون تغطيها بوشاح.

وبالرغم من أن صيف واشنطن شديد الحرارة هذا العام، إلا أنها ترتدي ملابس صوفية نقشت عليها كلمات تعبر عن الغضب، مرتبة وحريصة جدا على نظافة المكان المحيط بها وتنظيفه، وتقوم كل فترة بإزالة أوراق الشجر من حولها، وقبل أن ينقضي الليل تجمع أشياءها خلف اللافتات لتعود فتنترها في الصباح التالي.

رحبت بيسوتو بإجراء الحوار عندما علمت أنه سينشر في جريدة عربية، كاشفة أنها كثيرا ما دافعت عن قضايا العرب، ووقفت مع القضية الفلسطينية، ورفعت الكثير من اللافتات التي حملت عبارات تأييد للفلسطين وحقوق شعبها المشروعة، وأخرى تدعو لرفع الحصار عن غزة، وأخرى مناهضة لأفعال إسرائيل الإجرامية.

وقالت إنها بدأت اعتصامها في الأول من أغسطس عام 1981، مع بداية حكم الرئيس الراحل رونالد ريغان، وذلك مع صديق لها يدعى توماس كوني، وكان احتجاجها وقتها على استخدام الأسلحة الكيميائية.

وتسرد بيسوتو ظروف اعتصامها وتعرّفها إلى صديقها، فقالت: إنها في أحد أيام

◀ تعيش بيسوتو على التبرعات

والهدايا وتستحم كل بضعة أيام في ملجأ للمشردين

باختصار

◀ كرمت أبوظبي مستشار الثقافة والتراث بديوان ولي عهد أبوظبي محمد خلف المزروعى الذي رحل في نوفمبر العام الماضي بإطلاق اسمه على أحد شوارع مدينة زايد.

◀ فصلت السلطات الصينية نائب رئيس اللجنة المركزية العسكرية الصينية السابق غوه بوه شيونغ من الحزب الشيوعي الحاكم وإجلائته إلى القضاء العسكرى بتهمة الفساد.

◀ كشف مصفف الشعر المشهور نيكى كلارك عن وجود شعرات بيضاء على رأس دوقة كامبريدج الأميرة كيت ميدلتون زوجة الأمير وليام، واكتشف هذا الشيب في قبرابر الماضي.

◀ تدور شائعات بأن خلافا دب بين الرئيس المكسيكي أنريك بينا وزوجته أنجليكا ريفيرا، حيث ظهر ذلك خلال زيارتهما الأخيرة إلى فرنسا، وفق صحيفة "البابيس الأسبانية".

◀ دافع رئيس الوزراء اليوناني ألكسيس تسيراس عن نزاهة وزير مالىته السابق المثير للجدل يانيس فاروفاكيس، المتهم بأنه أراد إخراج البلاد من منطقة اليورو.

◀ أنهت بريطانيا تحقيقا استغرق عاما في وفاة الجاسوس الروسي المنفي الكسندر ليتفينينكو رغم إصرار المحامين على أن لموسكو دورا في تسميم موكلهم عن طريق نظير مشع نادر.

◀ دافعت ابنة الرئيس المؤسس لاندونيسيا سوكارنو، عن قرارها بمنح الزعيم الكوري الشمالي جائزة لمقاومته الاستعمار الجديد، بعد أن أثارت هذه الخطوة انتقادات وسخرية في الداخل والخارج.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

البيكيني يثير حفيظة نساء البرلمان المغربي

جماعية أو فردية محمية، إلا أن المرأة يمكنها أن تلبس ما تشاء دون أن يصل ذلك مرحلة من العري الذي يعاقب عليه القانون وأن ينشر الفتنة بما يستفز الآخرين.

وعلاقة الوزيرة السابقة المثير للجدل بالعري واللباس المخل بالحياء ليس وليد اليوم، حيث تدخلت إبان نشر نادية لاركيت زوجة نور الدين الصايل مدير المركز السينمائي المغربي سابقا صورة لها وهي عارية من أي لباس، وقد صور نصفها العلوي واضعة يدها على ثدييها ببطن حامل على مجلة "قام دي ماروك".

واعترفت السياسية المغربية حينها الصورة التي صدمت الكثيرين وأحدثت نقاشا حادا

التي شهدتها المغرب إثر قيام مواطنين في بعض شواطئ البلاد بدور أجهزة الدولة في تنفيذ القانون، مما الحق ضررا كبيرا بالحريات الفردية.

وتقول الصقلي أن من حق المغربيات أن يلبسن المايوه والتنورة والجينز مثل الرجال الذين لا يمنعه أحد من لبس ما يشاؤون، مؤكدة أن ذلك يرسخ ثقافة المساواة بين الجنسين.

وانتقد وزير العدل والحريات مصطفى الرميد موقف البرلمانية بشدة، وقال إن المواطن لا يمكن أن يعتبر نفسه في محل الدولة ويقوم بإنفاد القانون لأن الحقوق والحريات سواء

◀ الرباط - تسعى البرلمانيات في المغرب إلى الدفاع عن حقوق وحريات بني جلدتهن مهما كلفهن ذلك من انتقادات من بعض الرجال، ولاسيما السياسيين الراقضين لعدة ممارسات يعتبرونها مخلة بالأداب.

وأخر ما أثير من ضجة قبل أيام ما اصطلاح على تسميته "قضية مايوه البحر" والتي تسببت في جدل كبير تحت قبة البرلمان، بعد أن طالبت النائبة نزيهة الصقلي باحترام ملابس النساء على البحر وعدم معاينة الفتيات وتقييد حريتهن.

وتأتى مطالبة وزيرة التضامن والأسرة السابقة المثيرة للجدل بعد الأحداث الأخيرة



◀ البابا فرانسيس يبارك لدى استقباله لطليقين أعادا الزواج ثانية هذه الخطوة التي كانت من المحظورات حتى وقت قريب، وذلك خلال مقابلة عامة في قاعة بولس السادس في الفاتيكان.

نزهة الصقلي:

من حق المغربيات أن يلبسن المايوه والتنورة والجينز



أنها "صورة عادية تماما.. وطبية في جانب كبير منها، ولا تحمل ملامح الإثارة الجنسية". وسبق أن طالبت الصقلي عند تقلدها منصبا في حكومة كيران "البحث عن مبرر شرعي لمنع أذان صلاة الصبح لأن ذلك يقلق راحة السائحين".

ساعة المتحدث باسم بوتين تثير جدلا واسعا في روسيا

◀ موسكو - أثارت ساعة ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والتي حملها في حفل زفافه وبلغت قيمتها 620 ألف دولار، مطالب من المعارضة الروسية للمساءلة حول تمويلها، في ما نفى المتحدث شراءها وقال إنها هديت له.

وتحدث زعيم المعارضة الروسي اليكسي نافالني علانية عن ساعة بقيمة 620 ألف دولار رصدت على معصم ديمتري بيسكوف، في صور التقطت له يوم زفافه في الآونة الأخيرة. وتزوج بيسكوف، البالغ من العمر 47 عاما، من صديقته بطلة التزلج الأولمبية السابقة ناتيانا نافكا (40 عاما) مؤخرا في منتجع سوتشي المطل على البحر الأسود.

وحضر الحفل الفخم حشد من الساسة الروس ورجال الأعمال ونجوم صناعة الترفيه، في ما أطلق عليه المعلقون ووسائل الإعلام "زفاف العام".

ومع ذلك، أثبرت نقاشات كثيرة حول ساعة يد بيسكوف التي ظهرت في الصور على فستان زفاف نافكا على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال نافالني في تعليق على الإنترنت إن بيسكوف كان يحمل ساعة من طراز "رينتشارد ميل آر إم 52-01، التي يعتقد أن قيمتها تبلغ 620 ألف دولار ولم يصنع منها سوى 30 ساعة.

«إن ظاهرة التكفير تعاني منها الأمة الإسلامية والعربية والأفريقية، فالتكفير أصبح وسيلة من وسائل المعارك كالنباتات الطفيلية التي تريد الاستحواذ على الدين».

صفا طلعت تاج الدين مفتي روسيا

«الأزهر يحارب التطرف الذي تقوم به الجماعات التي تدعي انتماءها إلى الإسلام، وفي الحقيقة إن الإسلام بريء من الإسلام الغريب الذي يعتقه هؤلاء».

عبدالمنعم فؤاد عميد كلية العلوم الإسلامية بالأزهر

«لا توجد لدينا أي مطالب سوى أن نعيش بشرف وكرامة وأن نكون جزءاً من المجتمع البلجيكي وننعم بالمساواة مع الآخرين في كل شيء».

فؤاد بن يخلف رئيس منظمه حقوق المسلمين في بلجيكا

مسلمو روسيا يعرفون بحقيقة الإسلام ويلفتون نظر السلطات لإشكالاتهم

● معارض فنية لجذب انتباه المواطنين إلى انفتاح الإسلام ● مفتي روسيا يؤكد وجود صعوبات في بناء المساجد



المئات من المصلين يؤدون صلاة العيد في أحد شوارع موسكو نظرا لقلة المساجد

النشاطات التي تقوم بها الجالية المسلمة في روسيا تأتي في سياق لفت انتباه السلطات لعدة مشاكل

لتنمية الشعور بالانتماء إلى الوطن قبل الطائفة.

وتعد الجالية المسلمة الأكثر نموا في روسيا، والأكثر تنوعا عرقيا في البلاد، ويبلغ عددهم الإجمالي في العاصمة موسكو حوالي 1.5 مليون شخصا.

ومن بين الجهود الأخرى الرامية إلى إيجاد دور أكثر فاعلية في المجتمع، أعلنت الجالية المسلمة إطلاق مخيم للأطفال الذكور في كل أنحاء روسيا، ومن المنتظر أن يسجل حوالي 150 طفلا تتراوح أعمارهم بين 9 و13 سنة في هذا المخيم، الذي سيجمع بين أنشطة ترفيهية ورياضية وأخرى دينية. ويرتكز برنامج التوعية الدينية للأطفال حسب القائمين على هذا المخيم على القيم النبيلة للإسلام وأفق التسامح والتعايش الذي يحويه هذا الدين.

وقد اختار منظمو المخيم أن يكون الأطفال المسلمون جنبا إلى جنب مع أطفال من أديان أخرى كالمسيحيين وآخرين وذلك

الرأي العام في روسيا يقف منحازا لنظرية تحديد وضع المسلمين وعدم الالتفات إلى مطالبهم جميعا "كان المسلمين ليسوا مواطنين روسا"، حسب قوله.

واكد رئيس مجلس الإفتاء أن على المسلمين المشاركة أكثر في الحياة الاجتماعية الروسية بشكل عام، قائلا "إن من بين أهم الأسباب التي تعيق بناء المساجد في روسيا ضعف مساندة الرأي العام للأسف، فعندما نحصل على قطعة أرض لإقامة مسجد نواجه معارضة كبيرة على البناء"، مضيفا "غالبا ما أشجع المسلمين على أن يكونوا فاعلين في المجتمع وأنهم في قلة مشاركتهم وضعف دورهم فيه".

شاركت فيه المرأة المسلمة في روسيا بكل أناقتها، وعرفت الآخرين بزيائهما الإسلامية، حسب تصريح إياشيفا. وقد سهرت على الحدث مجموعة من النساء المسلمات من موسكو لإظهار الصورة الحقيقية للإسلام ومحاولة التعريف به من وجهة نظر مغايرة. وقالت زولفيا زوبوفا، إحدى المنظمات "من الرائع كسر الحواجز والأفكار المسبقة عن الإسلام بهذه الطريقة". وأكدت هؤلاء الناشطات أن الجالية المسلمة في روسيا أتجحت لها فرصة التعريف بنفسها من جديد بعد الأحداث الأخيرة بين روسيا وأوكرانيا، ما شجعهن على تكرار المبادرات للتعريف بالدين الإسلامي، فأصبح بالتالي من السهل على المسلمات الترويج لثقافتهن وأزيائهن لغير المسلمين.

هذه النشاطات والجهود الاتصالية التي تقوم بها الجالية المسلمة في روسيا تأتي أيضا في سياق لفت انتباه السلطات إلى الإشكالات التي تعيشها الجالية، وخاصة مسألة نقص المساجد التي لم يعد عددهم يكفي لإيواء المصلين الذين يتزايد دور الإسلام، فإن بعض المسلمين يقيمون أن الاندماج الكلي في المجتمع الروسي الحالي لا يزال يواجه بعض التحديات. وفي هذا الصدد، قال محمد علي مواطن مسلم يقيم في موسكو "يمكنني الصلاة بشكل عادي، لكن المساجد قليلة جدا في موسكو، ويؤكدون لنا أنه لا وجود لمساحات خالية لبناء مساجد بينما هناك مساحات متاحة لبناء الأسواق التجارية".

واكد راوِيل عَيْن الدين رئيس مجلس الإفتاء الروسي أن إشكالية نقص المساجد تعد أبرز النقاط التي يعمل عليها الآن مع السلطات الروسية من أجل تحسين وضع المسلمين الروس في البلاد، وقد أشار إلى أن

موسكو - تحاول الجالية المسلمة في روسيا، نساء ورجالا، التنوع من مبادراتها لدحض الأفكار الخاطئة عن الإسلام، والرفع من مكانة المرأة المسلمة اجتماعيا، في محاولة لتحسين صورة الإسلام في روسيا والتي تسببت الجماعات الإرهابية المتطرفة في الشرق الأوسط في تشويهها ووضعها محط انتقاد وتجنب من قبل الآخرين. ولعل الإشكالات التي من خلالها يدافع المسلمون الروس عن صورة الإسلام كانت فن الأزياء، وذلك من خلال معرض لتقديم الأزياء الإسلامية المنفتحة للروس. وقالت ناتاليا إياشيفا مسؤولة عن العلاقات العامة في المعرض "إننا نرغب في أن نكون سباقات إلى تعزيز مكانة المرأة المسلمة اجتماعيا في روسيا وإبراز أهميتها". وتشرف ناتاليا إياشيفا على تنظيم مهرجان الموسوعة المخصص لأعمال الخيرية الذي ينظم في العاصمة موسكو، ويحاول المهرجان الترويج للثقافة الإسلامية والتنوع القائمة عليه، وهو الهدف الرئيسي من هذا النشاط.

وتؤكد إياشيفا أن هذا المعرض ليس سوى جزء من خطة اتصالية كاملة تبنتها أبرز الوجوه المسلمة في روسيا، وهذه الخطة الاتصالية تهدف إلى تغيير الصورة التي انطبعت لدى الكثيرين عن الإسلام، باستعمال الفن والاتصال المباشر والاجتماعات العامة بالمواطنين وتوزيع كتيبات صغيرة للتعريف بالإسلام بأكثر دقة. وقد شهد هذا المعرض "نجاحا هاما" حسب تأكيد القائمين عليه، "إن

راوِيل عَيْن الدين: نقص المساجد بعد أبرز النقاط التي نعمل على تجاوزها مع السلطات

الأزهر يزيد من استقطاب الطلبة الفلسطينيين لنشر أفكاره الوسطية عن الإسلام

الأزهر يؤكد الدعم للمسلمين بالفلبين لنشر الفكر الوسطي الذي يعبر عن سماحة الإسلام ويسره

المفتي، خلال اللقاء أن دار الإفتاء المصرية تعيش مشكلات الأمة، وتقدم الحلول الشرعية لها، مشيرا إلى أن الدار تسعى إلى مد جسور التعاون مع مختلف المؤسسات خارج مصر.

الدكتور شوقي علام، إلى إنشاء مركز لفتاوى الجاليات المسلمة، يضم في عضويته ممثلين عن جميع الجاليات والأقليات المسلمة، يعمل على إيجاد حلول شرعية لفتاويهم في مجتمعاتهم غير الإسلامية.

وأبدى المفتي، خلال استقباله للوفد الفلبيني الذي التقى شيخ الأزهر أحمد الطيب، استعداد دار الإفتاء لتقديم كافة أشكال الدعم والتعاون للمسلمين في الفلبين، وإعداد برامج ودورات لإعداد المفتين، وتبادل الأبحاث وكل ما من شأنه نفع المسلمين سواء في الفلبين أو في باقي أنحاء العالم. وأكد

بالفلبين لنشر الفكر الوسطي الذي يعبر عن سماحة الإسلام ويسره، وكذلك الاستعداد لاستقبال أئمة مسلمي الفلبين وتدريبهم على مواجهة التحديات المعاصرة والتصدي للأفكار المتشددة.

ولم يقتصر الدعم المصري لمسلمي الفلبين فقط على تطوير مجال البحث العلمي في الأبحاث الإسلامية في جامعات الأزهر، بل تجاوز الأمر ذلك إلى مبادرة من دار الإفتاء المصرية بحل يخص المتطلبات الدينية للجاليات المسلمة في جميع أصقاع العالم. فقد دعا بدوره مفتي الديار المصرية،

القاهرة - أعلن شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب عن زيادة المنح للطلبة المسلمين في الفلبين من 11 إلى 25 منحة للدراسة بمختلف معاهد الأزهر وكلياته. وقد جاء ذلك خلال لقاء شيخ الأزهر بالقاهرة بوفد اللجنة الوطنية لمسلمي الفلبين برئاسة ياسمين بورسبان لاو رئيسة اللجنة، وأطلع الوفد الفلبيني شيخ الأزهر على أحوال المسلمين بالفلبين والذي يقدر عددهم بعشرة ملايين مسلم.

وأبدى الدكتور الطيب استعداد الأزهر لتقديم كافة الدعم للمواطنين المسلمين

منظمات حقوقية بلجيكية تندد بالعنصرية ضد المسلمين



مسلمون يتظاهرون ضد الإسلاموفوبيا ويلفتون الانتباه إلى معاناتهم

في بلجيكا إلى تضمين الإسلاموفوبيا في المعاجم الرسمية والعلمية في كل الخطابات والمقررات العلمية للتحسيس بخطورة هذه الظاهرة، وقد بدأت فعلا نشاطات في الولايات المختلفة من بلجيكا تستهدف التعريف بالإسلام وتغيير الصورة التي روجت لدى الرأي العام من قبل منظمات يمينية متطرفة.

خلال التعليم والنوادي الثقافية وخاصة عبر وسائل الإعلام التي تتيح للجميع المعلومة والاقتراب أكثر من حقيقة المسلمين التي هي على العكس تماما مما يقع ترويجه للمجتمع الغربي على أن الإسلام هو تهديد للواقع الذي تعيشه أوروبا في مستوى الديمقراطية والحريات. وعلى غرار ما وقع في فرنسا، تسعى القوى المدنية الناشطة ضد العنصرية

منظمة العمل ضد كراهية الإسلام تطالب الحكومات الأوروبية بالاعتراف رسميا بظاهرة الإسلاموفوبيا

عملا معاديا للإسلام في سنة 2014 مقابل 139 عملا في 2013 و115 عملا في 2012، و95 عملا فقط في 2011، معربة عن قلقها من هذا الارتقاء الملحوظ داخل المجتمع البلجيكي. واستنكر المسؤول عن التقرير هذه الأرقام قائلا "من 2011 إلى 2013، كان في بلجيكا عملمان معاديان للإسلام على الأقل كل أسبوع، ويحرق كل واحد منهما بشكل واضح قانون مكافحة التمييز. وفي 2014، أصبح ما لا يقل عن ثلاثة أعمال معادية للإسلام في الأسبوع، بمعدل عمل واحد معاد للإسلام كل يومين"، محذرا من أن "السلطات العمومية لا تترك مدى انتشار هذه الظاهرة وتأثيرها على التماسك الاجتماعي والحريات العامة".

وتطالب منظمة العمل ضد كراهية الإسلام الحكومات بالاعتراف رسميا بظاهرة الإسلاموفوبيا في القانون البلجيكي باعتباره انتهاكا للحقوق الأساسية، ومخالفا لنص الدستور الذي تقوم عليه المملكة. وقد أكد العديد من نشطاء الحقوقيين واليساريين أن مسألة الإسلاموفوبيا يجب أن تحسم من

بروكسل -أوردت منظمة العمل ضد كراهية الإسلام بلجيكا في تقريرها السنوي، أن سنة 2014 سجلت حوالي 185 عملا معاديا للإسلام في البلاد، فضلا عن أكثر من ألف حالة اعتداء على المسلمين سواء ماديا أو لفظيا في بلجيكا، وأعلنت المؤسسة بعدما اعتمدت في تقريرها على أرقام للمركز الاتحادي لتكافؤ الفرص أن هذه الظاهرة في تزايد ملحوظ وقد ارتفعت بـ 94 في المئة منذ 2011، وفق ما ذكر موقع "بيلج 24" المتخصص في رصد الانتداءات العنصرية في البلاد.

وأوضح المركز الاتحادي لتكافؤ الفرص في تقرير له في مارس الماضي أنه في عام 2014، قام المركز بفتح 260 ملفا جديدا لحالات التمييز والتعبير المحرض على الكراهية ضد المسلمين. ومن بين هذه الملفات، وجد 52 ملفا تم تحديدها بوضوح كجرائم أو خطابات محرصة على الكراهية الدينية التي يحذر منها القانون البلجيكي.

واضافت منظمة العمل ضد كراهية الإسلام في بلجيكا أن من بين 205 من الحالات المتبقية نجد 130 حالة تقع ضمن ظاهرة الإسلاموفوبيا دون وجود جريمة، وطلبت من المركز اتخاذ تدابير هذه الحالات في المستقبل، لا سيما وأن موقعه على الإنترنت يعرف مصطلح الإسلاموفوبيا بأنه "الخوف من الإسلام والمسلمين أو من يشتبه في أنهم مسلمون"، وليس مجرد الخوف من الإسلام. وذكرت المنظمة أن بلجيكا سجلت 185

باختصار

قال رئيس اتحاد المسلمين في ولاية سكسونيا الألمانية محذرا من الخطباء المتطرفين إنه يتعين على الدولة أن تعلن أننا نقف ضد الخطباء المتطرفين وضد أي شكل من أشكال التطرف في ألمانيا.

تحفظت سلطات مدينة برادفورد البريطانية على طلب إنشاء مسجد خاص بالنساء تقدمت به مجموعة من النساء والذي سوف يكون نواة لمركز إسلامي مستقل للنساء، وبررت السلطات تحفظها بأن هذا المشروع "تميز ضد المرأة".

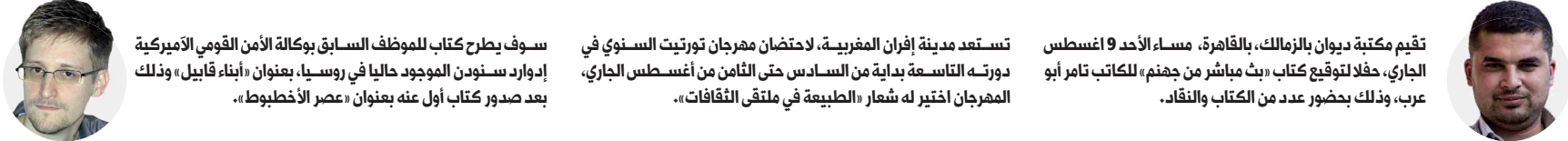
دعا رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الخضر الألماني، أنتون هوفرايتز، المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى التدخل لمواجهة كراهية الأجانب في ظل تزايد الهجمات على مقرات إقامة اللاجئين في ألمانيا.

أفاد شاهد عيان أن السجانيين في ميانمار وداخل سجون مدينة أراكان يقومون بإجبار المسلمين المعتقلين على تغيير دينهم ومنعهم من القيام بطقوسهم الدينية حسب المواثيق القانونية الجاري بها العمل.

أعلنت الشرطة الألمانية تراجع عدد المشاركين في مظاهرات حركة "بيغيدا" اليمينية بشكل ملحوظ ما يشير إلى تراجع شعبية الحركة التي تواظب منذ أشهر على تنظيم مظاهرات.

تجمع عدد كبير من النشطاء والحقوقيين في ميدان حقوق الإنسان في العاصمة النمساوية فيينا للتنديد بتعاظم ظاهرة الإسلاموفوبيا ومعادات المسلمين في أوروبا.

للمشاركة والتعقيب: islam@alarab.com.uk



سوف يطرح كتاب للموظف السابق بوكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سوندون الموجود حاليا في روسيا، بعنوان «أبناء قاييل» وذلك بعد صدور كتاب أول عنه بعنوان «عصر الأخطبوط».

تستعد مدينة إفران المغربية، لاحتضان مهرجان توريت السنوي في دورته التاسعة بداية من السادس حتى الثامن من أغسطس الجاري، المهرجان اختير له شعار «الطبيعة في ملتقى الثقافات».

تقيم مكتبة ديوان بالزمالك، بالقاهرة، مساء الأحد 9 أغسطس الجاري، حفلا لتوقيع كتاب «بث مباشر من جهنم» للكاتب تامر أبو عرب، وذلك بحضور عدد من الكتاب والنقاد.

الشاعر الإماراتي عبدالله السبب يدون مشاعره تجاه صحبة رحلت

● «صلاة» كتاب لذكرى اللقاءات القديمة ● نصوص تجمع بين الشعر وأدب التراجم والسيرة الذاتية



كتاب للحنين والذكرى يختصر غياب الأصحاب ويعيد حضورهم عبر الكلمة

تشيع بالطمأنينة والمرح، طمأنينة الحوار ومرح الكلام، كيف لا، وهو القائل الزبدي: «السبب، مشكلته في اسمه؟!» ويعرج بالقول إلى الهمس الضحوك: "إذا كنت أنت السبب عبدالله محمد، فمن المؤكد أن النتيجة اسم لامرأة!".

تأخذ العلاقة بين السبب ورفاقه طابع الروحانية في تفاصيلها. فقال في القسم الثاني من الكتاب: لم أكن التقيه كثيرا، بل لقاءات نادرة، واتصالات غير متصلة وغير متواصلة، لكنها لقاءات مشحونة بالحب والمودة والعتابات الصادقة الصائبة، لقاءات

عبدالله السبب يطوف حول من

سافر بعيدا يستحضر وجوده

ويكتبه قصائد من شعر ونصوصا

من نثر وسرد

بالقصيدة والسرد. الأمر الذي أعطاني مجالا واسعا للروح والحب والثناء وغير ذلك". يعتمد السبب في نصوص هذا الكتاب، على تكرار المفردة أكثر من مرة. ليؤكد وقعها على روحه أولا وعلى اللحظة الحالية ثانيا. وكأنه يريدنا ليسمع صداها مدويا في أنحاء المكان. وتراء ينحّت منها معاني أخرى ومفردات على ذات الوزن والنسق سواء في المعنى أو حتى في اللحن الموسيقي. الأمر الذي ينطبق على عنوان معظم نصوصه. فقد جاء في نص "قبورنا.. قرارنا". يقول عبدالله السبب "نافلة أوراقتنا/ أرزاقنا/ واعناقنا/ نافلة أسرارنا/ أسفارنا/ وإسرافنا".

أسلوب البوح

يقترّب أسلوب الشاعر عبدالله السبب إلى البوح والاعتراف أكثر منه إلى النمط الشعري. فكل ما يكتبه هنا هو مرث للوقت الذي جمعه بأولئك الأشخاص. لذا يذهب إلى عدد من المفاهيم الثقافية وعدد من الأماكن التي احتضنت حضورهم السابق ويناجيها ويعلن حزنه لها. ويضعنا أمام أسماء وعناوين كثيرة نعرفها وأخرى لا نعرفها. ففي نصه يا "جمعة"، يبدأ السبب بالقول "ماذا لو.. أن رأس الخيمة/ أن المسرح/ أن "شؤون ثقافية"/ أن "شؤون أدبية"/ أن اتحاد الكتاب".

وهكذا يسرد عشرات المفردات الدالة على المشهد الثقافي في المجتمع الإماراتي، والذي كان فضاء أصدقائه المثالي وخاصة الراحل جمعة الفيروز، ليوضح أنه أضحي وحيدا خاليا من ضحكته، معلنا حزنه الكبير عبر السطور.

تقف نصوص كتاب "صلاة"، للشاعر الإماراتي عبدالله محمد السبب، الصادر، حديثا، عن اتحاد كتّاب الإمارات، وبالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، على التحوم في عالم الكتابة الإبداعية، ففيها الشعر كما هو معرّف ومعروف، وفيها السيرة، وفيها اليوميات، والذكريات، والحكاية، والخبر، وفيها غير ذلك.

رضاب نهار

لا تتوزع نصوص كتاب "صلاة" لعبدالله السبب على قسمين: الصهيل ذو الرثّة الرمادية، والطواف حول الذاكرة، وفيهما يتخذ السبب من مناسبات الرحيل -رحيل الشعراء الأصدقاء- مادة للتأمل في قضايا الإبداع، والجمال، والصداقة، والحب، والحياة، والموت، والحضور، والغياب. يقع «صلاة» في الترتيب الـ11 في قائمة إصدارات السبب التي تراوحت بين الشعر، والقصة، والدراسة النقدية.

الحنين والذكرى

"صلاة" كتاب في الشعر وللشعر. وفضلا عن كونه نصوصا شعرية مركزة، اجتهد فيها السبب ليقدم تجربة جديدة تغني رصيده الشخصي، كما تغني الرصيد الإماراتي عموما، فإنه مهّد إلى الشعراء ممثلين باربعة من رموزه في الإمارات وهم: خليفة محمد خليفة، وجمعة الفيروز، وعلي العنل، وأحمد راشد ثاني.

هو كتاب للحنين والذكرى، يختصر غياب الأصحاب ويعيد حضورهم عبر الكلمة. قد تتنفس بين صفحاته رائحة من رحلوا،

كتاب يختصر غياب الأصحاب،

قد تتنفس بين صفحاته رائحة

من رحلوا، معجونة بنكهة موائد

الإماراتيين

باختصار

تصدر دار "الساقي للطبع والنشر"، ببيروت، قريبا كتاب نجدة فتحي، بعنوان "صالح جبر" الذي يتناول السيرة الذاتية لرجل السياسة العراقي صالح جبر.

أصدرت الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، كتابا جديدا بعنوان "قناة السويس الجديدة: هدية مصر للعالم" يوثق أعمال حفر قناة السويس الجديدة، ويعرض أهم محطات الحفر الجاف والتكريك خلال عام كامل.

انطلقت مساء أمس، فعاليات مهرجان شبيب للثقافة والفنون، في المدرج الروماني، بعمّان وتستمر فعالياته حتى السبت 8 أغسطس الجاري.

يسجل مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي حضوره في تظاهرة "فلسطين عاصمة الثقافة العربية" بتنظيم دورة خاصة بعنوان "أيام الفيلم العربي المتوج" في الأسبوع الأخير من ديسمبر المقبل.

أكد المشاركون في افتتاح الدورة الأولى للصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية التي افتتحت، مؤخرا، بسوق أهراس الجزائرية، على ضرورة الارتقاء بالصورة الفوتوغرافية في الجزائر.

أعلن مجلس أمناء جائزة الملك عبدالله الثاني الأردنية للإبداع أن موضوع الجائزة لدورة العام 2015/2016 خصص في حقل الآداب والفنون حول "الشخصية العربية في الرواية العربية المعاصرة".

صدر عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، في مشروع مكتبة الأسرة ضمن سلسلة علوم اجتماعية كتاب "تجليات الإعاقة في التراث الشعبي المصري" تأليف مجموعة من الكتاب.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

لولا ضوء القذائف لما رأينا الطريق

الهدوء، بالتفكير في أدق التفاصيل. وعن المقاربة مع الواقع السوري، يؤكد هندي، أن المقاربة ضمن هذه المجموعة، شخصية وتمسه قبل أن تمس الواقع السوري، وتلتصق به هو غير البعيد عن الواقع السوري، وهي قريبة من الواقع بمقدار ما يتاح لها ذلك. وتمام هندي، شاعر وكاتب سوري مقيم في السويد، من مواليد السويداء في الجنوب السوري، يكتب في الشعر والسرد، وقد نشرت بعض نصوصه في عدد من الدوريات العربية. كما ترجمت بعض نصوصه وقصائده إلى الإنكليزية والسويدية، وصدرت له مجموعة "وشوم الضباب".



حيث يعيش منذ حوالي العامين ونصف العام. والمجموعة الجديدة، هي نصوص شعرية والتقاطات سريعة، سمح الوقت الطويل في المنفى بإنجازها. ويوضح هندي أن هذه المحاولة، هي استشفاء من الذاكرة الشخصية أكثر من أن تكون شعرا والتقاطات، ويضيف "الاستشفاء من الذاكرة القديمة التي لا تزال أمتلكها من قبل اندلاع الثورة السورية". ويبين هندي، أن تسعين بالمئة من نصوص المجموعة تم إنجازها بعد وصوله إلى السويد عام 2013، حيث سمحت السويد والوقت الذي كان متاحا، إضافة إلى

يحاول الشاعر السوريّ تَمّام هندي في مجموعته الشعرية الجديدة الموسومة بـ"كما لو أني نجوت"، الصادرة، حديثا، عن "منشورات المتوسط"، ببيروت، إيجاد صيغة جديدة للتألف مع الماضي كما لو أنه حالة صمّاء لا يمكن تغييرها، فيفتح الباب على ذاكرته لمواجهة والانتقال منها نحو "الآن".

لا تنتمي إلى الثورة السورية أو إلى زمانها الزاخر بالانفجارات فحسب، بل تستفيد من فعل الشجاعة الذي تنطوي عليه هذه الثورة، لتعلن الرفض حيناً والحزن حيناً آخر. تبدو نصوص المجموعة محاولة استشفاء شعرية من الآثار التي تركتها البلاد الموبوءة بالموت الرخيص على جسد الشاعر. وتتراوح نصوص المجموعة من القصير جدا كلقطات سريعة من الذاكرة السورية، أو نصوص طويلة كتبها في المنفى السويدي

لا يبروت - المجموعة الشعرية "كما لو أني نجوت"، لتمام هندي، الواقعة في 136 صفحة من القطع المتوسط، هي عبارة عن مجموعة التقاطات وأسئلة هادئة صامئة تحاول أن تترك أثرا وسط كمّ الأسئلة الذي أنتجه الحدث السوريّ. يطرحها هندي. يستفيد هندي من البيئة الصامئة القاسية شمال العالم حيث يعيش في المنفى السويديّ، بعد نجاته غير المحسومة كما يقول عنوان مجموعته؛ وفي تشكك يشي به العنوان، يكتب الشاعر تمام هندي نصوصا



مجموعة من الدمى الخشبية تعرف بـ«دمى الماتريوشكا التقليدية الروسية»، معروضة في متحف بموسكو



قال الناقد والباحث المصري جابر عصفور إنه ينتظر خلال الأسابيع المقبلة صدور كتابين له، أولهما بعنوان «المقاومة بالكتابة» وثانيهما موسوم بـ«الثقافة والحريّة».

صدر باللغة البولندية، أخيراً، كتاب عن رواية الكاتب السوري عدنان فرزات «كان الرئيس صديقي» للمؤلفة كاميلّا يانتشيك، وإشراف الباحث يوسف شحادة.

عن دار الروس لل نشر والتوزيع صدرت رواية بعنوان «سبرتها الأولى» للكاتب العراقي عادل مثنى خلف، الكتاب من القطع المتوسط.



ثقافة

رافي وهبي: الرقابة جزء عضوي من العقل العربي

● الدراما العربية تمر من مطابخ فيها الكثير من السكاكين



لا ضوء يمكنه أن يكشف الزوايا المعتمّة أمام الوعي البشري غير الفن، الفن الذي يمثل النور الأمثل لصقل الوعي وإرشاده إلى مناطق مدفونة تحت ركام الجهل والقيود، لذلك غالباً ما يكون الفنان أياً كان مجاله الفني، أول ضحايا الاستبداد والقوى الظلامية، ذلك أنه هو وحده الأقدر على ريادة العقول والقلوب وقيادتها إلى حيث ضوء الحرية الرطب. "العرب" التقت الفنان السوري رافي وهبي أحد أهم كتاب الدراما السوريين، وكان لنا معه هذا الحوار حول واقع الأحداث السورية والكتابة الدرامية.

آرام

يعتبر الفنان وهبي أن عبارة التمرد الاجتماعي المطبلي، هي الأقرب إلى قناعاته متحدثاً عن الأحداث التي بدأت في سوريا عام 2011 ضمن سياق ما عرف بالربيع العربي، يقول كنا جميعاً في حالة دهشة ومفاجأة كبيرة، دهشة مصحوبة بخوف كبير من التعبير عن الموقف، الذي كان الجميع مطالباً به.

ويضيف أن هناك شريحة كبيرة لم تتمكن من التعبير عن موقفها بسبب الخوف، لا سيما في خضم تسارع الأحداث وضخامتها.

ذهب رافي إلى بيروت ليخرج قليلاً من ضغوط الأحداث، يقول "كان لدينا شعور أنا ومعظم الأصدقاء الذين التقيتهم هناك بأننا سنعود قريباً إلى دمشق بعد شهر ربما".

ويستطرد وهبي، الذي بقي عاماً كاملاً عاجزاً عن كتابة أي كلمة، قائلاً: هناك بدأت فكرة مسلسل "سنعود بعد قليل" ولأسباب تتعلق بالعمل، وبالطبع بسوء الأوضاع في بلدي، بقيت في بيروت شهراً بعد شهر، لكن لبيروت آثارها الإيجابية أيضاً، إذ أنني هناك شعرت بقدر أكبر من الحرية، ولا سيما عندما أحسست ببعدي عن مركز الرقابة، ذلك الشيء الذي أفسح أمامي مجالاً لا يكون أكثر نشاطاً على مستوى الذهن والكتابة.

في رمضان المنصرم كان يفترض أن يعرض عمل يحمل اسم "خبز ملح ودم" من كتابة رافي وهبي وإخراج الليث حجو، لكن كالعادة الظروف الإنتاجية كانت السبب في تأجيل العمل إلى العام القادم، ويتطرق العمل إلى العلاقة المعقدة والشائكة بين سوريا ولبنان، كما يتحدث عن معاناة اللاجئين هناك، ويعتبر وهبي أن العمل صعب ومعقد لا سيما في خضم مرحلة بدأت فيها ملامح انهيار ما يسمى الدول الوطنية، على حد تعبيره.

الفن والراهن

لا أكتب أعمالاً ترضي الجميع، ولا أستطيع أن أكتب عملاً درامياً لا يلاسن تجربتي الشخصية، هكذا يعلن كاتب مسلسل "حلاوة روح" الذي يعتبره الأقرب إلى قناعاته في النظر إلى الحدث السوري، يتحدث عن الرقابة بوصفها جزءاً عضوياً من العقل العربي.

ويؤكد أن الرقابة الذاتية تبقى أسوأ أنواع الرقابة على الإطلاق، يقول: المسلسل التلفزيوني يمر من خلال مطبخ فيه الكثير من البرادات والأفران والسكاكين، إذ يقر أن هناك الكثير من المشاهد التي تحذف من قبل

يعتبر الفنان السوري رافي وهبي أحد ألمع الأسماء في عالم الكتابة الدرامية، الشاب الذي تخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية سنة 1997، والذي تحول اليوم إلى كاتب سيناريو تلفزيوني محترف، لم يكن بوسعه إلا أن يضيف لمسته السحرية على واقع الدراما السورية، ولا نبالغ إذا قلنا إنه كان أحد المساهمين في إنقاذها من النمطية التي وقعت فيها خلال مراحلها الأخيرة.

يقول رافي وهبي الذي خص صحيفة "العرب" بكلام في منتهى التلقائية والمصادقية "إن الفنان مهما كان موقعه هو في النهاية ناقل رسالة فنية وفكرية"، وإنه منذ البدء كان لديه شعور بأنه يمتلك القدرة، ليس فقط ليكون مرسولاً أو حامل رسالة، بل أحد كتابها.

متعة المسرح

رافي وهبي عمل في التمثيل والإخراج في المسرح وفي التلفزيون ويحضر لفيلم سينمائي منذ سنتين تقريباً، استقر به الأمر في عالم الكتابة الأقرب إلى قلبه وطبيعته المرهفة.

يقول "لم أجد المتعة في الإخراج التلفزيوني كما وجدتتها في المسرح أو ربما لم أجد لدي نفس الرغبة وربما الكفاءة"، هكذا يتحدث كاتب ومخرج مسلسل "حارة ع الهوا" بكل شفافية عن الكتابة الدرامية السورية وقد أصبح اليوم أحد أهم كتابها. نشأ رافي وهبي في كنف عائلة متوسطة، عائلة ذات توجه يساري، شيوعي على وجه التحديد.

وهكذا نما وعيه في أجواء الأحزاب اليسارية إذ كان ناشطاً في ما كان يسمى باتحاد الشباب الديمقراطي، لكن سرعان ما اكتشف أن ميوله الثقافية وعلاقته الوطيدة بالقراءة والمعرفة، كانت أكبر وأهم من أي مكان يمكن أن يأخذه إليه العمل السياسي، لكنه يعترف بأهمية تلك المرحلة بالنسبة إليه، والتي كان لها بالغ الأثر على شخصيته.

◀ هناك انقسام حاد على مستوى العالم العربي حول معطيات الربيع العربي، وهذا له تأثيره على الكتابة والفن

التعامل الحضاري

أبوبكر العيادي



□ جرت العادة، في البلدان المتحضرة، أن ينصل المشرفون على المجلات ودور النشر بكل من يقترح عليهم مادة، ليعلموه بتلقيهم إياها، وموعد نشرها إن حظيت بموافقة لجنة القراءة، ولا يجدون حرجاً في إحاطته علماً برفضها، إما لكونها لا تدخل في اهتمامات المؤسسة، أو لأنها لا تستجيب لشروط النشر. ولي في هذا المجال تجربة مع دور النشر الفرنسية، بعضها رُحِبَ بمخطوطاتي واتصل بي لمناقشة بنود العقد، وبعضها اعتذرت لي لعدم توافر سلسلة تناسب ما اقترحت، بل إن من الناشرين من كتب إليّ يشكرني على جهدي، وينصحني بالتوجه إلى دور نشر معينة يتهمّ بالمواضيع التي أطرّفها.

في مقابل ذلك، كم يهذر الكاتب من جهده ووقته وماله كي يعلم بقرار الناشر المحترم، فقد يمرّ عام وزيادة دون أن يأتيه منه ردّ لا بالقبول ولا بالرفض، وقد ينفذ صبر الكاتب فيحوّل مخطوطه إلى ناشر آخر، فإذا هو يلقاه بالصمت نفسه، وإن نطق فيتسوّف وإرجاء. يحدث هذا عندنا في تونس، حيث يضطرّ الكاتب أحياناً إلى المساهمة في تكاليف النشر، ويحدث في سواها من البلاد العربية، ولي فيها عناوين صدرت دون عقد ولا إشعار، ولولا الأصدقاء لما علمت، وما تلقّيت نسخاً اقتنوها وأرسلوها من ماله الخاص.

الاستثناءات موجودة، ولكن مواعيد ناشرينا في العادة عرقوبية، حتى وإن كانت العقود موقعة أسود على أبيض. وفسخها من جانب واحد وارد، ولتول وجهك عندئذ شطر أي محكمة تريد، فانت خاسر لا محالة، ولو كسبت القضية. ولي في هذا الباب أيضاً تجربة، وعناويني المترامية في رفوف الناشرين ثمانية، ولا يعلم إلا الله متى سيفرج عنها، ولكن إذا كان الناشر في الغالب مجرّد تاجر لا يملك همّاً ثقافياً، فما البال بمتقنين يسبقون الصحف والمجلات، ويتعاملون مع زملائهم بتعال واستهانة وتجاهل.

وأغرب ما حدث لي دعوة خاصة تلقيتها في خريف العام الماضي من رئيس تحرير مجلة عريقة، طلب مني إمداده ببعض المواد، فلبيت طلبه. ومرت الأسابيع والشهور بغير ردّ، فبعثت إليه برسالة هذا نصها:

"طلبت صداقتي فقبلت، وعرضت علي المساهمة فاستجبت، ووافيتك بمواضيع متنوعة، لأنني لا أعرف بالضبط خط المجلة ولا نوعية المواد التي تفضل نشرها، نظراً إلى عدم توافرها في المهرج. ورغم مراسلتين اثنتين لم ياتني منك ردّ، على الأقل كي تعلمني أن المواد التي اقترحتها لا ترقى إلى مستوى المجلة، وهذا أبسط التعامل الحضاري مع الكتاب، حتى المبتدئين منهم". ومن الآن ما يقارب العام، ولا جواب.

* كاتب من تونس مقيم بباريس

أنا ضد دراما الشعارات فالمسلسل التلفزيوني ليس بيانا شخصيا

◀ «خبز ملح ودم» من كتابة رافي وهبي يتطرق إلى العلاقة المعقدة والشائكة بين سوريا ولبنان، كما يتحدث عن معاناة اللاجئين هناك

ويعتبر أن الكتابة عن الأوضاع في سوريا الآن هي مسألة في غاية الحساسية، إذ أن الجرح مازال مفتوحاً، وأن مقاربته بشكل قاس قد تكون لها نتائج استغرافية وتحريضية.

ويلفت إلى أن هناك انقساماً حاداً على مستوى العالم العربي حول معطيات الربيع العربي ومجرياته ونتائجها، وأن ذلك أيضاً تأثيره على الكتابة، ويختم بأن على الفن أن يتفاعل مع الأحداث، ويساهم في خلق حالة من الوعي، وأن يساهم في إضاءة الصورة وإضاءة الزوايا المعتمّة.

محطات تمارس نوعاً من الرقابة السياسية أو الدينية، ويعتبر أن تسويق عمل درامي يتناول الأحداث السورية مهمة شاقة، لا سيما أن كل محطة ترتبط بسياسة ما.

يقول كاتب مسلسل "نادي الشرق" إن "سفينة نوح" هو الاسم الذي اقترحه لنصه، لكن تم استبدال الاسم بسبب اعتراضات دينية. من ناحية أخرى يعتبر رافي وهبي أنه ضد دراما الشعارات، مؤكداً على أن المسلسل التلفزيوني ليس بياناً شخصياً، وعلى الكاتب أن يتميز بسوية فنية عالية، ويوضح في النهاية أن المسلسل التلفزيوني هو سلعة يجب أن تتوفر فيها جميع الشروط المناسبة، ومن هنا تكون مساحة الحرية في الرواية أو القصة والأدب عموماً أكبر بكثير من الكتابة الدرامية لعمل يعرض على ملايين المشاهدين ويصل إلى مختلف الأعمار. يقول وهبي "ما الفائدة إذا كتبنا أعمالنا بشكل صريح ومباشر، ولم نجد طريقها إلى العرض وإلى الجمهور".

مشروع «كلمة» يصدر كتاباً عن إمبراطورية الصين للإيطالي باولو سانت أنجيلو



والفكرية وتطورها مع التركيز على تحليل العوامل التي ساقطت إلى خسارة الصين لتفوقها العلمي والثقافي، وإلى اضطلال الإمبراطورية أمام الضغوط الغربية واليابانية في القرن التاسع عشر.

كما كرس الكاتب بعض الفصول لتناول التقسيم الطبقي والهرمي للمجتمع الصيني، مبرزاً دور البيروقراطية الصينية والمرأة والعشيرة والتنظيمات النقابية في حياة الصينيين، إبان حكم سلالات مينغ وتشينغ. وركزت الفصول الختامية على الجوانب الدينية والفكرية للإمبراطورية الصينية، وعلى المؤسسات الثقافية والمدارس الفكرية والأدبية، التي بلغت قدراً مدهشاً من التطور في تلك الفترة، وساهمت مساهمة رئيسية في إثراء الحياة الثقافية والسياسية.

وترجع أهمية هذا العمل إلى محاولته الجادة والحثيئة لإعادة النظر في التصورات والأحكام الشائعة عن الحضارة الصينية، استناداً إلى رؤية شاملة ومتعددة الأقطاب، لكافة مظاهر هذه الحضارة.

مؤلف العمل هو باولو سانت أنجيلو أستاذ تاريخ شرق آسيا والدراسات الصينية في جامعة روما الإيطالية، لإسابينسا، والمُشرف على بعض الدوريات العلمية الهامة والمتخصصة في الدراسات الصينية والآسيوية، علاوة على نشره للعشرات من الأبحاث والدراسات العلمية في العديد من الدوريات الأكاديمية الدولية. من مؤلفاته الأخرى في هذا الشأن "العواطف في الصين

لطالما بقي الشرق بحضارته العريقة والضاربة في العمق لغزاً محيراً أمام كل من يريد الإطلاع على ماضيه ليفهم حاضره، من هذه الحضارات الشرقية تبرز الحضارة الصينية التي يظل فهمنا لها ولخزونها المادي والفكري فهماً منقوصاً، يحتاج إلى أكثر من دراسة وتمحيص.

الإيطالية، باولو سانت أنجيلو، وأحد أهم الباحثين الإيطاليين المتخصصين في الدراسات الصينية، يأتي ليسدّ نقصاً في المكتبة العربية، ويتيح خياراً متجدداً للقارئ العربي.

يتناول العمل في ثلاثة عشر فصلاً كافة مظاهر الحياة والمجتمع في الإمبراطورية الصينية، في الفترة ما بين القرنين الرابع عشر والتاسع عشر خلال حكم سلالات مينغ وتشينغ. فيعرض أولاً لتاريخ العلاقات الصينية الأوروبية، منذ إرهاباتها الأولى في القرن السادس عشر، وتطور هذه العلاقات من خلال مقاربة تتجاوز النزعة المركزية الأوروبية التقليدية التي دأبت على التعاطي مع التاريخ الصيني، وفق قوالب نمطية استشرافية قديمة.

وينتقل بعدها المؤلف إلى تسليط الضوء على تنظيم السلطة الإمبراطورية في تلك الفترة، وعلى علاقاتها مع الشعوب التابعة والمجاورة لها، وتقديم شرح مفصل للحياة الاقتصادية والاجتماعية

□ أبوظبي - أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة كتاباً جديداً بعنوان: "إمبراطورية التفويض السماوي: الصين بين القرنين الرابع عشر والتاسع عشر"، للباحث الإيطالي باولو سانت أنجيلو، وترجمه إلى العربية، ناصر إسماعيل.

ورغم الأهمية الكبيرة والمتنامية التي باتت تحتلها الصين في التاريخ العالمي للقرن الواحد والعشرين، وفي المشهد الدولي الراهن، إلا أن مكتبتنا العربية لا تزال تفتقر إلى أعمال رصينة، تتناول بالبحث والتمحيص الحضارة الصينية، ولا سيما خلال الفترة ما قبل الحديثة والمعاصرة.

في الواقع، لا سبيل لفهم الصين المعاصرة سواء كان هذا على مستوى البعد الجغرافي السياسي، أو على مستوى القوة الاقتصادية، أو على مستوى الهوية الاجتماعية والثقافية بمعزل عن تاريخ الإمبراطورية الصينية. وانطلاقاً من ذلك فإن هذا الكتاب لمؤلفه أستاذ تاريخ شرق آسيا في جامعة روما



باختصار

◀ أقرّ مجلس إدارة النادي الأدبي بالرياض تكريم القاص المعروف جبير المليحان في الدورة السادسة من ملتقى النقد الأدبي التي ستعقد في شهر أبريل 2016 بعنوان "القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية: مقاربات في المنجز النقدي".

◀ استضافت مؤخراً دار العين للنشر والتوزيع الكاتب والسيناريست محمد رفيع، والشاعرة هبة عصام، وذلك ضمن برنامج كاتب وكاتبة.

◀ كسب العراق الدعوى الخاصة بكنز النمرود المقامة في المحكمة الدولية بباريس التي أقامتتها شركة دنماركية، وقد طالبت الوزارة بتعويض يصل إلى 100 مليون دولار بسبب عدم تنفيذ بنود العقد بينهما.

◀ أداّن المؤتمر الدولي لوزراء الثقافة الذي استضافه معرض أكسبو ميلانو 2015 على مدار يومين، بشدة استخدام العنف ضد التراث الثقافي العالمي مطالباً الالتزام بمبادئ الاحترام والتسامح المتبادلين.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk

تشكيل



قدمت الفنانة التشكيلية المغربية فدوى برادة أكبر لوحة تشكيلية في تاريخ المغرب، التي يصل طولها إلى 50 مترا وبارتفاع مترين، وتعرض حاليا بكونرنيش الدار البيضاء.

يشارك 46 مصورا فوتوغرافيا يقيمون في دولة الإمارات ما بين محترف وهوا، في الدورة الثالثة من معرض «الشارقة: وجهة نظر» الذي تنظمه مؤسسة «الشارقة للفنون».

يحتضن رواق «127» بمراكش المغربية، خلال الفترة الممتدة ما بين 25 أغسطس الجاري و15 أكتوبر المقبل، أول معرض فردي للفنان الفوتوغرافي المغربي أشرف بنزاني.

الرجل التجريدي يصبغ على قماشة ناديا صفي الدين فرادتها

● فنانة تجعل من الأسود مصدر ضياء ● جميلة ترسم براءة الوحش غير المعلنة



تقلب الفنانة اللبنانية ناديا صفي الدين عبر مجموعة من اللوحات الزيتية المعروضة في صالة "أجيال" البيروتية، سلسلة من المعادلات رأسا على عقب، وتُدخل ببراعة فنية وتقنية متمكنة من ذاتها، المشاهد إلى عالمها التشكيلي "الشرير"، حيث لا هدوء ما بعد العاصفة ولا سلام في آخر النفق.

فقد استقدمتها الفنانة إلى قلب لوحاتها لتعكس قوانينها العلمية ولتنقنع المُشاهد بمصادقية رؤيتها الخاصة، إذ جعلتها تجسيدا بصريا لفضائها الداخلي المسكون بسوداوية عارمة. من المعلوم أن عيون الثقوب السوداء في الفضاء الخارجي هي الأبلغ ظلاما، والأقدر على جذب وابتلاع كل ما يقترب منها من كائنات مشعة أو غير مُشعة على السواء، لكن الثقوب السوداء الخاصة بناديا صفي الدين هي مؤلفة من تيارات عنيفة وشطحات لونية غامقة.

إلا أنها مُختصرة في حضورها وتمدداتها، منفذة بتقنية فنية عالية تبدأ واسعة لتصل وتجول في أرجاء اللوحة حتى تضيق وتكتف كلما اقتربت من وسط اللوحة، حيث يصبح اللون أقل سوادا وأخف حدة.

أما "الفاجة" المشهية التي تقدمها لنا الفنانة هناك في "نهاية" اللوحة، وفي تمام عمقها المغناطيسي هو تشكل لملامح بشرية لصورة رجل واحد وعلاق في هيئته وبنيته الجسدية يحدق بعين المشاهد ويستدعي انتباهه إليه بقوة.

عناوين لافتة

تتعدد انشغالات الرجل– العملاق.. انشغالات "واهية" تنشي بعكس ما هو عليه في لوحات الفنانة. نراه في لوحاتها إما يستعد كحارب فظ لقتال مهاجم غير مرئي، أو كحاور يكظم غيظه أمام متحدث مجهول، أو يظهر منهماك بتمزيق شيء ما بيديه الغليظتين وغير المتمكنتين. تعطي الفنانة لأعمالها عناوين لافتة لتبقي بعضها خارج محدودية التسمية، نذكر من هذه العناوين "في الظل"، "الشاعر الملعون"، "حانق ولكن فخور"، "الملعون"، "الجرذ السكران" و"المفترس".

توبي صلاح الدين يضيفي على المهمشين ألوانه الحارة

ثلاثون لوحة ضمها المعرض الأخير للفنان المغربي توبي صلاح الدين، معظمها ينتمي إلى المدرسة الانطباعية، والقسم الآخر إلى الواقعية، وبعضها الآخر ينتمي إلى التعبيرية التي رسم فيها الفنان لوحاته، وقد رسم ما يوازي الموديل، أي أنه حاول التعبير عن مكونات كل شخصية رآها، وأحب أن يرسمها، ولم يهتم كثيرا بالشكل الخارجي للموديل، ومعظم موديلاته تخطيطات لوجوه حاول الفنان من خلالها عكس مشاعر الغضب أو الحزن أو الفرح.

فيصل عبدالحسن

□ المعرض الأخير في رواق "النادرة" بمدينة الرباط المغربية للفنان التشكيلي المغربي توبي صلاح الدين، أدهش زائريه بلوحات أعادت قيمة رسم المتصوفين والفقراء وأصحاب الحرف الشعبية والمهمشين والمجذوبين "المجانين" إلى الواجهة في معارض الفنون التشكيلية في المغرب، فالوجوه المرسومة والهيئات التي بدت في كثير من لوحات المعرض تحيلك إلى ما أبدعه فنانون أترك وإيرانيون وجزائريون ومغاربة في القرن الثامن عشر وما تلاه، وهم يبحثون في ما هو غريب وغير مألوف.

وهذا النوع من الاهتمام الفني بموضوعات صوفية وأناس هامشين له مواصفات خاصة، منها استخدام الفنان التشكيلي للألوان الباردة: الأخضر والأزرق والبنفسجي بشكل مبالغ فيه، وأحيانا يمزج الفنان بين الألوان الباردة والساخنة كالأحمر والبرتقالي والأصفر، ليخفف من حدة الألوان الساخنة، ويجعلها أكثر حيادية، وحلمية، واللوحات المعبرة عن هذا النشاط الروحي لا تعكس فرحة الحياة فحسب، بل تعكس انطلاق الروح في فضاءات الكون، وتعطي لنبيذ الحركة قداسة خاصة، كما أنها تعكس انتظام المخلوقات بانساق جميلة، بالرغم من بؤسها الظاهر، وبساطة مظهرها.

ويجدر باستخدام الألوان لهذا النوع من الرسومات قبل المزج أن يراعي كل هذه الاعتبارات المطلوبة في لوحة تنتمي إل عالم يضع في أولوياته عالم الخيال، والانطلاق في ملكوت الله تعالى الواسع، ويجعلها معبرة عن كل ذلك، بلغة بصرية تقودك إلى الخيال أكثر مما تجعلك تقرأ الواقع القاسي. المعرض ضم مجموعة لوحات الفنان صلاح الدين الكاملة، التي رسمها بعيدا عن الأضواء في مرسمه الخاص خلال الفترة

بشارك 46 مصورا فوتوغرافيا يقيمون في دولة الإمارات ما بين محترف وهوا، في الدورة الثالثة من معرض «الشارقة: وجهة نظر» الذي تنظمه مؤسسة «الشارقة للفنون».

يحتضن رواق «127» بمراكش المغربية، خلال الفترة الممتدة ما بين 25 أغسطس الجاري و15 أكتوبر المقبل، أول معرض فردي للفنان الفوتوغرافي المغربي أشرف بنزاني.



ملوك الصمت في اللوحات



□ يوم رسم الفنان النرويجي إدوارد مونش لوحته الشهيرة التي تحمل اسم "الصرخة" تسبب في بليلة كبيرة ومحاولات متعددة لقراءتها، لتصبح لوحة عالمية تحرك مخيلة المبدعين إلى يومنا هذا.

وجد النقد في هذه اللوحة تمثيلا مباشرا لصرخة وجودية أطلقها الفنان في وجه الوحدة والقلق، خاصة على خلفية الأزمات النفسية التي ما برح الفنان يصارعها حتى يوم وفاته. ومع ذلك تكمن قوة هذه اللوحة ليس في ذلك، بقدر ما تكمن في هذه الصرخة المرسومة وغير المسموعة والتي يطلقها من فم شله الربع.

تحيلنا هذه اللوحة إلى الكابوس الذي يراود أي إنسان ولو لمرة واحدة في حياته. كابوس يرى فيه نفسه تصرخ دون صوت، ودون مغيث يتقدم نحوها. لعل هذا الصراخ "الصامت" هو جل ما تختنق به آفاق لوحة إدوارد مونش، وهو شبيه بضجيج الصمت المتمثل في وجوه شخوص رسمها فنانون تشكيليون عرب في لوحات جسدت المأساة الإنسانية، خاصة بعد تراكم الآمها في ظل الصمت العالمي.

نذكر من هؤلاء الفنانين اللبناني منصور الهبر، اللبنانية أنني كوركيجيان، العراقي صادق الفراجي، الفنان السوري صفوان دخول والفنان السوري عبدالله العمري في معظم لوحاته التي يجسد فيها الطفل السوري، هذا المقيم– الملك في جحيم القتل اليومي، في لوحات يطغى عليها صراخ العيينين وامتناع الشفتين عن أي همسة لوم أو ألم. وإذا كان الصمت الذي اتسم به العالم على مدى السنين هو صمت ذليل وعقيم لا براعم له، فصمت الشخوص في عدد كبير من لوحات التشكيليين العرب هو كمثل صمت ملك نبيل تحلى بالحكمة التي اجترحها من خبراته الشخصية، ريثما يسيطر على النيران التي شبت في قصره.

صمت "الملك" في اللوحات العربية مقرون بصبر لا ترى له تشنجات، لا بل له براعم قدرية تنمو من يقين الخلاص والانتصار على الوحوش المتربصة به. أما إذا كان الفنان النرويجي إدوارد مونش قد عبر في لوحة "الصرخة" عن الأم نفسية عايشها طويلا، فإن الصرخة الصامتة التي يطلقها إنسان اللوحة العربية لها نبرة مُحارب يقضي خارج دائرة البصر والتأويل كل ما لا يمت إلى بطولة صمته بصلة متينة. لا حضور في اللوحات إلا لهذا الصمت الصامد في وجه الموت اليومي. الصمت الذي يبيت عطره في نفس الناظر فيدعوه إلى التماهي مع رؤاه.

يقول الفنان التشكيلي منصور الهبر "الصمت هو حالة جديدة للوجود". عايش هذا الرسام اللبناني جميع فصول الحرب اللبنانية وأستل من أتونها هدوءا "تصفح" به ضدّ الأزمات المتتالية التي تشعبت ولا تزال من حرب لم تلق بعد كل أوزارها.

تبدو الكائنات البشرية في معظم لوحاته في حركة طواف فوق الألم المحيط به كتيارات مائية جارفة. ترمق المشاهد بنظرات ساكنة وناطقة على حدّ سواء. نظرات تقول "اطمئن، لست بغريق!".

للفنان العراقي صادق الفراجي حوار من نوع آخر مع الصمت، فقد كثف حضوره في لوحاته المتتالية جاعلا منه الناطق الأول والأخير بنظرات كائناته الشعرية المُتمثلة بخيال الظلال. كائنات لا خوف عليها من الهزيمة، لأنها تكتنز طاقة مغناطيسية "تخدر" من أراد بها سوءا.

ليست تلك الطاقة المغناطيسية التي تشع من كائناته طاقة سحرية، بل مردها طول التكيف مع المأساة العامة والرغبة في النجاة منها. أما شخوص الفنان صفوان دخول فلعلها أبلغ من عبر عن الصمت الملائكي أمام الشر بالمعنى المطلق للكلمة.

لعل اللوحة التي يرسم فيها ملاكا عملاقا و"بشريا" ينظر من عليائه وبعينين واسعتين وساكنتين إلى أطفال سوريين قتلوا بالأسلحة الكيماوية، هي الأكثر تعبيرا عن منطق الصمت في أعماله. إنه الصمت المدوّي الذي يعيد ابتكار الإنسانية من رحم موتها الدامي.

* ناعدة من لبنان

فضاء داخلي مسكون بسوداوية عارمة

والباطن. عبثا تحاول الفنانة أن تعطي صفات عدائية أو إجرامية للرجل غليظ المنكبين وطويل القامة من خلال هذه التسميات التي تطلقها عليه. يبقى في صميم لوحاتها مدججا بقوة طاردة لتلك الصفات. فهو عين الألم الدامع ومراة كاتبة الفنانة وكل ما يعتمل في نفسها من مشاعر متضاربة تكنها إلى.. رجل اللوحات.

قد تكون اللوحة التي "تخون" الفنانة وتظهر العملاق الأسود على حقيقته المخالفة لمظهره الخارجي، هي تلك التي تحمل اسم "المفترس" والتي يظهر فيها حاملا ما بين ذراعيه ضحية ما، شديدة الغموض وكثيرة البياض. تحيل اللوحة المشاهد إلى قصة "الجميلة والوحش" وما تحمل من معان ورموز شعرية تناقض تماما ما بين الظاهر

لوحات مرسومة بتقنيات المينياتور



خلال دورانه حول شيخه في حفلات الرقص والسماع الصوفي. من جماليات اللوحات التي رآها زائر المعرض هي ما تحيل المشاهد إلى اللوحات الواقعية في التشكيل الأوروبي كلوحات غوستاف كوربيه، جون فرنسوا مليت، ودوميه هونور، وغيرهم من رواد الواقعية، فالفنان اختزن في ذاكرته الكثير من اللوحات العالمية، وحاول أن يضع روحية تلك اللوحات في ما قدمه من لوحات في معرضه الحالي.

وتعود هذه اللوحات التي رسمها الفنان إلى مرحلة مبكرة من بداياته في الرسم، وعلى سبيل المثال، فإن لوحته حائكة الصوف العجوز "صاحبة المغزل" رسمها الفنان صلاح الدين في العام 1997، ولوحته "ضارب

الطبل" ولوحته "المرأة المحجبة" وغيرهما من اللوحات، كلها تنتمي لذات الفترة التي رسم فيها الفنان "حائكة الصوف" أو في بداية العام 2000، أي قبل خمسة عشر عاما، وتبقى ميزة معرض الفنان توبي صلاح الدين الأخير استفادته من تقنيات المينياتور "المنمنمات" لرسم تكيات الصوفية وكشف أسرار مريديها.

إن الإحالة ضرورية في حالة المعرض الأخير للفنان توبي صلاح الدين لتقنيات المينياتور "فن المنمنمات"، خصوصا لما جاء به هذا الفن الراقي، وما أبدعه الفنانان الإيرانيان حسين طاهر زاده وهادي نجويدي، من لوحات أطرت الكتب الدينية والتراثية، وهناك فنان آخر أبدع هذا اللون أيضا من فن المينياتور هو محمد راسم من الجزائر.



كشف فريق من الباحثين أن خل التفاح يحارب جفاف فروة الرأس، ويقلل من الحكة، ويقي من العدوى، ويحد من تكون القشرة، ويكسب الشعر لمعاناً وبريقاً.

أثبتت دراسة حديثة أن فيتامين بي 12 يندرج ضمن قائمة العوامل المتسببة في زيادة حب الشباب لأنه يؤدي إلى خلل جيني في البكتيريا الموجودة على الجلد.

يؤكد الاختصاصي الألماني في القلب ميشائيل بوم أن فقدان خمسة كيلوغرامات من الوزن يؤدي إلى انخفاض ضغط الدم الانقباضي بمقدار أربعة مليمترات زئبقية.



صحة

التناول العشوائي للأدوية يضاعف خطورة آثارها الجانبية

● التوقف عن تناول الأدوية فجأة يسبب انتكاسات جسدية خطيرة ● التفاعلات الكيميائية بين العقاقير قد تؤدي إلى التسمم



الإفراط في تناول أدوية الأرق يرفع احتمال الإصابة بالخرف

◀ **الطبيب والصيدلي وحدهما مخولان لوصف الأدوية، لأنهما يدركان حجم التفاعلات بين المواد الكيميائية في العقاقير**

وقد تهدّد حياته. ولذلك لابد من تناول الأدوية تحت إشراف طبي، نظراً لأن الطبيب يقوم بتشخيص العلاج وفق حالة أعضاء الجسم، وعمر المريض ووزنه ومدى تقبّل الجهاز المناعي لبعض المضادات الحيوية. هذا بالإضافة إلى أن الطبيب والصيدلي قادران على تحديد ومعرفة المادة الفعّالة المستخدمة في العلاج وتأثيرها على الجسم. وبالتالي يصف الطبيب الجرعة المستخدمة، ومدى تلاؤم تناولها مع أدوية أخرى.

الجيدة لراحة الجسم والعقل، خاصة وأن أدوية الاكتئاب بعضها يتم تناوله لسنوات. وحذر من التوقف عن تناول الأدوية المضادة للاكتئاب دون التحدث مع الطبيب المعالج. ويقول د. وائل حمدي، استشاري أمراض القلب والباطنة، إن عددا كبيرا من الناس يحرصون على تناول أدوية بشكل عشوائي للتخلص من ارتفاع درجة حرارة الجسم والصداع وارتفاع ضغط الدم. ويوضح أن بعض الناس يأخذون العقاقير المخفضة للكوليسترول أو أدوية مرض السكري ويعتمدون على الكشف السابق عند الطبيب، وسط تجاهل تام لإمكانية حدوث تطوّرات للمرض داخل الجسم. ويؤكد أن معظم الأدوية تسبّب آثارا جانبية، لكن بعضها يكون ظهوره خفيفا وغير واضح للمريض، بينما البعض الآخر تكون آثاره الجانبية خطيرة على الإنسان

تحدث لهم. وبالرغم من أن الأدوية هدفها العلاج إلا أنها قد تزيد من سوء حالة المريض أحيانا تكون خطرا على حياته. ولقد ثبت بالإحصائيات أن عدد الوفيات المرتبطة بالتأثير الضار للأدوية يفوق عدد الوفيات التي تسببها حوادث الطرق. والدواء سلاح ذو حدين فبقدر ما قد يفيد في علاج الأمراض بقدر ما قد يسبب الضرر لأسباب كثيرة من أهمها الإهمال في تنفيذ التعليمات المتعلقة باستعمال الدواء أو سوء استخدامه أو حفظه مما قد يترتب عنه تدني فعاليته أو انعدامها وخصوصا إذا تجاوزت صلاحيتها. فقد يتحول الدواء بعدها إلى مادة سامة. وشدّد د.جميل على أهمية اتخاذ المريض خطوات إضافية في العمل والحياة الاجتماعية لمواجهة الاكتئاب، بالإضافة إلى ممارسة الرياضة، واتباع عادات النوم

◀ **معظم الأدوية تسبب آثارا جانبية، لكن بعضها يكون ظهوره خفيفا وغير واضح للمريض**

الخاصة للحصول على نوم مريح وهادئ -على سبيل المثال- عدم مشاهدة التلفزيون في السرير. ويحذر أسامة من الإفراط في تناول أدوية مزيلات احتقان الأنف عن طريق الفم. وتحتوي جميع هذه الأدوية على مادة الكورتيزون التي تسبب أعراضا خطيرة على المدى الطويل. وتناول مثل هذه العقاقير، دون استشارة الطبيب، يعرّض حياة المريض للخطر. ويقول: في حال تناولها المريض دون تشخيص علاجي، يجب عدم استخدامها لفترة أطول من الفترة الزمنية المدونة على الملصق. ويؤكد أن تناول مضادات الاحتقان التي تحتوي على مادة السودوإيفيدرين عن طريق الفم على المدى الطويل، يؤدي إلى مشاكل أخرى، بما في ذلك النوبات القلبية والهلوسة والصداع والأرق.

وأوضح د. إبراهيم جميل، استشاري الأمراض النفسية والعصبية، أن تناول مضادات الاكتئاب دون العودة إلى الأطباء، بسبب آثارا جانبية خطيرة، مثل الأرق وقلة الرغبة الجنسية. وتابع أن مضادات الاكتئاب بصفة عامة آمنة جدا للاستخدام على المدى الطويل، ولكن تغاضي الشخص عن عدم العلاج يكون أكثر ضررا، وقد يلجأ المرض إلى الانتحار. يرى الباحثون أن التفاعل بين أكثر من دواء أو عدم التزام بعض المرضى بالجرعات التي يحددها الطبيب هما سبب الكثير من المشاكل الصحية التي

يقول د. خالد الوتيدي، استشاري التغذية العلاجية والصحة العامة إن بعض الأشخاص يحرصون على تناول أدوية مضادات الالتهاب غير الستيروئيدية (أدوية ذات مفعول مسكن وخافض للحرارة ومضادة للالتهابات)، دون وصفات طبية، رغم أن تناولها دون تشخيص علاجي قد يعرّض المريض إلى أزمة قلبية أو سكتة دماغية. ويشدّد على أهمية تحدّث المريض مع الطبيب المعالج قبل التوقّف فجأة عن تناول أي أدوية، خاصة المسكنات، وأدوية الكورتيزون. والطبيب هو الوحيد القادر على منح خيارات أخرى أكثر طمأنينة للمريض، خاصة وأن التوقّف عن تناول الأدوية فجأة يعرّض المريض لانتكاسات جسدية خطيرة. ويوضح أن الإفراط في تناول أدوية الأرق، مثل دافينهايدرامين وبنادريل، وكذلك بعض مضادات الاكتئاب دون وصفة طبية، يمكن أن يرفع خطر الإصابة بالخرف بنسبة تزيد عن 50 بالمئة.

ويوضح د. معتز أسامة، استشاري أمراض الصدر، أن انخفاض مستويات المغنسيوم في الجسم يسبّب دوخة وتشنجات وعدم انتظام ضربات القلب، ويمكن أن يزيد من مخاطر الإصابة بالالتهاب الرئوي والتهاب الأمعاء. وبالتالي قد يلجأ الشخص إلى تناول جرعة لمواجهة الأعراض التي يشعربها ولكنه بالطبع لا يدرى ما سيحدث داخل جسمه بسبب الجرعة المتناولة، والتي قد تسبّب تضاريا في التفاعلات الكيميائية على أجهزة الجسم.

ويشير إلى أن الأرق يمكن أن يكون علامة ومقدمة على ظهور مشاكل أخرى، مثل القلق والاكتئاب. ولتفادي ذلك يسارع الشخص إلى تناول أدوية تساعد على النوم. وقد يصعب مدمنها على تناولها. ويشدّد على أهمية تغيير العادات اليومية



المواظبة على القيلولة تحصن القلب ضد الأمراض

◀ **التوقيت الأفضل لأخذ قيلولة هو ما بين الساعة الواحدة والساعة الثالثة بعد الزوال**

ساعة بناء على أوامر طبيبه من أجل تقليل الإجهاد، مشيرا إلى أن ذلك يساعد على بقائه نشيطا بقية اليوم. وتؤكد أغلب الدراسات أن المدة المناسبة للقيلولة هي من 15 إلى 20 دقيقة وأن التوقيت الأفضل لها هو ما بين الساعة 13 والساعة 15 بعد الزوال.

الدراسة بين 20 و86 عاما. وكانوا يتمتعون بصحة جيدة عندما بدأ تنفيذ الدراسة. وقال مارفين ووتن اختصاصي النوم في مستشفى كولومبيا سانت ماري، إن عينة الدراسة على الأرجح هم أشخاص يهتمون أكثر بصحتهم، الأمر الذي يفيد القلب. جدير بالذكر أن هناك بعض الشركات التي تسمح لعمالها والموظفين فيها بأخذ قيلولة، وغير الكثير منهم أنها تساعد في زيادة الإنتاجية. وقامت شركة يارد ميتالز الأميركية لتوزيع المعادن بتخصيص غرفة للقيلولة في مقرها الرئيسي، كجزء من برنامجها المتعلق بصحة الموظف. وقال المهندس في الشركة مارك إيكينبرغر إنه كثيرا ما يتردد على تلك الغرفة لينام نصف

قلبية بحدود 37 بالمئة عن نظرائهم الذين يظلون مستيقظين أثناء العمل. وقال الباحثون إن قيلولة النهار في المكتب تفيد القلب لأنها تقلل من الإجهاد والاضطراب، حيث بشكل العمل المصدر الرئيسي للإجهاد. وأوضح الدكتور ديميتريوس تريكوبولوس المسؤول عن الدراسة والباحث في كليتي الطب بجامعة هارفارد وأثينا، أن عدد النساء من عينة الدراسة واللواتي قضين نحبهن بلغ 48 امرأة، منهن ست نساء من العاملات، مقابل 85 رجلا، منهم 28 عاملا. وقال تريكوبولوس: نصيحتي لكم هي: إذا كان بإمكانكم النوم قليلا فقوموا بذلك، وإذا كان لديكم أريكة في مكاتبكم وأمكنكم الاستراحة فاستغلوا الفرصة. وتراوحت أعمار عينة

أثينا - إضافة إلى فوائد القيلولة المتمثلة في تجديد النشاط والاسترخاء، توصل باحثون إلى أن المواظبة عليها، ثلاث مرات في الأسبوع، تقلل احتمال الإصابة بأمراض القلب بمعدل 37 بالمئة. وتشير الدراسة إلى أن الرجال على وجه التحديد هم الأكثر استفادة من نومهم أو قيلولتهم في المكاتب من النساء. وتركز البحث على الأثر الصحي للقيلولة، وشمل 23681 مواطنا يونانيا بالغاً، واستغرقت ست سنوات، حسب ما ذكرته الأسوشيتد برس. وأظهرت الدراسة أن أولئك الذين يستغرقون في النوم في مكاتبهم لمدة نصف ساعة تقريبا ثلاث مرات أسبوعيا ينخفض معدل وفاتهم جراء إصابتهم بأعراض صحية

تجنب شمس الظهيرة يحمي الجلد من الشيخوخة المبكرة

الصّابون الطبي الذي يخلصها من الغبار ومن السّموم العالقة عليها. وينصحون أيضا باستعمال منتجات تقشير البشرة لأنها تتخلص من الطبقة المتلونة فهي تعمل على تفتيح لون البشرة إلى لونها الطبيعي. ومن الطرق الأخرى للمحافظة على البشرة من الشمس يمكن الاستفادة من الأقنعة المغذية التي تعمل على توحيد لون البشرة بلون واحد. وينصح بقناع اللبن وقناع العسل المغذي والمجدد لنضارة البشرة والمقاوم للتهلات والنجاعيد. ويشار إلى أن الأشعة فوق البنفسجية تمثل المصدر الرئيسي لمعظم حروق الشمس واحمرار الجلد. وتزداد كثافتها في أوقات معينة من اليوم، حيث تبلغ أوجها في الساعات ما بين العاشرة صباحا والرابعة مساء خلال فصل الربيع والصيف ومطلع الخريف. واعتقد العلماء أن الأشعة فوق البنفسجية ذات الطول الموجي القصير هي مصدر الخطر. وظهرت أدلة حديثة تبين أن الأشعة ذات الطول الموجي العالي يمكن أن تضرّ الجلد والعين. ومن خلال تدمير الحمض النووي لخلايا الجلد تتفاقم احتمالات الإصابة بسرطان الجلد والماء الأبيض (إعتام عدسة العين) والشيخوخة المبكرة للجلد.



الأشعة فوق البنفسجية تكون أكثر كثافة من الساعة الحادية عشرة إلى الثالثة ظهرا

حتى يتفادوا أضرار هذه الأشعة. ويوصي الخبراء، عند ملاحظة تغير في لون البشرة بالتنظيف اليومي لها من خلال استخدام

البحث عن المناطق المظلة وارتداء ملابس تغطي الجسم، مثل الملابس ذات الأكمام الطويلة والقبعة والبنتلون ونظارة الشمس،

باريس - تزايدت خطورة أشعة الشمس خلال الثلاثة عقود الماضية، وتضاعفت أضرارها التي تمتد على كافة المواسم ولا تقتصر على فصل الصيف. ويتفق خبراء الجلد على أن الوسيلة الأنجع للوقاية من الأشعة البنفسجية الضارة هي تفادي التعرض لها خلال فترة الظهيرة التي تمتد من الساعة 11 صباحا وحتى الثالثة ظهرا. وتكون الأشعة في تلك الفترة كثيفة ولها تأثير مباشر على الجلد والعيون، وهي تؤدي إلى شيخوخة الجلد المبكرة والإصابة بالسرطان، وضعف الجهاز المناعي، وإصابة الجلد بالبقع والتجاعيد التي تجعله رقيقا. وجدير بالذكر أن لون البشرة يتغير إلى الأسمر بفعل التعرض لأشعة الشمس. وهو في الواقع علامة لاستجابة الجلد لتأثيرات الأشعة وأضرارها. حيث يبدأ الجلد بإنتاج المزيد من الصبغ الذي يوفر بعض الحماية -دون الحد الكافي- ضد الإصابة بحروق الشمس. وبغض النظر عن لون البشرة، جميع البشر معرضون للإصابة بحروق الشمس. وطلبت طبيبة الأمراض الجلدية الفرنسية كاترين أوليفير جوتي -من المعهد الوطني للوقاية والتعليم للصحة- من الأشخاص الذين لا يستطيعون تجنب هذه الفترة بضرورة

باختصار

- ◀ نجح علماء صينيون في استخدام نوع من البكتيريا لمنع تكاثر البعوض المسبب لحمى الضنك.
- ◀ أظهرت دراسة للمرة الأولى أن إيمان النظر في الأسماك العائمة يساعد على خفض ضغط الدم ومعدل ضربات القلب، مما يعني أن الأطباء يضعون أحواض أسماك الزينة في غرف الانتظار بعياداتهم لتهدئة أعصاب المرضى.
- ◀ كشفت دراسة طبية أجريت في جامعة التكنولوجيا بولاية أوريون الأميركية أن التمارين المساعدة على الإقلاع عن التدخين مثل التامل تسهم بصورة مباشرة في ضبط النفس.

- ◀ أكد أطباء أن الأشخاص الذين يجلسون دون حركة ساعات يوميا ربما يكونون أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري مقارنة بمن يتحركون فترات أطول خلال اليوم.

- ◀ قال علماء إن من يكابدون كوارث نووية أكثر عرضة للإصابة باضطرابات نفسية حادة منها الاكتئاب وكرب ما بعد الصدمة.

- ◀ حذرت الرابطة الألمانية لأطباء الأعصاب مريض السكري من خطورة المشي حافي القدمين، لأن السكري عادة ما يكون مصحوبا بتلف الأعصاب أو قصور الدورة الدموية، وهو ما يتسبب في عدم شعور المريض بالجروح الصغيرة، الناجمة عن المشي حافي القدمين، أو قد يتم الشعور بها في وقت متأخر جدا.



«ليس باستطاعة أحد إيقاف آلاف المواقع الداعشية، لكن الأهم صياغة خطاب إعلامي يرد عليها، كما أن الخطاب الموجه للأطفال، والرسوم المتحركة فيها دعوات واضحة للعنف».

علي قاسم الشعبي
خبير إعلامي إماراتي

«القانون الموحد لتنظيم الصحافة والإعلام سيبعد نقلة كبيرة في مجال الإعلام المصري، كما سيتيح أكبر قدر من الحرية، وسيضمن لوسائل الإعلام استقلاليتها الكاملة».

حسن مكاوي
وكيل المجلس الأعلى للصحافة المصري

«الإعلام الإلكتروني شهد طفرة كبيرة مؤخرًا، وما يشهده من تعدد في الآراء بعد ظاهرة صحية تظهر ما في عقول المواطنين، والسعودية نجحت في ترشيد هذه المواقع الإلكترونية».

عبدلله الجاسر
نائب وزير الثقافة والإعلام السعودي



مشروع المجلس الوطني للصحافة محصلة للتناوب السياسي بالمغرب

● استبدال عقوبة الحبس بالغرامة له مبرراته عند سوء استعمال المهنة ● المشروع يساهم في تيسير الولوج إلى المعلومة



إحداث هيئة مرجعية ومستقلة لتنظيم الإعلام سيكون له تأثير إيجابي في توسيع الحريات

وصياغة المشهد الإعلامي والصحفي في مراحل سابقة تميزت بالصراع والمناقضة من أجل فرض توجهات معينة لاحتكار القطاع. وثالثًا، في ارتباط المجال الإعلامي عمومًا

والصحفي خصوصًا، بمرحلة احتدام الصراع في الحقل السياسي في "زمن الرصاص"، لما اعتبر حينها بأنه "المجال الحيوي" للضغط وحسم المعارك السياسية وتشكل الراي العام لفائدة هذا الطرف أو ذاك.

واعتبر قرمان أن من الطبيعي، أن تشكل طيلة هذه المراحل لوبيات مالية مؤثرة تسعى على الدوام للتأثير في هذا الاتجاه أو ذاك، لكن المغرب اليوم وفي ظل المتغيرات التي أتى بها العهد الجديد، وبالنظر للتحويلات القيمة والمجتمعية للمكونات الحقوقية والمهنية للقطاع، الدافعة باتجاه تكريس المقترضات الدستورية المتقدمة في مجال ضمان ممارسة وحماية المهنة، يبشر بمرحلة جديدة واعدة في إصلاح وتنظيم وتطوير المهنة.

الوصاية الحكومية، وهو ما يراه الخبير أنه سيمكن من إدارة وتدبير المجال بشكل ذاتي أوسع.

وسيلزم مكوناته الإعلامية والصحفية من عدم بث أو ترويج أو نشر أي شكل من أشكال الممارسة الصحفية بغرض الإساءة أو المس بحقوق المواطنين أو التشجيع على العنف والكرامية والتمييز بين الناس.

وكان وزير الاتصال المغربي مصطفى الخلفي قد تحدث في وقت سابق عن لوبيات مالية تحكم الإعلام وتوجهه بما يخدم مصالحها، ففسرها قرمان من خلال ثلاثة مستويات:

الأول يكمن في تكريس نوع من الممارسات غير المهنية، وتراكم هذه الممارسات المختلة لعقود من الزمن لتشكل في النهاية "أعرافًا" و"تقاليد" في ثنابا القطاع.

ثانيًا، في هيمنة بعض قوى الضغط الاقتصادية والسياسية أحيانًا في التأثير

وتناول الحديث قضية إبدال العقوبات الحبسية ضد الصحفي بأخرى مادية، والانتقادات التي طالتها بأنها تحايل وليست مكسبًا للصحفيين، فأوضح قرمان لـ "العرب" أن مسألة استبدال العقوبات الحبسية في حق الصحفيين بالغرامات في حالات الإخلال بأعراف ومعايير المهنية، يجد مبرراته في ما تم تسجيله من بعض "الهفوات والممارسات" الغير مستجيبة للحرفية والموضوعية والنزاهة الفكرية و"سوء استعمال المهنة" وبعض الأحيان لأغراض أخرى، وبالتالي فإن الحرص على ضمان احترام حقوق كل المواطنين على قدم المساواة بموجب الدستور، لا يجعل الصحفي "مواطنًا من نوع خاص".

وتم إحداث "المجلس الوطني للصحافة" كهيئة مستقلة وناظمة لخيوط ممارسة المهنة عبر وضع مكوناتها الإعلامية والصحفية المشكلة لها، بشكل ديمقراطي ومستقل عن

يعتبر مشروع إحداث المجلس الوطني للصحافة في المغرب محصلة مهمة لسنوات طويلة من النضال والحوار والشراكة بين المعنيين من حكومات متعاقبة وممطي الجسم الصحفي، وسيتيح إمكانيات مهمة في مجال توسيع حرية الرأي بالبلاد.

محمد بن امحمد العلوي

أكد عبد الحكيم قرمان، الخبير الدولي في الملكية الفكرية أنه ينبغي النظر إلى مشروع إحداث المجلس الوطني للصحافة بالمغرب كمنجز هام للبلاد، ومساهمة أكيدة في تعميق المسار الديمقراطي للمغرب، فهو أحد أهم المداخل المؤسسية المنوط بها القيام بالتنظيم الذاتي للمهنة. بالإضافة إلى كونه سيسهل إطارًا لتعزيز استقلالية العمل الصحفي.

وأشار قرمان وهو الكاتب العام لمركز الدراسات والأبحاث عزيز بلال، في حوار مع "العرب"، بأن النقاش بشأن هذا المشروع الهام ليس وليد اللحظة، فقد تبلورت ملامحه الأولى مع انطلاق تجربة التناوب السياسي بالمغرب منذ أواسط تسعينات القرن الماضي واتضحت معالمه الكبرى مع إعلان الدولة عن رفع الاحتكار للمجال الإعلامي، السمعي البصري، بإحداث الهيئة العليا للسمعي البصري، وصدور قانون تحرير القطاع، بموازاة فتح ورش التداول وإصلاح قانون الصحافة والنشر، منذ أكثر من عقد من الزمن. وصادق المجلس الحكومي، الأسبوع الماضي، على مشروع يقضي بإحداث المجلس الوطني للصحافة. ويندرج هذا المشروع في إطار تنزيل أحكام الفصل 28 من الدستور الذي ينص على أن السلطات العامة تشجع على تنظيم قطاع الصحافة بكيفية مستقلة وعلى أسس ديمقراطية، وعلى وضع القواعد القانونية والأخلاقية المتعلقة به.

ويرى قرمان، أن هذا المشروع، يمكن اعتباره، محصلة جيدة لحصاد سنوات طويلة من النضال والحوار والشراكة بين المعنيين (حكومات متعاقبة، ممثلي الجسم الصحفي ومهنيي النشر بالقطاع) ومما لا شك فيه أن إحداث هيئة مرجعية ومستقلة

عبد الحكيم قرمان:

المشروع إنجاز مشرف
لمسار طويل من النضال
الحقوقي والسياسي



باختصار

◀ وثقت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" في تقريرها الشهري أول أمس، مقتل ستة إعلاميين في سوريا خلال يوليو الماضي، وقال التقرير إن قوات النظام السوري كانت مسؤولة عن مقتل 3 إعلاميين بينهم إعلامي واحد فارق الحياة بسبب التعذيب.

◀ يستغل فلسطينيون صغار في رام الله بالضفة الغربية العطلة الصيفية في تعلم مهارات جديدة تتعلق بالإنتاج الإعلامي وكتابة النصوص. ويشارك نحو 20 طفلًا في دورة تدريبية لمدة أسبوعين ينظمها مقر مؤسسة "عتبة فن" الإقليمية في الأراضي الفلسطينية.

◀ انتهت اللجنة الوطنية للتشريعات الصحفية في مصر، أول أمس، من مراجعة كافة نصوص القانون الموحد لتنظيم الصحافة والإعلام، وستقوم بعقد مؤتمر بمشاركة كافة أعضائها، الأربعاء المقبل، لإعلان تفاصيل التشريعات الجديدة.

◀ قالت صحيفتان في جنوب السودان أن الحكومة أوقفت عملهما في حملة واضحة على وسائل الإعلام المستقلة. وقال نبال بول رئيس تحرير صحيفة المواطن، إن جهاز الأمن الوطني أمره بوقف الطباعة بسبب مقالات نشرت تحت الرئيس على توقيع اتفاق سلام مع المتمردين.

◀ أكد رئيس لجنة البرامج في اتحاد الإذاعات الإسلامية سعد راشد الغدني أهمية الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في إبراز الصورة الحقيقية للإسلام ومواجهة محاولات تشويه صورته. وذلك خلال ترؤسه الاجتماع الثاني للجنة أول أمس.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

قضية التحقيق مع صحفيين تطيح بالنائب العام الألماني

هارالد رانغه:
حرية الصحافة أمر جيد
لكن يجب أن يلتزم
الصحفيون أيضا بالقوانين



تحقيق هذه المهمة إلا إذا تحرر (القضاء) من النفوذ السياسي". وأشار إلى أنه لهذا السبب تتم حماية استقلال القضاء وحرية الرأي والصحافة بموجب الدستور. وأكد أن حرية الصحافة تعد أمرا جيدا للغاية، ولكنه شديد على ضرورة أن يلتزم الصحفيون أيضا بالقوانين.

وتولى رانغه إجراء التحقيقات ضد المدونة الصحفية بتهمة خيانة الدولة، وطلب أخذ رأي خبير مستقل. ولكن تسبب ذلك في استياء الكثيرين واعتبروه تعديا على حرية الصحافة.

وأوضح رانغه أمس أن الخبير المستقل توصل في تقييمه الأولي إلى أن الوثائق التي تم نشرها في الـ15 من شهر أبريل الماضي تتعلق بأسرار الدولة. وأضاف أنه نقل هذا التقييم أول أمس إلى وزارة العدل "على الفور"، ثم تلقى بعدها الأمر بوقف أخذ رأي خبير خارجي. وأكد في بيانه أن مهمة القضاء هي مراقبة الامتثال للقوانين، وقال، "لا يمكن

وقال رانغه أمس إنه تلقى أمرا من برلين بوقف أخذ رأي خبير خارجي في التحقيقات على الفور. وكان من شأن هذا الخبير المستقل البت فيما إذا كانت الوثائق التي تم نشرها تتعلق بأسرار الدولة أم لا.

وأضاف، "أن التأثير على التحقيقات، لأن نتائجها المحتملة تبدو أنها غير مناسبة، يعد تدخلا لا يطاق في استقلال القضاء". وتابع أنه لهذا السبب يطع الراي العام حاليا على ما حدث، وأوضح أنه لبي الأمر الذي تلقاه.

ونشر الصحفيون في المدونة الألمانية وثائق سرية عن هذا الشأن. وتقدمت هيئة حماية الدستور ببلاغ.

◀ برلين - أعلن وزير العدل الألماني إقالة النائب العام الفدرالي لتزديد الأخير بما اعتبره تدخلا للوزارة في تحقيق ضد صحفيين اثنين يعملان في مدونة إخبارية. واعتبر وزير العدل هيكو ماس من الحزب الاشتراكي الديمقراطي في تصريح مقتضب في برلين أن ثقته بهارالد رانغه النائب العام الفدرالي "اهتزت كثيرا" فقرر إقالته من منصبه "بالاتفاق مع المستشارية".

وكان المدعي العام رانغه اتهم وزير العدل بالتدخل السياسي في النظام القضائي خلال التحقيقات ضد صحفيين من مدونة "نتسبوليتيك دوت أورج" الألمانية بتهمة خيانة الدولة على خلفية نشر أسرار حكومية.

أردوغان وجد ضالته للانتقام من الصحفيين في الترويج للإرهاب

ونشرتها عدة صحف ومواقع إخبارية تركية ما اغضب رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو وبدأت النيابة التحقيق مع الصحف بتهمة "الترويج للإرهاب".

وأصدرت السلطات التركية أوامرها في بادئ الأمر لفيسبوك وغوغل ومواقع أخرى بإزالة الصورة التي انتشرت بصورة كبيرة على الإنترنت وهو ما قوبل باتهامات من جانب الأكاديميين والمدافعين عن حقوق الإنسان بشأن حملة قمعية.

وقال داود أوغلو أنه رفض شخصيا السماح لوسائل الإعلام التي نشرت الصورة بتغطية تشجيع القاضي كيراز.

وهناك مخاوف بشأن تدهور حرية الصحافة في تركيا وخصوصا مع تنامي عدد القضايا المرفوعة ضد صحفيين بتهمة إهانة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وأثار أردوغان احتجاجا خلال انتخابات 7 يونيو عندما قال أن دوندار "سيذفع ثمنا باهظًا" بعد نشر مقال على الصفحة الأولى من صحيفة جمهوريت عن إرسال تركيا أسلحة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. واتخذت تركيا موقفا متشددا من وسائل التواصل الاجتماعي تحت حكم الرئيس أردوغان وحزب العدالة والتنمية الذي أسسه.

في اسطنبول في 31 مارس. وقتل الثلاثة عندما اقتحمت الشرطة المحكمة في ظروف لم تتضح بعد.

وانتشرت الصور على مواقع التواصل الاجتماعي في أثناء عملية الاحتجاز

السلاح إلى رأس المدعي العام التركي في اسطنبول محمد سليم كيراز بشدة على شبكة الإنترنت. واحتجز النائب العام كيراز رهينة بأيدي عضوين في حزب/جبهة تحرير الشعب الماركسية الثورية في مكتبه في قصر العدل



تنامي القضايا المرفوعة ضد صحفيين بتهمة إهانة أردوغان بثير المخاوف على حرية الصحافة

كشف بحث أن مدينة لندن هي أكثر مدينة في العالم يبحث عنها في محرك البحث غوغل على الإنترنت لمعرفة معارضها، وعروضها الفنية، وتصاميمها المبدعة. وتعد متاحف العاصمة لندن أكبر ثلاثة متاحف يبحث عنها في غوغل في العالم، وفي صدارتها متحف العلوم. وقد بدئ في البحث الذي تم مؤخرا بمناسبة موسم لندن الثقافي في الخريف.



فلسطين ليست قضيتي.. الأولويات تغيرت

□ رام الله - "فلسطين ليست قضيتي"، هاشتاغ أثار جدلا واسعا على تويتر واحتل صدارة الهاشتاغات المتداولة.

وتباينت التعليقات ضمن الهاشتاغ، وكتب مغرد مصري "كيف تكون قضيتي وهي أصلا ليست قضية أناثها؟"، الذين هم في الداخل منقسمون بين حماس وفتح، أما الذين في الخارج فيعيشون حياتهم بالطول والعرض". وتساءل مغرد جزائري "ماذا تعرف عن بلد المليون شهيد؟".

وجزم معلق "منافق من يقول فلسطين قضيتي"، منسائلا "بم نصرتم فلسطين أكثر من تغريدات وتغيير صورة بروفايل".

بل ذهب البعض منهم ليهتم الفلسطينيين بأنهم باعوا أرضهم.

فيما غربت معلقة عراقية "#فلسطين—

ليست قضيتي، كل من قال فلسطين قضيتي، عملت له بلوك، وودعته بعبارات النصر أو الشهادة، فقد ذهب ليحرر فلسطين".

وكتب آخر "تم استعباد العرب باسم قضية فلسطين، الآن يتم ذبحهم وتشريدهم وبيعهم في أسواق النخاسة باسم تطبيق الشريعة، #فلسطين_ليست_قضيتي".

فيما اعتبر آخر "من أراد التغطية على قضايا الفساد والفقر والاستبداد والأمية وكل كارثة ومصيبة في الوطن العربي، فليذكر قضية فلسطين".

وأكد مغردون من عدة دول عربية أن بلدانهم هي قضيتهم الأولى في ظل ما تعانيه من أزمات. وبرر البعض الآخر بأن القضية الفلسطينية قضية إنسانية فقط، ليس لها علاقة بالدين ولا بالقومية العربية.

واتهم مغردون على تويتر السلطات الإسرائيلية بالوقوف وراء إطلاق الهاشتاغ، ليطرح مغردون أسئلة على غرار "هل الاحتلال هو شمعنا دائما؟" وإن كانت الإجابة لا، فمن أين جاء هذا الكم من الغضب والكراهة للقضية الفلسطينية؟ ما وراء كل التوصيفات السلبية التي أطلقت بحق الفلسطيني؟".

وكتب محمد الرفراقي في تغريدة له "هاشتاغ #فلسطين_ليست_قضيتي وضعه مغرّد/ة إما: صهيوني مستعرب، وإما ناقم على شخص فلسطيني "تهاوش" معه، وإما ساذج التفكير، هاشتاغ لا يستحق الاهتمام". وتساءل الكاتب السعودي إبراهيم بن جريشان "لماذا هذا الهاشتاغ الآن؟ هل هو جس نبض للشارع العربي؟ هل فعلا ما زالت فلسطين هي الهم الشاغل للعرب والمسلمين؟ شارك برأيك".

وكان الرد الأكثر انتشارا "فلسطين قضية الشرفاء". تجدر الإشارة إلى أن انتشار هاشتاغ "فلسطين_ليست_قضيتي" جاء بعد اشتعال تويتر بهاشتاغ "أحرقوا—الرضيع" والذي كان له الدور الأبرز في نشر جريمة حرق سنطوطين لرضيع فلسطيني.



تونس

@hajike

من يشتغل بالارهاب لا يحق له المطالبة باي حق. من ينتزع حق الاخرين في الحياة يعامل بالمنزل أو أقسى. لا حقوق للشياطين.

@hakimized

ولكي يعيش الإغنياء في مامن من الفقراء فإنهم يروجون كلاما من نوع القناعة كنز لا يفنى.

@salahn71

إذا لم نعلم أولادنا أن يتعاششوا ويحترموا ويناقشوا المختلف في الدين والفكر والشكل والجنس وأن يتقبلوه كما هو فلن نتقدم.

@abu_lateef

الكاتب الذي يتهاافت الناس على شراء كلامه رجل مهم، والكاتب الذي يتهاافت الناس على شراء صمته رجل أهم.

@NaymaMC

البيروقراطية ليست في المؤسسات الحكومية "حتى في الخاصة ماعندك ما تقول".

@__Amina__

لا ثورة لا ربيع، 14 يناير يجب أن نحتفل به على الطريقة الشيوعية، نقف أمام وزارة الداخلية ونبدا بضرب أنفسنا.



تابعوا

@Nellykarim_1

نبلي كريم ممثلة مصرية



سوريا

@anwarmalek

منذ مدة لم أسمع أي خبر عن قلق #الأمين_العام_للأمم_المتحدة #بان_كي_مون وهذا بحد ذاته يثير القلق خاصة مع تصاعد مجازر #الأسد ببراميله المتفجرة!

@aliamansour

للمرة الثانية خلال شهر تقريبا #احرار_الشام يفشلون مخططات ايران ونظام الأسد لتقسيم سوريا واحداث اي تغيير ديموغرافي... سوريا موحدة لكل السوريين.

@iranianaffairs

أي تفاوض مع إيران على مناطق عربية؟ فإيران تؤكد الراح الأكبر. من سيتفاوض اليوم على اليمن مقابل سوريا سوف يتفاوض غدا على البحرين مقابل العراق.

@wassilaoulmi

قالوا قبل أربع سنوات: "الأسد أيامه معدودة"! يبدو أنهم سيقولون: "للاسد أيادينا ممدود"!!

@OmawiLive

لماذا تبكين يا صغيرتي؟ لاني عائدة إلى البيت ولم أستطع جلب الطعام ولا يوجد شيء نأكله هنا #الغوة_الشرقية.

@KeNt_977

الثائر الحُر لا يبكي ولا يستجدي ولا يتنازل عن حقه، وإنما يفرضه وينتزعه وإن كان بالقوة.. لا تنازل لا حوار مع النظام ورموزه!



العراق

@Dr_3edan

لم أر أسفه وآتفه من سياسي يتفرعن ويتهم الناس (بكذب) وحينما تنتقده يبكي ويشتكى (بكذب)، وحينما ترفض المحكمة شكواه (يكذب) ويقول لقد توسلوني!!

@laythemadmouhse

منظمو المظاهرات يجب أن يصدروا بيانا عاما ينبه أن أي صورة ترفع لشخصية دينية أو سياسية أثناء المظاهرة من جهة حزب أو جماعة معينة سينسحب المتظاهرون.

@awadhalabdan

في اكبر سرقة في تاريخ البشرية، حكومة العراق ومن معها يسرقون 1000 مليار دولار خلال 12 عاما فقط من أموال الشعب العراقي.

@Altatbabie

محافظ البصرة مشكور لا يصفاح النساء لكنه يصفاح الشيطان ويقتل على الهوية، ولا يحكم بالسوية!!

@sajakarim

الولي الفقيه عاجز عن توفير الكهرباء للرعية بعد 12 عاما. هل في نيتهم انتظار خروج المهدي ليحل المشكلة؟



مصر

@esmeil8o

عندما تكون إنسانا عفويا قد تقع في كثير من المشكلات لم تكن تتوقعها، لأن النقاء الذي بداخلك لم يتوافق مع التلوث الذي تعج به عقول بعض البشر.

@mohamedelkomy

هذا الشهر الحكومة ستكمل تركيب مولدات كهرباء غاز في 44 موقعا بالجمهورية، اشتغلوا 24 ساعة في اليوم بداية من يناير هذه هي الافعال لا الأقوال.

@DolcyEmara

أكثر تحليل موضوعي قرأته "المكسب الأكبر للمشروع هو عودة الروح لمصر واستعادتها قدرتها على الإنجاز في وقت قياسي بعد سنوات من الجمود".

@zoooska

الخمسينات والستينات تقريبا كانت البنات والسيدات بلبسن فساتين قصيرة لم يكن غير لمخبات.. شيخ الأزهر نفسه كانت زوجته وبنته غير لمخبتين.

@__MAN__

أهم ملمح وانت تتابع الاخبار التي عن مصر في الصحف الأجنبية تعرف حاجة مهمة جدا أن العالم كله "قبضة" ويقبضون ويكتبون ما تريد.



ليبيا

@loayomran

حكمة اليوم.. تبدأ الحرية حيث ينتهي الجهل.

@youssef13129o82

الآلم أن تمتلك قلبا بحجم الكون وتعجز عن مساعدة من تحب.

@MatogSaleh

لا أعرف كيف يدافع شخص عن شيء أخذ منا أغلى ما نملك، شبابا في عمر الزهور، أمهات، أبناء، أطفال، كهرباء وماء اقتنعوا بأنها ماتت وابدأوا من جديد.

@2011ben

إذا أراد الليبيون حقاً إنجاز ما تبقى من #ليبيا عليهم العودة إلى المبادئ التي انطلق منها الآباء المؤسسون، إلى دستور 51 . إلى الأصل. #ليبيا_عَبث

@omartobgi

وزير الصحة في الحكومة المؤقتة: حكومة الأمر الواقع في #طرابلس خصصت 6 مليارات دولار لشراء الأسلحة ورفضت شراء أدوية للمواطنين.

@SMZ2o11ben

شعب يعشق الشعارات الفارغة... الشعارات والأيديولوجيات لا تبني دولا هذا يريد فبراير وذاك يريد الفاتح ولا أحد يريد ليبيا.



السعودية

@Fanunx

#تزوجوا_مثنى_وثلاث— ورباع صيروا رجلا اول شيء ولن نختلف على الباقي.

@abdal

سؤال بمليون دولار.. لماذا يكرهون المرأة إلى درجة أنهم يتعاونون جميعا ويتكاتفون لكي يجرموها من حقوقها؟ لم الذالة؟

@HsnFrhanALmalki

الذي ألقى معشوقته من سابع دور لأنها سبت ابن باز لا يدل هذا على (بذرة دين) كما يظنون! وإنما بعض الدشير والزناة لحقهم بعض إجرام الغلاة!

@abuahmedalqarni

رغم أن مخطوطة القرآن بجامعة برمينغهام من أقدم المخطوطات لم تسمح بان أحد رجال الأعمال المسلمين قدم عرضا مغريا للاحتفاظ بها، وهذا عزوف غريب.

@Kalbadrany

مهرجان العسل "الدولي" بالباحة شارك به 50 نحالا سعوديا وأربع مشاركات خارجية اذا نتكلم عن مهرجان دولي اعتقد 50 أن نحالا عدد قليل حتى لفعالية محلية.



تابعوا

@Nellykarim_1

نبلي كريم ممثلة مصرية



سوريا

@anwarmalek

منذ مدة لم أسمع أي خبر عن قلق #الأمين_العام_للأمم_المتحدة #بان_كي_مون وهذا بحد ذاته يثير القلق خاصة مع تصاعد مجازر #الأسد ببراميله المتفجرة!

@aliamansour

للمرة الثانية خلال شهر تقريبا #احرار_الشام يفشلون مخططات ايران ونظام الأسد لتقسيم سوريا واحداث اي تغيير ديموغرافي... سوريا موحدة لكل السوريين.

@iranianaffairs

أي تفاوض مع إيران على مناطق عربية؟ فإيران تؤكد الراح الأكبر. من سيتفاوض اليوم على اليمن مقابل سوريا سوف يتفاوض غدا على البحرين مقابل العراق.

@wassilaoulmi

قالوا قبل أربع سنوات: "الأسد أيامه معدودة"! يبدو أنهم سيقولون: "للاسد أيادينا ممدود"!!

@OmawiLive

لماذا تبكين يا صغيرتي؟ لاني عائدة إلى البيت ولم أستطع جلب الطعام ولا يوجد شيء نأكله هنا #الغوة_الشرقية.

@KeNt_977

الثائر الحُر لا يبكي ولا يستجدي ولا يتنازل عن حقه، وإنما يفرضه وينتزعه وإن كان بالقوة.. لا تنازل لا حوار مع النظام ورموزه!



العراق

@Dr_3edan

لم أر أسفه وآتفه من سياسي يتفرعن ويتهم الناس (بكذب) وحينما تنتقده يبكي ويشتكى (بكذب)، وحينما ترفض المحكمة شكواه (يكذب) ويقول لقد توسلوني!!

@laythemadmouhse

منظمو المظاهرات يجب أن يصدروا بيانا عاما ينبه أن أي صورة ترفع لشخصية دينية أو سياسية أثناء المظاهرة من جهة حزب أو جماعة معينة سينسحب المتظاهرون.

@awadhalabdan

في اكبر سرقة في تاريخ البشرية، حكومة العراق ومن معها يسرقون 1000 مليار دولار خلال 12 عاما فقط من أموال الشعب العراقي.

@Altatbabie

محافظ البصرة مشكور لا يصفاح النساء لكنه يصفاح الشيطان ويقتل على الهوية، ولا يحكم بالسوية!!

@sajakarim

الولي الفقيه عاجز عن توفير الكهرباء للرعية بعد 12 عاما. هل في نيتهم انتظار خروج المهدي ليحل المشكلة؟



مصر

@esmeil8o

عندما تكون إنسانا عفويا قد تقع في كثير من المشكلات لم تكن تتوقعها، لأن النقاء الذي بداخلك لم يتوافق مع التلوث الذي تعج به عقول بعض البشر.

@mohamedelkomy

هذا الشهر الحكومة ستكمل تركيب مولدات كهرباء غاز في 44 موقعا بالجمهورية، اشتغلوا 24 ساعة في اليوم بداية من يناير هذه هي الافعال لا الأقوال.

@DolcyEmara

أكثر تحليل موضوعي قرأته "المكسب الأكبر للمشروع هو عودة الروح لمصر واستعادتها قدرتها على الإنجاز في وقت قياسي بعد سنوات من الجمود".

@zoooska

الخمسينات والستينات تقريبا كانت البنات والسيدات بلبسن فساتين قصيرة لم يكن غير لمخبات.. شيخ الأزهر نفسه كانت زوجته وبنته غير لمخبتين.

@__MAN__

أهم ملمح وانت تتابع الاخبار التي عن مصر في الصحف الأجنبية تعرف حاجة مهمة جدا أن العالم كله "قبضة" ويقبضون ويكتبون ما تريد.



ليبيا

@loayomran

حكمة اليوم.. تبدأ الحرية حيث ينتهي الجهل.

@youssef13129o82

الآلم أن تمتلك قلبا بحجم الكون وتعجز عن مساعدة من تحب.

@MatogSaleh

لا أعرف كيف يدافع شخص عن شيء أخذ منا أغلى ما نملك، شبابا في عمر الزهور، أمهات، أبناء، أطفال، كهرباء وماء اقتنعوا بأنها ماتت وابدأوا من جديد.

@2011ben

إذا أراد الليبيون حقاً إنجاز ما تبقى من #ليبيا عليهم العودة إلى المبادئ التي انطلق منها الآباء المؤسسون، إلى دستور 51 . إلى الأصل. #ليبيا_عَبث

@omartobgi

وزير الصحة في الحكومة المؤقتة: حكومة الأمر الواقع في #طرابلس خصصت 6 مليارات دولار لشراء الأسلحة ورفضت شراء أدوية للمواطنين.

@SMZ2o11ben

شعب يعشق الشعارات الفارغة... الشعارات والأيديولوجيات لا تبني دولا هذا يريد فبراير وذاك يريد الفاتح ولا أحد يريد ليبيا.



السعودية

@Fanunx

#تزوجوا_مثنى_وثلاث— ورباع صيروا رجلا اول شيء ولن نختلف على الباقي.

@abdal

سؤال بمليون دولار.. لماذا يكرهون المرأة إلى درجة أنهم يتعاونون جميعا ويتكاتفون لكي يجرموها من حقوقها؟ لم الذالة؟

@HsnFrhanALmalki

الذي ألقى معشوقته من سابع دور لأنها سبت ابن باز لا يدل هذا على (بذرة دين) كما يظنون! وإنما بعض الدشير والزناة لحقهم بعض إجرام الغلاة!

@abuahmedalqarni

رغم أن مخطوطة القرآن بجامعة برمينغهام من أقدم المخطوطات لم تسمح بان أحد رجال الأعمال المسلمين قدم عرضا مغريا للاحتفاظ بها، وهذا عزوف غريب.

@Kalbadrany

مهرجان العسل "الدولي" بالباحة شارك به 50 نحالا سعوديا وأربع مشاركات خارجية اذا نتكلم عن مهرجان دولي اعتقد 50 أن نحالا عدد قليل حتى لفعالية محلية.

جميع الحقوق محفوظة © 2015 - 2016

جميع الحقوق محفوظة © 2015 - 2016

جميع الحقوق محفوظة © 2015 - 2016

جميع الحقوق محفوظة © 2015 - 2016

جميع الحقوق محفوظة © 2015 - 2016

جميع الحقوق محفوظة © 2015 - 2016

تحقيق

4

أطنان هي وزن القنبلة النووية التي سميت «الرجل البدين»، والتي استهدفت مدينة ناغازاكي، وكانت قاذفة القنابل الأميركية «إينولا جاي» هي من حملت القنبلة.

8

15 دقيقة هو التوقيت صفر لإنزال القنبلة النووية الأولى على هيروشيما وقد سميت «الصبي الصغير»، نظرا لصغر حجمها مقارنة بالقنبلة الأخرى وهي «الرجل البدين».

80

ألف شخص هم ضحايا اليوم الأول فقط من سقوط القنبلة النووية فوق مدينة هيروشيما، وبنهاية العام التحق بهم 140 ألف ضحية آخرين بعد وفاتهم متأثرا بجراحهم.

بعد 70 عاما.. اليابان تبكي هجوما نوويا لا مبرر له

● مؤرخون يؤكدون عبثية الخيار النووي الأميركي ضد اليابان ● مخلفات الهجوم على هيروشيما وناغازاكي لا تزال ماثلة إلى اليوم



أحد النشطاء يطالب بكشف الحقيقة كاملة حول الهجوم النووي الأميركي على اليابان



لم تبق سوى الصلوات على أرواح المفقودين كي تشفي صدور اليابانيين

سـتـالـين في أربعة أيام استطاع أن يفعل ما لم تتمكن أميركا من فعله في أربع سنوات ودون سلاح نووي

اليابان على الاستسلام، وهذا هو الذي انقذ حياة عدة آلاف من الجنود الأميركيين والبريطانيين، الصينيين والسوفييت، وحتى اليابانيين أنفسهم.

لا مبرر لاستعمال النووي

وفي الوقت نفسه يمكن العثور على تصريح لرئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت ونستون تشرشل يفيد أن اليابان أجبرت على الاستسلام ليس بسبب القنبلة الذرية الأميركية، وإنما دخول الاتحاد السوفييتي الحرب، وهذه وجهة نظر معروفة من قبل أي طالب روسي للتاريخ أو للسياسة، ولكنها أصبحت في غياهب النسيان في الغرب. ولذلك، بدت مقالة المؤرخ البريطاني وارد ويلسون بعنوان “ستالين في غضون أربعة أيام استطاع أن يفعل ما لم تتمكن الولايات المتحدة من فعله في أربع سنوات” حيا لكثير من القراء الغربيين.

وقد أكد هذه القراءة ما دار في المجلس الأعلى لإدارة الحرب، عندما قال رئيس الوزراء الياباني كانتارو سوزوكي في اليوم ذاته الذي حدث فيه الهجوم أي السادس من أغسطس 1945 “إن انخراط الاتحاد السوفييتي في الحرب هذا الصباح يضعنا في وضع حرج ويجعل من المستحيل مواصلة الحرب”، وبالتالي فإن اليابان ذاتها كانت قد قررت الخروج من الحرب تلقائيا، ما يجعل خيار استعمال الولايات المتحدة للقنبلة النووية خيارا لا مبرر له وغير إنساني بكل المقاييس.

وبعد أن أصبحت الولايات المتحدة الأميركية أنموذجا في تقديم الوجه السيئ في توظيف العلم لصالح الأغراض السياسية التوسعية التي من خلالها تريد السيطرة على العالم، أصبحت العديد من الدول - أسوة بأميركا - تسعى إلى الحصول على الأسلحة النووية لتبرير وجودها وخلق حصانة بقوة الواقع للبقاء، والمسألة في هذا السياق منطوية بعهدة الأنظمة لا الشعوب، ولا أدل على ذلك اليوم من النموذج الإيراني، الذي يسعى إلى امتلاك القوة العسكرية النووية لوضعها في واجهة مشروعه التوسعي في المنطقة العربية. بعد أن تمكنت إسرائيل من ذلك.

وصناعة اليابان الحديثة” والاستاذ الفخري بجامعة بينجهاتون في نيويورك. ونفى بيكس بشدة أن يكون التدمير الذري الذي حدث في المدينتين ضروريا لإنهاء الصراع خلال تلك الفترة، وقال إن الحرب كانت ستنتهي لا محالة حتى دون استخدام السلاح النووي. وأضاف “منذ اللحظة التي علم فيها الرئيس الأميركي حينذاك هاري ترومان أنه يمتلك هذا السلاح الجديد في ترسانة الولايات المتحدة وأنه جاهز للاستخدام الفعلي، أصبح الخيار النووي يشكل سياسته الخارجية.



لقد كان الأميركيون على عجلة، وكان لديهم رسالة بريدون إرسالها ليس فقط لقادة اليابان وإنما أيضا الاتحاد السوفييتي.” ورغم أن الجميع يعترف بأن إلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي من قبل الأميركيين كان مأساة رهيبة على الشعب الياباني وما تزال عواقبهما الوحشية مستمرة، فهم يمرضون ويموتون حتى يومنا هذا، إلا أن الجدل لا يزال مستمرا حول ما إذا كان استخدام القنابل الذرية ضد اليابان عملا مبررا. فعلى سبيل المثال هناك اعتقاد سائد في الولايات المتحدة مفاده أنه ما من شيء مثل الإبادة النووية في هيروشيما وناغازاكي، أجبرت

المخطط أن يعرض المتحف الوطني للطيران والفضاء التابع لمؤسسة سميثسونيان في عام 1995 قاذفة القنابل “إينولا جاي” وهي التي حملت القنبلة النووية التي قصفت مدينة هيروشيما اليابانية، قبيل الذكرى الـ 50 لقصف مدينتي هيروشيما وناغازاكي في أغسطس عام 1945، إلا أنه سرعان ما تم التراجع عن خطته بعد أن تلقى مجموعة من ردود الفعل الغاضبة.

وتعرض جناح “الركن الإنساني” الذي كان من المخطط عرضه، والذي يضم ساعات محترقة وساعات حائط مكسورة ومجسم صندوق طعام متفحم لإحدى التلميذات وصورا بالحجم الطبيعي للضحايا، لاعتراضات من الجيش، الذي رأى أن التصوير العاطفي للضحايا يقوض من الضرورة التكتيكية لإلقاء القنبلة.



ودعت الخطة المقترحة إلى جميع إفادات من ناجين يابانيين، ونصحت بمراقبة عائلية للأطفال الزائرين.

ويذكر أن القنبلتين تسببتا في مقتل من 100 إلى 120 ألف شخص في ذلك الوقت ومثلهم قبل نهاية ذلك العام متأثرين بإصابات إشعاعية وجروح وصدمة نفسية عميقة أدت إلى فقدانهم التام لمداركهم العقلية وحالات انتحار ضخمة، وكانوا جميعهم تقريبا من المدنيين.

“كان يمكن أن ينتهي الصراع بسرعة دون استعمال القنبلة النووية”، هكذا تحدث هيربرت بيكس، الحاصل عل جائزة بوليتزر لعام 2001 وصاحب كتاب “هيروهيتو

”صبي صغير ورجل بدين”.. ربما هي كلمات يمكن أن تعترض أسماع الناس بشكل يومي وعادي، في تعبير عن حياة طبيعية في المجتمع اليومي المعاش. لكن الأمر يصبح مرعبا وبشعا بشكل مفاجئ ومهول، عند وضع كلمتي الصبي الصغير والرجل البدين في سياق تاريخ السادس من أغسطس من سنة 1945 وتحديدًا على الساعة الثامنة والربع صباحا فوق سماء مدينتي هيروشيما وناغازاكي. إذ أن الكلمتين هما رمزا للقنبلتين النوويتين اللتين أسقطتا على اليابان لإنهاء الحرب العالمية الثانية.

وبالبحث في تاريخ الكوارث الإنسانية المتعلقة بالسلاح النووي، فإن الحوادث النووية غير شائعة لكن 5 منها أدرجت خلال الأعوام الستين الماضية على قائمة الحوادث “الشديدة”، وهي حادثة كيشتيم في روسيا عام 1957، وويندسكيل ببريطانيا عام 1957، وفري مابل أيلاند بالولايات المتحدة عام 1979، وتشرنوبيل في روسيا عام 1986، وفوكوشيما باليابان عام 2011. وقال كويتشي تانيجاوا من جامعة فوكوشيما

النووية الذي أشرف على إحدى هذه الدراسات إن العبء النفسي للذين يعيشون في المناطق المتكوبة غالبا ما لا يلتفت إليه أحد، “لكن واقعهم صعب للغاية”. وتوصل منتدى تشرنوبيل التابع للأمم المتحدة عام 2006 إلى أن المسألة الأكثر تأثيرا على الصحة العامة هي الضرر الذي يلحق بالصحة العقلية.

وعلى الرغم من مرور العديد من السنوات على هذه الحوادث فإن معدلات الإصابة بالاكنتساب واضطرابات كرب ما بعد الصدمة لا تزال أعلى من معدلاتها الطبيعية. وبعد حادثة فوكوشيما سنة 2011، رصدت مشكلات مماثلة منها أن نسبة البالغين الذين يعانون من الاضطرابات النفسية زادت بواقع خمس مرات تقريبا بين منكوبي الكوارث النووية

أي بنسبة 14.6 بالمئة مقارنة بنسبة 3 بالمئة بين السكان الآخرين. يقول الباحثون إنه تم إجلاء 170 ألف شخص من السكان من دائرة نصف قطرها 30 كيلومترا حول محطة فوكوشيما النووية.

وإذا كان الأمر بالنسبة لفوكوشيما هكذا، علما وأن تلك الأزمة لم تكن اعتداء خارجيا على اليابان مثلما حدث في هيروشيما وناغازاكي وإنما تسربا في مجمع نووي ياباني، فإن هجوم الحرب العالمية الثانية يمثل إلى حدود الآن جرحا غائرا في أعماق الناس الذين لا يزالون على قيد الحياة والذين نجوا من ذلك الهجوم باعجوبة، فآكثرهم ليس في حالة مستقرة على المستوى النفسي.

وفي السياق، مسّ متحف أميركي شهير وترا حساسا داخل نفسيات الناس منذ أكثر من 20 عاما عندما عرض الطائرة التي أسقطت أول قنبلة ذرية في العالم على اليابان. وكان من

□ طوكيو – قنبلة هي الأمور التي يمكن أن يستمر الجدل حولها رغم مرور 70 عاما على حدوثها كما هو حال استخدام الولايات المتحدة للقنابل الذرية في هيروشيما في السادس من أغسطس من عام 1945 ثم ناغازاكي بعدها بثلاثة أيام. فآثار الدمار الذي ألحقته أول تجربة للسلاح النووي على البشر في التاريخ لا تزال إلى يومنا هذا متخنة في ضررها ضد الإنسان.

الأمر بشع جدا

وقد قال علماء كثيرون إن من يكابدون كوارث نووية هم أكثر عرضة للإصابة باضطرابات نفسية حادة منها الاكتئاب وكرب ما بعد الصدمة وهي الإصابات التي تفوق في حجمها أي ضرر جسدي ناجم عن الإشعاع.

وقال العلماء في دراسات نشرت نتائجها في دورة “لانسيت” الطبية بمناسبة الذكرى السنوية الـ 70 لقيام الولايات المتحدة بإلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي “إن من بين العوامل التي تضاعف الإحساس بالصدمة حالة الهلع والاضطرار إلى النزوح عن الديار”. وبالتالي فقوة التأثير السلبية على النفسية أقوى بكثير من الإصابات الجسدية التي خلفها القنابل النووية وتبعاتها.

وتتعارض هذه النتائج مع مفاهيم خاطئة تقول إن الكوارث النووية تسببت في وفيات وأمراض بدنية فقط، فيما وجد الباحثون أن نداعيات الصحة العقلية كانت الأكثر قوة. وقالت أكيرا أوهتسورو من جامعة فوكوشيما الطبية إنه “في معظم الحوادث النووية يتعرض قلة من الأشخاص لجرعات من الإشعاع تهدد حياتهم، لكن الأمر فظيع فيما يتعلق بالذاكرة والتوازن العقلي والصحة النفسية.”

◀ قوة التأثير السلبية على النفسية أقوى بكثير من الإصابات الجسدية التي خلفها القنابل النووية وتبعاتها



المبنى الحكومي نفسه بعد 70 عاما من هجوم أميركا النووي على هيروشيما



مبنى حكومي يتوسط مدينة هيروشيما بعد أيام من الهجوم النووي



يحذر الأطباء الحامل من تناول اللحوم المصنعة لأنها تضر الجنين بشدة، وقد تتسبب في الضعف الذي يؤدي في النهاية إلى الإجهاض، بسبب البكتيريا المتكونة نتيجة سوء تصنيعها.

أظهرت دراسة أميركية حديثة أن الأطفال الذين يتقبلون بصعوبة تناول الطعام يواجهون ازديادا واضحا في خطر مواجهة مشكلات عاطفية لاحقا تتطلب تدخلا طبيا.

يوصي خبراء التجميل بتناول البطيخ، لأنه يعد من الأطعمة الغامّة التي تحتوي على الليكوبين المضاد للأكسدة والذي يكسبه لونه اللون الأحمر، ويساعد على تخفيف التجاعيد.



الاقتراب من المرأة القوية يتطلب شخصية قوية ووثيقة

● الاستقلال المادي للمرأة الناجحة يزيد ثقتها وطموحا ● الأنثى القوية والنافذة تحتاج رجلا يشعرها بأنوثتها وسحرها



قيادة المرأة للرجل في العمل لا تعني تكرار الصورة ذاتها في البيت

بعض الدول الأخرى، لا سيما الشرقية، ذات النظرة الذكورية، لا يحبذ السواد الأعظم من شبابها الارتباط بالمرأة المتفوقة والمستقلة والمتحررة والتي تعتلي مناصب رفيعة في عملها، لأن هذه الصورة تكسر في أذهانهم، وفق بحوث اجتماعية كثيرة، رمز الرجل القوي الذي يريد أن تظل زوجته في حاجة شديدة إليه وأنها لا يمكن أن تصل بعيدا دونه.

يدعمها في أحلامها وطموحاتها، ويعرف متى يقف خلفها ليدعمها ومتى يقف أمامها ليحميها؛ في توازن يحافظ على العلاقة ويحميها.

ويذكر أن نموذج المرأة الناجحة قد يلقي قبولا أكبر لدى الرجال في الدول المتحررة والتي تعي تماما أهمية دور المرأة في دفع عجلة الاقتصاد وتوفير مناخ مادي أفضل للأسرة، بصفة خاصة. ولكن

تشعر بقوة الرجل، الذي يمكنها الاعتماد عليه واللجوء إليه، وهو ما يجعله يكتسب الاحترام والتقدير والحب لديها.

ولفت إلى أن شيئا واحدا ينقص المرأة القوية، وهو أن تشعر بأنوثتها أمام الرجل، وأن يحميها ويدعمها.

لذلك فهي تبحث عن هذا الرجل القوي الواثق من نفسه، الذي تشعر معه أنها أنثى. ويضيف د. جمال: تحتاج المرأة القوية لرجل

قوة شخصية المرأة ونجاحها في حياتها المهنية والاجتماعية يفرضان عليها مواصفات خاصة للرجل الذي تفكر في الارتباط به وتقاسم مكتسباتها معه بقية العمر. هذه الملامح والشروط تختلف إلى حد كبير مع ما ترنو إليه المرأة العادية التي قد تكتفي بالبحث عن يضمن لها صورة اجتماعية مقبولة داخل المجتمع حتى وإن كانت أحيانا على حساب المستوى المادي الذي كانت تحلم به.

محمد رجب

تواجه المرأة القوية المستقلة عادة صعوبة في اختيار الرجل المناسب ليكون شريك حياتها، فهي لا تحتاج لهذا الرجل الذي يدعمها ماديا أو يحميها، لا سيما وأنها تتمتع بالاستقلال المالي والشخصية النافذة على المستوى الاجتماعي.

ويشير متخصصون إلى أن هناك بعض الخصائص التي يجب أن يتمتع بها الرجل الذي يجذب انتباه المرأة القوية. ومن أهمها: الثقة في النفس، والقدرة على القيادة، والتمتع بالطموح، والنجاح الاجتماعي والعلمي، والقدرة على النقاش والحوار. هذا إضافة إلى ضرورة أن يراعي خصوصية المرأة ويدعم طموحها، ويملك القدرة على الموازنة بين دعمها وحمايتها.

ويرى باحثون في علم الاجتماع أن الرجل الذي يحتاج التدليل والتأكيد على أهميته، لن يجد ضالته مع المرأة القوية ذات الشخصية المستقلة. ففي الوقت الذي يمكن أن تظهر فيه المرأة القوية مشاعر الحب والاهتمام تجاه الرجل، يظل يفقد الشعور بكونها في حاجة إليه. فالمرأة المستقلة لا تشعر بالانجذاب لرجل يحتاجها وإنما تفضل من يقدرها ويشعرها بنميتها.

وجدير بالذكر أن المرأة الناجحة غالبا ما تتمتع بمنصب قيادي، ولها كلمة مسموعة في مكان عملها، لكن هذا لا يعني أنها ترغب دائما في تولي الإدارة والقيادة في البيت. فالمرأة

◀ المرأة القوية تحتاج لرجل لا يقيّمها من منظور أنها امرأة، بل

كإنسان يمكنه أداء نفس المهام بنفس الكفاءة

جمال

أحذية لوبوتان تغازل ألوان الطبيعة

تتميز أحذية لوبوتان الشهيرة بتصاميمها الانيقة والألوان المبهجة التي تجمع بين ألوان الطبيعة الزاهية والتي تتماشى مع جميع الملابس.

يقول خبراء الموضة إن مجموعة لوبوتان تتميز عن غيرها من الأحذية بالألوان والتصميم خاصة الذي يجعلنا من النظرة الأولى ندرّك أنه لماركة كريستيان لوبوتان. واستوحى المصمم ابتكاراته من إنجازات ثقافية رائدة تبدأ من رواية لوليتا للكاتب الروسي الأميركي فلاديمير نابوكوف، إلى فن الهندسة المعمارية.

وتجلى ذلك عبر التداخل بين الأنسجة والإبصاءات الفنية والألوان المتناسقة والمتناغمة.

ويشار إلى أن مجموعة لوبوتان أعادت إلى الأذهان موضة ستينات القرن الماضي. واستلهم موديلاتنا من موضة الكترو بامب والكتروبوت وموديل صودا وفالو بوط. وتم تزيينهما بمسامير ذات أقماع معدنية تم العثور على صورها في أرشيفات لوبوتان.

ولم تقتصر ألوان الزاهية على تشكيلة الربيع وإنما تعتمد المصمم الشهير أن يبقى عليها لموسمي الخريف والشتاء اللذين تعودنا فيهما على التصاميم ذات الألوان الداكنة. وشملت تشكيلة أحذيته، شتاء هذا العام، ألوانا صارخة مثل الأصفر، البرتقالي، الأزرق السماوي، والوردي الناعم.

ولا تزال المرأة القوية تؤثر على ابتكارات لوبوتان هذا الموسم فالمنحنيات الجريئة أضفت على جلود الأحذية رشاقة ومرونة في الحركة.



القاهرة - التناغم التام بين الزوجين والتطابق في كل شيء قد يؤديان إلى الملل والفنور في العلاقة. الأمر الذي يكسب الخلافات الزوجية نقطة لفائدتها، باعتبارها تمثلك بعضا من البهارات التي تعطي دفعة جديدة للحياة بين الطرفين، لكن مع الحرص على التحكم في حجم هذه الخلافات وتوقيتها.

وعلى خبراء العلاقات الزوجية أقل قدر ممكن من تشهد علاقاتهم الزوجية أقل قدر ممكن من الخلافات، إلا أن الدراسات الحديثة ترصد فوائد للخلافات الزوجية، حيث توصلت دراسة أميركية إلى أن متوسط عمر الأزواج الذين يتشاجرون أكبر من الذين لا تشوب علاقاتهم الخلافات والمشاكل.

وأرجعت الدراسة السبب في ذلك، إلى أن الخلافات الزوجية تساعد في خروج الغضب مما يحسن الحالة النفسية للزوجين، على عكس الأزواج الذين يكتنمون غضبهم تجنباً للشجار. وهو ما يزيد من الضغوط والأعباء

عليهم. وحدّد الباحثون هذه الخلافات بتلك الخالية من التجريح والإهانة أو العنف الجسدي، مع الحرص على ألا تحدث بشكل متكرر، مما قد يحدث شرخا حقيقيا وفجوة بين الزوجين.

كما أكدت دراسة أجرتها جامعة لوزان السويسرية على أهمية الخلافات الزوجية. وأوضحت أن الخلافات الزوجية لها فوائد، لأنها من وجهة نظر القائمين على الدراسة فرصة حقيقية ليتعرّف من خلالها كل من الزوجين على ما يغضب الطرف الآخر ويزعجه.

ومن الجوانب الإيجابية للخلافات الزوجية، أنها تساعد على التخلص من الملل في الحياة الزوجية الروتينية، فعلى الرغم من أن التناغم مسألة مهمة في العلاقة، لكن العلاقة المتناغمة بشكل تام والخالية من أي مشاكل أو خلاف في وجهات النظر أو المواقف المختلفة، تؤدي إلى حالة من الملل والرتابة في العلاقة. لذا فإن الخلافات بين

الخلافات الزوجية تنفس عن الزوجين وتقوي علاقتهما

الحين والآخر قدرة على طرد هذا الملل. كما أن الخلافات تجعل كلا من الزوجين يفكر في وجهات نظره في الحياة، وتجاه القضايا المختلفة محل الخلاف، مما يجعله أكثر انفتاحا على الرأي الآخر.

وتساعد الخلافات الزوجية على رؤية الطرف الآخر بشكل واقعي ودون أوهام أو تصنع. وتساهم أيضا في تطوير العلاقة الزوجية، لأنها تعزّز من قدرة كل طرف على التفاوض، وتقلّل الحلول الوسط، والتخلّص من العناد والتفكير في الذات فقط.

وتشير د. سامية الجندي، أستاذة علم النفس الاجتماعي بجامعة الأزهر، إلى أن الخلافات الزوجية أمر وارد في العام الأول من الزواج، حيث يبدأ كل من الزوجين في هذا العام في التعرّف على شخصية الآخر بشكل كامل وأكثر وضوحا بلا تغيير أو تظاهر. وأوضحت أن المشكلات الزوجية تساعد كل طرف على التعرّف على ما يغضب أو يسعد الطرف الآخر.

الخيار الأبقى

التحدي في وجه كل من يعيقها. ما أضعف أعداء الحياة، وما أقوى محبيها، ما أجبن الموت، وكم هو هش وبائس ومهزوم الذي يظن أنه يملك حق سلب البشر بهجة الحياة.

أتابع بعيني عائلة تونسية تجلس قريبا مني في مقهى لا يكاد يخلو كرسي فيه. انظر إليهم كأنني أرى هذا المشهد لأول مرة، عائلة بسيطة بلا تفاصيل كثيرة، الأب يشرب شاي الصنوبر، والأم تتكلم في الهاتف، والأطفال يمرحون، يجلسون في دعة وأمان وثقة، ومن دون إشارة واحدة تدل على خوف مترسب في النفوس.

لقد انهزم الإرهاب، ليس فقط بسبب إصرار الأشقاء من الجزائر وليبيا على قضاء إجازاتهم في تونس، كالعادة، ومن دون تردد، ولكن بسبب هذه الروح الجميلة، المقاتلة، المصرية على انتزاع حق الحياة، الطيبة، التي يتحلّى بها التونسي هذه الأيام.

لم أشاهد سوسة بهذه الضخامة من قبل، لم أرها بمثل هذا القلب في حياتي،

حتى أعوان الأمن الذين ينتشرون في الشوارع ومداخل المرافق العمومية والمباني لا يتوقفون عن الابتسام والحديث مع المواطنين، بوجه منبسطة وأريحية غير معهودة. سائقو التاكسي، الذين كانوا يرفضون الوقوف للتونسي، ويفضلون عليه الأجنبي لأنه يدفع أكثر، يقفون اليوم بمحبة كبيرة، ويعاملون التونسي معاملة الحريف المبجل. أحدهم أخبرني بعد أن فتح لي باب سيارته، أنه كان ينوي الذهاب لبيتة لتناول الغداء، لكنه عدل عن ذلك، عندما راني، مع الطفلين، نقف تحت الحر الشديد.

عمال الشواطئ اللطف، ونادلو المقاهي، وبائعو الياسمين، وبائعو التحف وملابس الجلد والجرائد والموسيقى، ربما لأن الذين ظنوا أن غياب السائح الأجنبي يعني خراب بيوتهم، فوجدوا في النهاية أن خراب البيوت أهون والطف من خراب الأرواح..

الكل يحتمي، مجبرا أو عن طيب خاطر بالتونسي..فهو الخيار الأبقى.

باختصار

أظهرت دراسة جديدة أن متوسط العمر بالنسبة لبدء بلوغ الفتيات قد انخفض إلى 7.9 سنوات، بينما بلغ المتوسط بالنسبة للفتية 11.3 سنوات.

توصل الباحثون بجامعة هلسنكي في فنلندا إلى أن الأبوة قبل سن الـ 25 تزيد خطر الوفاة المبكرة في منتصف العمر، ويعتقدون أن التوتر والأعباء المالية لإعالة أسرة جديدة لهما الأثر الطويل الأجل على صحة الآباء الشباب.

أكد أخصائيون نفسيون أن أغلب السيدات ينتهجن للجانب العقلي في الرجل ويركّزن على مدى ذكائه ودهائه أكثر بكثير من شكله، مثل ما كان يعتقد.

ذكر تقرير إخباري أن 38 أما مرضعة شاركن في نشاط خيري للرضاعة الطبيعية في مدينة غوانتشو بإقليم غوانغدونغ جنوبي الصين، قمن بالتبرع بكمية من لبن الرضاعة.

كشف أطباء نفس الأطفال أن من أهم الأخطاء التي يقع فيها الكثير من الآباء هي تعاملهم مع أبنائهم بطريقة النهي وإصدار الأوامر والحال أن الأطفال لا يريدون أن يشعروا بانهم موجهون. وعليه فإن أسلوب التناوّل والحوار يفضي إلى نتائج أجمع وأكثر تقبلا من الأبناء.

يقول الدكتور عمرو الأهواني، استشاري الذكورة والعقم بقصر العيني، إن التدخين بعد أحد العوامل التي تتسبب في حدوث إجهاض متكرر مبكر للسيدات.

رياضة

«أنا سعيد جدا بهذه المهمة الوطنية التي يتحملها كل مدرب عراقي، فحلم الصعود لنهائيات كأس العالم يتطلب تعاوناً بين وزارة الشباب والرياضة والاتحاد العراقي».

يحيى علوان
مدرب المنتخب العراقي

«إنها خطوة تاريخية تتزامن مع منظومة العمل الاحترافي الذي تطبقه الاتحادات العالمية الناجحة، وسنواصل العمل بقوة لإنجاح مسيرة التحكيم السعودي».

عمر المهنا
رئيس لجنة الحكام بالاتحاد السعودي

«لقد اخترت اللعب للنادي الأهلي لقناعتي بأنه أكبر الأندية في مصر وأفريقيا. فتجربة "جدو" الكبيرة شجعتني على الانضمام للفريق، وأتمنى كتابة مجد مع القلعة الحمراء».

محمد حمدي زكي
مهاجم الأهلي المصري

النصر يخوض ثالث اختباراته تمهيدا لكأس السوبر السعودي

● فرصة الجهاز الفني لمراجعة اختياراته قبل موقعة الهلال



يخوض فريق النصر السعودي برنامجاً تأهلياً مكثفاً استعداداً للقاء كأس السوبر ضد خصمه الهلال، وذلك بإجراء لقاء ودي مع نظيره الشعب الإماراتي سيحتضنه ملعب وينجر ويج بمدينة ميونيخ في ألمانيا.

□ **نيقوسيا** - يخوض فريق النصر السعودي ثالث مبارياته الودية أمام فريق الشعب الإماراتي، وذلك على ملعب وينجر ويج بمدينة شفت لارن جنوب ميونيخ، تمهيداً للقاء السوبر السعودي الذي سيحتضنه ملعب لوفتس رود في العاصمة البريطانية لندن يوم 12 أغسطس الحالي.

تكثيف النشاط البدني

استأنف الفريق السعودي قد تدريباته بعد يوم راحة تمتع به اللاعبون إثر لقاء السد القطري الودي، وجاءت التدريبات على فترتين صباحية خصصها المدير الفني للفريق داسيلفا لجوانب اللياقة المكثفة بهدف زيادة المخزون البدني للاعبين بعد أن بدأ التدريب باجتماع معهم، وجه خلاله المدرب ملاحظاته الفنية بخصوص مباراة السد، ثم بدأ التدريب بالتركيز على تكثيف النشاط البدني، قسم إثره الفريق لأربع مجموعات تلى ذلك جري مكثف حول الملعب بسرعات متفاوتة حتى نهاية التدريب، في الوقت الذي تواجد إبراهيم غالب ونايف هزازي في صالة الحديد والمسبح.

وجاءت الفترة المسائية بتمارين للإحساء قسم بعدها اللاعبين إلى مجموعتين كل مجموعة تجري تمارين تكتيكية على جزء من الملعب واختتم التدريب بمناورة كروية على نصف الملعب، وشارك الكابتن نايف هزازي في أجزاء من التمارين الجماعية التكتيكية، وذلك في إطار برنامجهِ التأهيلي المُعد له من قبل الجهاز الطبي في حين قام إبراهيم غالب بالجري حول الملعب مع تادية بعض التدريبات الخاصة تحت إشراف طبي من قبل عازم ديب في الوقت الذي خضع حراس المرمى لتدريبات مكثفة من قبل مدرب الحراس هيفيتا.

الهزازي في الموعد

وأصر طلال النجار المنسّق الإعلامي لفريق كرة القدم بنادي النصر، على أن مهاجم بطل الدوري السعودي للمحترفين نايف هزازي سيكون جاهزاً لمواجهة الهلال ضمن كأس السوبر السعودي بالعاصمة البريطانية لندن، مشيراً إلى أن السادس من أغسطس الحالي، هو التاريخ المحدد لوصول المحترف الأوروغوياني رودريغو مورا.

وقال طلال النجار "تُبقت مواجهة ودية لنادي النصر في معسكره الاستعدادي بالنمسا، والأمور تسير وفق ما خطط له من قبل إدارة النادي والجهاز الفني، ويبقى 5 أشخاص من الجهازين الفني والطبي لم يتم حتى الآن إصدار تأشيرات دخولهم إلى لندن وإدارة النادي بذلت جهداً مضنياً".

وعن المحترف الأوروغوياني مورا، أضاف "النصر وقع اتفاقية ملزمة مع مورا، ولن يتم التوقيع النهائي معه حتى إجراء الكشف الطبي واجتيازه، والسادس من أغسطس هو التاريخ المحدد لوصوله إلى النادي".

يذكر أن إدارة نادي النصر السعودي وقعت في مآزق بسبب المهاجم الأوروغوياني

رودريغو مورا لاعب نادي ريفر بليت الأرجنتيني، والذي أعلن النادي السعودي عن التعاقد معه مؤخراً.

وكانت إدارة النصر أكدت على أن التعاقد تم بشكل رسمي مع اللاعب، على أن ينضم إلى معسكر الفريق الخارجي التحضيري للموسم الكروي الجديد المقام في النمسا، لكي يتم تحضيره للمشاركة في مباراة كأس السوبر السعودي أمام الهلال في ملعب (لوفتس رود) مقبل نادي كوينز بارك رينجرز الإنكليزي في الشهر الحالي.

مورا خارج الحسابات

الإدارة النصراوية شعرت بالحرج من عدم نجاح الصفقة بعد إصابة اللاعب مؤخراً مع ناديه الأرجنتيني، وتشترط حالياً خضوع اللاعب للكشوفات والفحص الطبي قبل التعاقد معه بشكل رسمي. ويعاني مورا من الإصابة في أوتار الركبة ومن المرجح أن يغيب عن المباراة النهائية لبطولة كوبا ليبرتادوريس مع ناديه الأرجنتيني بنسبة كبيرة. وكان رئيس النادي الأرجنتيني أكد

الشرطة يقترب من التتويج بطلا للدوري السوري

باتجاه المرمى فأبعدها مهاجم الجيش باسل مصطفى بيده قبل دخولها المرمى ليعلن الحكم الدولي ركلة جزاء وأرقفها ببطاقة حمراء نجح مهاجم الشرطة أحمد الأسعد في ترجمتها بنجاح لهدف.

وارتد الجيش مهاجماً وسط دفاع مستنبت من جانب الشرطة، وتوترت الأجواء مع مطالبة الجيش بركلة جزاء عندما تعرض لاعبه عز الدين عوض لخشونة داخل المنطقة،

وتوقفت المباراة لدقائق قبل أن تستكمل وتنتهي وسط أجواء مشحونة بالفرح توج من خلالها الشرطة بتصدره برصيد 11 نقطة مقابل 10 نقاط للجيش في المركز الثاني. وبات لقب البطولة قريباً من الشرطة في حال فوزه على الوحدة الجمعة في المرحلة الخامسة الأخيرة. وأهدر الوحدة فرصة كبيرة للاحتفاظ بلقبه عندما أضاع مجموعة من الفرص السهلة ليخرج متعادلاً بعد أن سيطر على معظم مجريات المباراة.



فريق الشرطة ممنوع من الهزيمة لضمان اللقب

الكتيبة الصفراء تكثف جهودها للقاء السوبر

مسبقاً في تصريحات إعلامية، أن اللاعب سيبقي في صفوف الفريق في حال التأهل إلى كأس العالم للأندية في نسخته المقبلة.

ويبحث الصراويون حالياً عن اسم بديل للتعاقد معه كبديل لمورا إذا فشل في اجتياز الفحوصات الطبية، علماً أنه لن يشارك في السوبر السعودي بأي حال من الأحوال. وبخصوص إصابة نايف هزازي أشار المسؤول الإعلامي إلى أن "نايف يخضع حالياً لبرنامج تأهيلي وبإذن الله سيكون جاهزاً للمشاركة في مباراته ضد الهلال بكأس السوبر السعودي".

وختم النجار تصريحاته قائلاً "لا أعلم إن كانت إدارة النادي رفعت طلب مشاركة الموقوفين في السوبر السعودي أم لا".

وفي سياق متصل تحوم الشكوك حول لحاق اللاعب ناصر الشمراني بمباراة كأس السوبر السعودي أمام نادي النصر، بسبب الإصابة.

يذكر أن فريق الهلال بطل النسخة الماضية للكأس، سيخوض مباراة السوبر السعودي أمام النصر بطل دوري عبد اللطيف جميل، على ملعب لوفتس رود في العاصمة البريطانية لندن يوم 12 أغسطس الحالي.

الوحدة أهدر فرصة الدفاع عن لقبه بسقوطه في فخ التعادل مع بانياس 2-2، في حين فاز المجد على المحافظة 3-2

وزار الوحدة شباك منافسه بعد 10 دقائق عبر هدافه محمد حمدكو قبل أن ينجح المصفاة في إدراك التعادل من أول هجمة له عبر محمد دياربكرلي. كما كثف الفريق من هجماته على الشوط الثاني، وعلى عكس المجريات أخطأ حمدكو في قطع كرة عرضية فأسكنها مرماه خطأ مانحا التقدم للمصفاة قبل أن يصحح خطاه وينجح في إدراك التعادل.

وسيطر الوحدة بعدها تماماً وأهدر مهاجموه ماجد الحاج وحمدكو وأسامه أومري عدة فرص سهلة فبقي التعادل مسيطراً. ورفع الوحدة رصيده إلى 8 نقاط في المركز الثالث مقابل 3 نقاط للمصفاة في المركز السادس الأخير.

وفاز المجد على المحافظة بعد مباراة مثيرة تقدم فيها الأخير من ركلة جزاء ترجمها رائد كردي ورد المجد بهدف التعادل بواسطة بشار أبو خشروف. وسجل محمد قلفاظ هدف التقدم الثاني للمحافظة قبل أن يعادله المجد بواسطة رامي عامر.

واستمرت الإشارة في الشوط الثاني، وسنحت للمحافظة فرصة كسر التعادل من ركلة جزاء أهدرها رائد كردي في القائم إلى أن حملت الدقيقة الأخيرة هدف الفوز للمجد عبر إياد عويد. ورفع المجد رصيده إلى 8 نقاط في المركز الرابع مقابل 4 نقاط للمحافظة في المركز الخامس.

تجدر الإشارة البطولة تختتم، غدا الجمعة، فليتلقي الشرطة مع الوحدة والجيش مع المحافظة والمجد مع مصفاة بانياس. ويحتاج الشرطة للفوز ليضمن اللقب بغض النظر عن نتيجة الجيش مع المحافظة.

متفرقات

◀ ذكرت تقارير صحفية برتغالية أن مهاجم فريق شالكة الألماني كيفن برانس بواتينغ وصل إلى العاصمة لتوقيع عقد مدته عامان مع سبورتينغ لشبونة. وكان كيفن برانس بواتينغ (28 عاماً) انضم إلى شالكة في 2013، لكن ناديه تخلّى عنه في مايو الماضي. ودافع بواتينغ عن ألوان هرتا برلين، ثم لعب مع بوروسيا دورتموند وبورتنسموث الإنكليزي قبل الانتقال إلى ميلان الإيطالي ولعب معه 101 مباراة، وأخيراً مع شالكة (60 مباراة).

◀ كشفت تقارير صحفية عن رغبة فريق روما الإيطالي بالتعاقد مع الدولي البرتغالي فابيو كوينتراو مدافع ريال مدريد وصيف ترتيب الدوري الأسباني، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وأجرى مسؤولو روما اتصالات مكثفة مع إدارة ريال مدريد للظفر بخدمات الظهير الأيسر فابيو كوينتراو بنظام الإعارة مع إمكانية الشراء النهائي، إلا أن النادي الملكي يفضل أن يكون الشراء إلزامياً بحلول العام 2016.

◀ تمكنت الألمانية أنجيليك كبربر من التأهل إلى الدور الثاني من دورة ستانفورد الأميركية لكرة المضرب البالغة جوائزها 731 ألف دولار أميركي، وذلك بفوزها على الروسية داريا غافريلوفا 6-1 و6-3. وتلتقي كبربر في الدور المقبل الكرواتية أنا كونيوف الفائزة على الصينية سايساي جينغ 6-3 و6-4. ولم تكن الألمانية الأخرى ساين ليبيكي موفقة بقدر كبربر، إذ ودعت من الدور الأول بخسارتها أمام اليابانية المخضمة كيميكو دات كروم (44 عاماً) 6-1 و6-7 (4-7) و2-6. كما تأهلت إلى الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفتولينا الثامنة بفوزها على الأوكرانية كاتيرينا بوندانكو.

◀ يخوض فلويد مايويزر رحلة الدفاع عن سحله الخالي من الهزائم عندما يواجه أندريه بيرتو في لاس فيغاس يوم 12 سبتمبر المقبل، حيث سيكون آخر نزال له في مسيرته مع الملاكمة. وسيضع مايويزر، الذي هزم ماني باكايو في مايو فيما لقب بـ"نزال القرن"، لقبه مجلس الملاكمة العالمي ورابطة الملاكمة العالمية في وزن الوسط على المحك أمام منافسه صاحب اللكمات القوية وبطل العالم مرتين في وزن الوسط (30-3). ثم إن انتصار مايويزر سيجعله يعادل الرقم القياسي لبطل الوزن الثقيل روكي مارسيانو الذي اعتزل بسجل يبلغ 49 انتصاراً دون أي هزيمة.

◀ دافع المدير الفني الصربي سبسينيا ميهالوفيتش عن لاعب وسط ميلان دي يونغ عقب المشادة التي حدثت مع المدير الفني لبايرن ميونيخ غوارديولا، بين شوطي المباراة عقب تدخل قوي من اللاعب الهولندي على جوشوا كيمنج، التي أدت إلى خروجه مصاباً بعد 20 من بداية اللقاء. واتجهبيب غوارديولا نحو دي يونغ متحدثاً إليه بعنف قائلاً "هذه مباراة ودية لا نريد إصابات". وصرح المدير الفني لميلان ميهالوفيتش عقب انتهاء اللقاء قائلاً "لم أرا ما حدث بين بيب ودي يونغ، لكن كرة القدم ليست رقصاً".



◀ نجحت إدارة نادي الوحدة السعودي لكرة القدم في التعاقد وبشكل رسمي مع اللاعب التونسي زهير الذوايدي لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم خلال الموسم المقبل.

◀ وصل فريق أهلي الخليل إلى قطاع غزة لخوض مباراة الذهاب لكأس فلسطين التي تقام بين بطلي الضفة الغربية وقطاع غزة. يذكر أن أهلي الخليل كان قد فاز ببطولة كأس فلسطين لأندية الضفة الغربية للموسم السابق 2014/2015.

◀ واصل النجم الساحلي حملة دفاعه عن لقب كأس تونس لكرة القدم بعد أن أطاح بغريمه الأفريقي بتغلبه عليه 1-0. وأحرز الجزائري بونجاح هدف المباراة الوحيد متوجاً سيطرة النجم الساحلي على إيقاع اللعب خلال فترات اللقاء.

◀ تلقى فريق الهلال السوداني توجيهها من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" بضرورة حضور المؤتمر الصحفي المخصص للحديث عن مباراة الفريق ضد المغرب التطواني المقرر لها الجمعة المقبل ضمن الجولة الرابعة من بطولة دوري أبطال أفريقيا.

◀ تمكن نادي الزمالك المصري من التعاقد مع الجناح المصري أحمد حمودي المحترف في صفوف فريق بازل السويسري لمدة عام على سبيل الإعارة، ضمن فترة سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

«أنا أدرك أهمية تخطي الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا مع سان جيرمان، وأنا ذاهب إلى باريس لتسخير قدراتي من أجل خدمة الفريق».

أنخيل دي ماريا
لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي

«ربما أكون مخطئا لكني اعتقد أن بطل الدوري هذا الموسم سيجمع عددا أقل من النقاط، في حين تستثمر باقي الفرق بشكل ضخم وهذا ليس معتادا».

جوزيه مورينيو
مدرب تشيلسي الإنكليزي

«بالتأكيد أنا أعشق الدوري الإيطالي، وأحب الحياة في إيطاليا، كل شئ من الممكن حدوثه في المستقبل، لكن أؤكد لكم أنني سعيد في الوقت الحالي مع بايرن ميونخ».

مهدي بنعطية
مدافع بايرن ميونخ الألماني

يونايتد يخوض رحلة البحث عن التوازن في بطولة إنكلترا

● **فان غال يرفع سقف الإنفاق هذا العام عاليا ● فريق «الشياطين الحمر» يطمح إلى المراهنة على لقب الدوري**



عودة اللقاء بين فان غال وشفاينشتايغر في يونايتد بعد بايرن ميونخ

روميرو ليكون الحارس البديل ما يزيد من تهميش الأسباني فيكتور فالدين. تجدر الإشارة إلى أن يونايتد يبدأ مشواره على أرضه أمام توتنهام هوتسبير بعد غد السبت على أن تكون في انتظاره بعدها بايام رحلة ذهاب الدور الفاصل من مسابقة دوري أبطال أوروبا، وبالتالي لن يكون باستطاعته تحمل بداية متعثرة مشابهة للموسم الماضي.

خيا إلى ريال مدريد، يجد فان غال نفسه أمام معضلة وذلك لأن حارسه يرغب بشدة الانتقال إلى «سانتياغو برنابيو». ومن المفترض أن يتواجد دي خيا الذي انتخب أفضل لاعب في يونايتد للموسم الماضي، بين الخشبات الثلاث عندما يبدأ فريق فان غال مشواره في الدوري، لكن المدرب الهولندي استعان بالارجنتيني سيرخيو

الدفاع السابق ريو فرديناند أن الخط الخلفي لا يزال نقطة ضعف «الشياطين الحمر»، قائلا «لا أعتقد أنه (فان غال) يعلم ما هو خط الدفاع الأفضل للفريق.. هذه هي المشكلة بحد ذاتها»، معربا عن رغبته في أن يضم فريقه السابق مدافع إيفرتون الدولي جون ستونز. وفي ظل ارتباط انتقال راموس إلى يونايتد بتخلي الأخير عن حارسه الأسباني دافيد دي

◀ المؤكد أن المنافسة ستكون على أشدها في خط الوسط بين شفاينشتايغر وشنايدرلين ومايكل كاريك وهيريرا وفلايني

مروان فلايني الذي غيب عن المباريات الثلاث الأولى للموسم بسبب الإيقاف. ولن تنحصر المنافسة على المراكز الثلاثة في قلب الوسط بل على طرفي الملعب في ظل وجود الوافد الجديد الهولندي ممفيس ديباي الذي كلف يونايتد 25 مليون جنيه إسترليني للتعاقد معه من إيندهوفن، وأشلي يونغ والأسباني خوان ماتا والأكوادوري أنتونيو فالنسيا والبلجيكي عدنان بانوزاي وربما الأسباني بدرو رودريغيز المرشح انضمامه إلى فريق فان غال من برشلونة بطل أسبانيا وأوروبا. وبعد توقيعه عقد رعاية جديد مع «أنداس» بقيمة 750 مليون جنيه إسترليني، لم يعد التمويل مشكلة بالنسبة إلى يونايتد الذي يستعد للتخلي عن جناحه الأرجنتيني أنخيل دي ماريا لباريس سان جرمان الفرنسي بعد عام فقط على ضمه من ريال مدريد الأسباني في صفقة قياسية بلغت 59.7 مليون جنيه إسترليني. ورحيل دي ماريا عن الفريق يأتي ضمن عملية غريبة أدت إلى رحيل البرتغالي لويس ناني وفان بيرسي وتوم كليفرلي والبرازيلي رافايل دا سيلفا.

وحتى أن تحضيرات يونايتد للموسم الجديد في رحلته الأميركية كانت أكثر تشددا من قبل فان غال، حيث عمل بدقة على برنامج تنقل الفريق تجنباً للإرهاق الذي عانى منه في جولة العام الماضي.

واستغل فان غال المعسكرات التدريبية لكي يبني فكرة عن صورة الفريق للموسم المقبل وإدخال تعديلات في خط دفاعه، حيث نقل مواطنه دالي بليند إلى مركز قلب الدفاع، وأوكل إلى لوك شو مهمة الظهير الأيسر والوافد الجديد من تورينو الإيطالي ماتيو دارميان مهمة الظهير الأيمن.

لكن مع فشل يونايتد في ضم الأسباني سيرجيو راموس من ريال مدريد، يرى قلب

غالوي وغوميز ينشدان العالمية بالسير على خطى الكبار

◀ جمهور إيفرتون تعرف على موهبة غالوي في أواخر الموسم الماضي عندما لعب أساسيا في مباراتيه الأخيرتين بالدوري

الفريق فقد يحظى هذا اللاعب الشاب بفرصة شق طريقه إلى التشكيلة الأساسية للفريق الأول من بوابة قلب الدفاع.

وانضم غوميز إلى ليفربول في يونيو الماضي قادما من تشارلتون أثلتيك مقابل 5 ملايين يورو. وتحدثت وسائل الإعلام البريطانية عن احتمال أن يكون غوميز ضمن التشكيلة الأساسية لفريق المدرب الأيرلندي برندن رودجرز عندما يبدأ «الحمر» مشوارهم في الدوري الأحد المقبل أمام مضيفهم ستوك سيتي، وذلك بعد الأداء المميز الذي قدمه في المباريات التحضيرية. وشغل مدافع المنتخب

□ لندن - أظهر الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم طوال المواسم الأخيرة أنه قبلة النجوم الكبار من الويلزي راين غيغر إلى هاري كاين مروراً بمايكل أوين، فواين روني وصولاً إلى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. وقبل انطلاق موسم الدوري الجديد تبرز في الأفق مجموعة من العناصر اللاعبة التي ينتظر منها تقديم الكثير من ناحية ومن ناحية ثانية فقد علقت عليها آمال كبيرة للنسج على منوال النجوم سالفة الذكر.

فقد تعرف جمهور إيفرتون على موهبة غالوي في أواخر الموسم الماضي عندما لعب أساسيا في مباراتيه الأخيرتين في الدوري. وولد غالوي في زمبابوي وانتقل إلى إنكلترا حين كان في السادسة من عمره. وانضم إلى إيفرتون عام 2014 بعد أن دافع عن ألوان ميلتون كينس دونز الذي سجل معه بداياته وهو في الخامسة عشرة من عمره. ويحكي بأن مدرب إيفرتون الأسباني روبرتو مارتينيز يعزز الاعتماد على غالوي في مركز الظهير الأيسر، لكن في حال رحيل جون ستونز عن



الموهبة غالوي يشق طريقه بثبات لحجز مقعد في تشكيلة إيفرتون

ناكيد يعتزم الترشح لرئاسة «فيفا»

□ بيروت - يعتزم المهاجم الترينيدادي السابق ديفيد ناكيد الترشح لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» خلفا للسويسري جوزيف بلاتر الذي أعلن نيته في الاستقالة بسبب فضيحة فساد هزت عرش المنظمة الدولية، بحسب ما ذكرت تقارير صحيفة لبنانية أمس الأربعاء.

وذكرت الصحيفة أن ناكيد الذي «يملك شبكة علاقات واسعة في اتحاد كونكاف وتحديدًا مع دول البحر الكاريبي التي تشكل الغالبية في الاتحاد المذكور، فاتح ناشطا كرويا دوليا متحدًا عن قوة ناحية ثابتة لديه. وألف لاعب الوسط السابق فريق عمل صغير لدراسة وضعه الانتخابي، وزار العاصمة البريطانية لندن في الأيام القليلة الماضية، حيث أفيد عن تواصله مع شريحة كروية أوروبية».

ويعيش «المحامي» ناكيد (51 عاما) في لبنان، بعد احترافه مع نادي الانصار على فترتين في نهاية القرن الماضي.

وحمل ناكيد طلع التسعينات ألوان غراسهوبر زيوريخ، حيث يتخذ الاتحاد الدولي مقرا له في سويسرا، واحترف في بلجيكا واليونان والولايات المتحدة.

وبالإضافة إلى ويب، الذي كان نائب رئيس فيفا يعتبر الترينيدادي جاك وارنر رئيس كونكاف ونائب رئيس فيفا السابق أيضا، من أكبر المتورطين في قضايا فساد في تاريخ اللعبة وهو مطلوب من القضاء الأميركي.

ويعتبر الفرنسي ميشال بلاتيني من أقوى المرشحين لخلافة بلاتر في الانتخابات المقررة في 26 فبراير 2016، بعد أخبار عن دعم أربعة اتحادات قارية له هي أوروبا وآسيا وكونكاف وأميركا الجنوبية.

لكن رئيس الاتحاد الكاريبي دبريك كشف عن رفض مبايعة بلاتيني، مؤكدا أنه لم تعد أي صفقة مع رئيس الاتحاد الأوروبي «أعلم أنه لم يتحدث أي شخص معنا بطريقة جماعية. لا يمكن أن يكون قد وعد أحدهم بأي شيء»، معتبرا أن الإدعاءات هي «فقط سياسية». وأضاف «الناس يحاولون خلق أجواء معيبة، وإذا نجحوا في خلق هذا التصور، يمكن أن يصبح حقيقة وينبغي السير فيه».

باختصار

◀ أعلن نادي كريستال بالاس الإنكليزي لكرة القدم أنه ضم الجناح الدولي المالي بكاري ساكو لثلاثة مواسم. وكان ساكو (27 عاما) قد ترك ولفرهامبتون من الدرجة الأولى في يونيو الماضي.

◀ أكد غوستافو ماسكاردي وكيل أعمال اللاعب الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو، أن اللاعب يرغب في إنهاء مسيرته الكروية في أحد الفرق الكبيرة في الدوري الإيطالي.

◀ أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن الحكم الدولي لوكا بانتي سيدير لقاء كأس السوبر الإيطالي الذي سيجتمع بين بطل الدوري يوفنتوس ووصيف بطل الكاس لاتسيو السبت المقبل بشنغهاي الصينية.

◀ استبعد سانتي كازورلا نجم وسط أرسنال الإنكليزي فكرة أن يتعاقد الفريق مع الدولي الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد الأسباني خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، مشيرا إلى أن «الجانز» لا يحتاج إلى أي إضافة في الوقت الحالي.

◀ أبدى ماريو غوتزه الفائز مع المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 2015 لكرة القدم، تدمره من عدم المشاركة بالشكل الكافي مع بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني (بوندسليغا)، والصح إلى إمكانية انتقاله إلى فريق آخر.

◀ قرر الاتحاد الكولومبي لكرة القدم دعم ترشح الفرنسي ميشيل بلاتيني لرئاسة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا). وصدر هذا القرار بواسطة اللجنة التنفيذية للاتحاد الكولومبي.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



تفصيل البيان في الفرق بين داعش والنصرة والإخوان

■ السؤال الأول: هل يجوز للزَّوج أن يضرب زوجته؟

- جواب داعش: نعم، يجوز للزَّوج أن يؤدب زوجته سواء بالعصا أو بغير العصا. وهو حق ضمن حقوق القوامة التي منحها الشرع للزَّوج المسلم. ولا ينكر هذا الحق أو يجادل فيه إلا كافر أو زنديق.
- جواب النصرة: نعم، يجوز للزَّوج أن يضرب زوجته في بعض الحالات، لكن على أساس ألا يظلمها، ولا يُسبب لها عاهة مستديمة.
- جواب الإخوان: نعم.. لا.. نعم.. لكن.. المهم.. مهمم.

■ السؤال الثاني: هل تقطع المرأة صلاة الرجل، مثل الحمار والكلب الأسود؟

- جواب داعش: نعم، من معلوم الشرع بالضرورة أن المرأة تقطع صلاة الرجل. وهذا حكم لا يقبل الجدل في أي حال من الأحوال.
- جواب النصرة: نعم، تقطع المرأة صلاة الرجل، لكن إذا كانت المرأة ترتدي لباساً "شرعياً" لا لبس فيه، ومُرت على مسافة بعيدة من الرجل بحيث لا تثيره ولا تفتنه، فصلاته جائزة بإذن الله.
- جواب الإخوان: نعم.. لا.. نعم.. لكن.. المهم.. مهمم.

■ السؤال الثالث: هل يدعو الإسلام إلى قتل المرتد؟

- جواب داعش: نعم، لقد أجمع علماء السلف على أن المرتد يقتل، ولا يجوز لنا مخالفة ذلك الحكم الشرعي أو الشك فيه.
- جواب النصرة: نعم، لكن بعد أن يُستتاب، فإن تاب توبة نصوحاً لا لبس فيها نظرنا في أمره وقبلنا توبته، وإلا فإنه يقتل بعد إقامة الحجة عليه.
- جواب الإخوان: نعم.. لا.. نعم.. لكن.. المهم.. مهمم.

■ السؤال الرابع: هل إقامة الخلافة الآن ضرورة شرعية؟

- جواب داعش: نعم، إقامة الخلافة ضرورة شرعية وأصل ثابت من أصول الدين، بإجماع الصحابة واتفاق التابعين وإقرار تابعي التابعين. وغياب الخلافة يجعل الإسلام ناقصاً والجميع أثمًا، وهذا ما نخشاه.
- إجابة النصرة: نعم، لكن مهمم.
- جواب الإخوان: مهمم لكن، نعم.

■ السؤال الأخير: ما رأيك في هذه الأسئلة؟

- جواب داعش: إنها أسئلة مشروعة ولا يطرحها إلا مسلم حريص على معرفة دينه، فنجيبه عنها بلا لبس ولا حرج.
- جواب النصرة: إنها أسئلة مشروعة إذا خلصت النوايا وحسُن الإيمان.
- جواب الإخوان: إنها تفاصيل ليس ضرورياً طرحها الآن، طالما "الإسلام هو الحل".

بريطانيا تمنع عرضا مسرحيا تناول ظاهرة تجنيد الفتيات لدى داعش



ممثلات من المسرح الوطني البريطاني للشباب شاركن في مسرحية «هوم غروو» التي لم يسمح بعرضها

يوم الجمعة". وأضافت "كانت صدمة فعلا، وخاصة أننا لم نكن نتوقع هذا على الإطلاق، بالتأكيد هناك بعض الضغوط الخارجية غير العادية التي أدت لإلغاء إنتاج المسرحية". وكانت الصحف البريطانية قد أولت موضوع الفتيات اللواتي يتم تجنيدهن للالتحاق بداعش اهتماما ملفتا، حيث قالت صحيفة "إندبندنت" إن داعش يستهوي الفتيات من أجل الجنس، ويتم استقطابهن عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك.

وأضافت أن عدد الفارات إلى سوريا من

الشبان، في سعي لمناقشة قضية الزوجات الجهاديات، وكذلك المواقف تجاه الإسلام في المملكة المتحدة والعمل المسرحي بعيد كل البعد عن التطرف بل كان بمثابة مناقشة فنية ذكية لمسألة مهمة جدا تثير اهتمام وخوف المجتمع البريطاني كما العالم، حيث تحتاج قضية التطرف للطرح وشرحها للعموم لفهم أسبابها".

وقالت نادية لطيف مخرجة العرض "لم يكن هناك إنذار، تلقينا بريدا اليكترونيا يوم الخميس الماضي يقول إن العرض تم إلغاؤه، وأبلغنا فريق الممثلين بذلك في صباح

قبل أسبوعين من موعد عرضها منعت مسرحية تتناول أسباب التحاق فئة من الشباب وخاصة الشابات بتنظيم داعش المتطرف، من تقديم أول عروضها في بريطانيا وسط تدمير القائمين عن العمل الفني والمثليين.

لندن - أغت السلطات البريطانية أول عروض مسرحية تدور حول الأسباب التي تحفز بعض الشباب للالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام المعروف بـ"داعش".

وكان من المقرر أن تعرض مسرحية "هوم غروو" التي تتضمن فريقا من 112 شخصا تتراوح أعمارهم بين 15 و25 عاما وغالبيتهم من أقليات عرقية، في بريطانيا. لكن القرار بعدم تقديمها جاء قبل أسبوعين من ليلة الافتتاح، وسط ادعاءات من قبل فريق العمل بالمسرحية بأن هذه الخطوة جاءت لإسكاتهم عن مناقشة هذه القضية المهمة.

وذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن المسرحية تم إلغاؤها دون سابق إنذار من قبل المنتج وهو "المسرح الوطني للشباب". وقالت مخرجة المسرحية نادية لطيف وكاتبتها عمر الخيري إن العرض تم إلغاؤه بسبب ضغوط خارجية موضحين أن السلطات المحلية والشرطة تمت إحاطتهم علما بكل ما يتعلق بالمسرحية خلال مراحل الإعداد.

وكان من المفترض أن يتم العرض الأصلي للمسرحية في مدرسة تقع في بنثال غرين التي تبعد أميالا فقط عن الأكاديمية التي كانت تدرس فيها كل من شميمية بيغوم، وخديجة سلطانة، وأميرة عباسي، اللواتي يعتقد أنهن سافرن إلى سوريا في فبراير الماضي للانضمام إلى تنظيم داعش والزواج من جهاديين ينتمون إليه، وهي القضية التي ألهمت منتجي المسرحية.

وقالت "الغارديان" على لسان المخرجة ومؤلف العرض المسرحي إن العمل تم إعداده من خلال مجموعة من ورش العمل للممثلين

روبرت داووني أعلى الممثلين أجرا في العالم

لـ نيويورك - احتل الممثل الأمريكي الشهير روبرت داووني جي آر (50 عاما) المرتبة الأولى في قائمة مجلة "فوربس" الأمريكية الاقتصادية لأعلى الممثلين أجرا في العالم للمرة الثالثة على التوالي. وضمت القائمة لأول مرة ممثلين من بوليوود وهوليوود معا. وذكرت "فوربس" الثلاثاء أن إيرادات نجم سلسلة أفلام "الرجل الحديدي" و"المنتقمون" بلغت نحو 80 مليون دولار خلال الفترة من يونيو عام 2014 حتى يونيو عام 2015 مدفوعا بنجاح فيلمه هذا العام "أفينجرز: إيدج أوف الترون" الذي جنى أكثر من 1.3 مليار دولار بانحاء العالم. ولأول مرة تأخذ المجلة في اعتبارها خلال إعداد القائمة ممثلين لم يشاركوا هذا العام في أفلام أميركية، حيث حل ممثل الحركة الصيني جاكى شان (61 عاما) في المرتبة الثانية بإيرادات بلغت حوالي 50 مليون دولار. وكان من بين أول عشرة أسماء في القائمة ثلاثة

نجوم من الهند، حيث حل أميتاب باتشان وسلمان خان في المرتبة السابعة بإيرادات بلغت 33.5 مليون دولار لكل منهما، واكشاي كومار في المرتبة التاسعة بإيرادات بلغت 32.5 مليون دولار. كما حل ضمن العشرة الأوائل في القائمة فين ديزل وبرادلي كوبر وأدم ساندلر وتوم كروز ومارك فالبرج. وبحسب بيانات المجلة، شملت القائمة 34 ممثلا من سبع دول. وتستند المجلة في تقديرات إيرادات الممثلين إلى بيانات شركة "نيلسن" لأبحاث السوق وموقعين إلكترونيين متخصصين في المجال السينمائي وبيانات ممثلين ووكلائهم ومديري أعمالهم ومحاميهم. وتقتصر القائمة المعلنة على أسماء الممثلين الرجال. على أن تنشر قائمتها لأعلى الممثلات ربحا للمال في وقت لاحق.



السلطات الأردنية ترش المارة بالماء لتخفيف حرارة الجو

وأما نتيجة ارتفاع درجات الحرارة. ومن المتوقع أن تستمر حتى اليوم الخميس. ويقوم رجال الشرطة في عمان بدورهم لتخفيف إحساس الناس بالحرارة حيث يوزعون زجاجات ماء بارد وينصحون المارة بالحفاظ على ترطيب أجسادهم وتفادي التعرض للشمس. وقال الرائد محمد خنان رئيس قسم سير غرب عمان "نصيحتنا تكون مروية أولا ثم ننصح بالتقليل من الحركة قدر المستطاع إلا للضرورة. كما تقدم المساعدة بتوزيع قوارير المياه على المحتاجين". وبلغت درجة الحرارة في إيران الأسبوع الماضي 72 درجة مئوية بينما أعلن العراق عطلة عامة لمدة أربعة أيام بسبب تجاوز درجة الحرارة 50 درجة مئوية.

الهند تتراجع عن حجب المواقع الإباحية بسبب الاحتجاجات

في الهند أمس إنه سيتعين على مشغلي الخدمة الآن إعادة معظم هذه المواقع لكن مع الإبقاء على تعطيل عمل المواقع التي تروج للاستغلال الجنسي للأطفال. وأثار التراجع عن القرار غضب مقدمي خدمة الإنترنت الذين طلب منهم التأكد وتقرير أي المواقع يتعين حجبها. والرقابة على محتوى الإنترنت أمر متعارف عليه في الهند لكن أمر الإغلاق الأخير كان أول حملة على الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت. ويتزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية سريعا في الهند.

نيودلهي - تراجعت الهند جزئيا عن حجب مئات المواقع الإباحية بعد جدل على وسائل التواصل الاجتماعي إلا أن الحكومة أمرت الشركات المقدمة لخدمة الإنترنت بإغلاق المواقع التي تروج لاستغلال الأطفال جنسيا، عقب موجة غضب إزاء هذه الخطوة. وفي الأسبوع الماضي طلبت الحكومة من مشغلي الإنترنت حجب الدخول إلى 857 موقعا للبالغين على أساس الأخلاق والالتزام ما أدى إلى رد فعل غاضب على تويتر ونقاش بشأن الرقابة في أكبر ديمقراطية بالعالم. وقال متحدث باسم وزارة الاتصالات

